في حفل رسمي أقيم على شرفه بالقاعة البيضاوية:

اللاعب الدولي إيتو إستلم جائزته وخرج من بوابة المطبخ!

ص 12

لاعب فريق برشلونة المهاجم "صامويل إيتو" ■ صورة: جعفر. س



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 22 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 01 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1848 ■ الثمن: 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خليل يعقد اليوم لقاء مع ممثليهم

طوارئ في وزارة الطاقة لتفادي رحيل الشركات البترولية الأجنبية

ص 05

عضو في مجلس الأمة يكشف لوكالة الأنباء الجزائرية

الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش!

ص 03



والدة مؤسس "الجماعة السلفية" لـ "الشروق":

حطاب استأنف اتصالاته مع "الدولة" ولن يعود الى النشاط المسلح

ص 03

بن حاج: مستقبل الإسلاميين في العمل السلمي وليس المسلح

عناصر من تنظيم "الجماعة السلفية" الذي أسسه حسان حطاب ■ صورة: ح.م

استثمارات.. واستثمارات

سالم زواوي

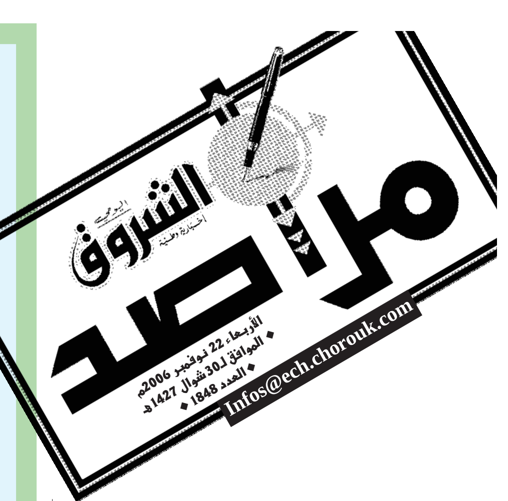
كان منتظرا من المنتدى العاشر لرجال الأعمال العرب الذي انعقد على مدى يومين متواصلين بالجزائر أن يتمخض على الإعلان عن عقد صفقات شراكة مهمة لصالح الجزائر أو عن عقود استثمارات عربية في الجزائر على الأقل نظرا لكثافة المساعي والجهود التي بذلت قبل ذلك، خاصة من طرف الرئيس بوتفليقة، باتجاه المستثمرين العرب من أجل استقطاب رؤوس الأموال العربية، وما أكثرها، نحو الجزائر، لكن شيئا من ذلك لم يحدث كما يؤخذ من الأصداء الواردة من المنتدى الذي انتهى كما انتهى سابقوه، بل أن المتعاملين الجزائريين كانوا، في غالب الأحيان، في واد والمشاركين العرب في واد آخر، بل إن المشاركين من البلدان العربية تحولوا إلى عقد الصفقات فيما بينهم واستكشاف الإمكانات الإستثمارية والشراكة في بلدان عربية أخرى غير الجزائر.

هذا يعني أن اللوبي الجزائري المضروب على رؤوس الأموال والاستثمارات العربية وعلى كل ما هو عربي في الجزائر لازال قائما بكل عنفوانه وقوته وتأثيره على مراكز القرار وعلى دواليب الاقتصاد الوطني بالخصوص، لأنه (اللوبي) يدرك ما تحمله هذه التعاملات والاستثمارات معها من قيم ثقافية وإنسانية وحضارية زيادة عن العامل الاقتصادي والتجاري، ولذلك نجد أبواب الجزائر مفتوحة على مصراعيها للإستثمارات الفرنسية المشبوهة التي لا تمر بأية من المسالك والطرق البيروقراطية المزروعة بالأشواك والألغام أمام الإستثمارات الخارجية الأخرى وخاصة العربية منها، وما نشاهده ونعلمه يوميا في هذا المجال هو انقضاض الفرنسيين المباشر على قطاعات البنوك والمالية التي تشكل روح الاقتصاد العصري، سواء من حيث الأرباح المجنية أو من ناحية التطوير والتحكم في دواليب اقتصاد البلد وتوجهاته السياسية وحتى الثقافية والحضارية.

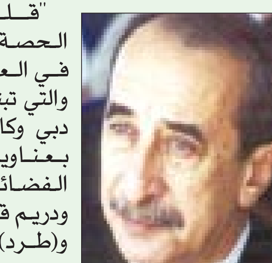
ويعلم الله، كم خسرت الجزائر في مجال الإستثمارات الخارجية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي مع السياسة العمياء المتعلقة بإرجاع الجزائر إلى النفوذ الفرنسي المباشر، وكم من فرص استثمارية هائلة إقليمية وجهوية كان من الممكن أن تحتويها الجزائر في مجال صناعة السيارات والسياحة والتجارة، ولكنها تحولت نتيجة سياسة اللوبي إياه وضغوطاته الجهنمية إلى بلدان أخرى وخاصة منها بلدان الجوار.

وحتى يكون بإمكان الجزائر أن تستفيد من استثمار الأموال العربية الهائلة التي تملأ العالم كما تستفيد منها تونس والمغرب وإسبانيا وبلجيكا واليونان وكندا..

يجب فقط أن يعامل المستثمرون العرب على قدم المساواة مع المستثمرين الفرنسيين وليس أكثر.



حمدي قنديل يتفادى الجزائر



"قلم رصاص" الحصة الأكثر جدلا في العالم العربي والتي تبثها حاليا قناة دبي وكانت قبل ذلك بعناوين أخرى في الفضائية المصرية ودريم قبل (طردها) و(طرد) الصحافي حمدي قنديل منها، بسبب تهجمه على كل الأنظمة العربية وعلى أمريكا بالخصوص. ففي آخر حصة لم يجد حرجا في قصف النظام التونسي، حيث تساءل بأي حق للرئيس التونسي أن يترشح لانتخابات 2009 ثم انتقل للنظام المصري، فالليبي. حمدي قنديل، صال وجال مشرقا ومغربا وخليجا انتقادا لاذعا، لكنه للمرة (س) يتفادى ذكر الجزائر ونظامها وهو الصديق العزيز لعبد العزيز بوتفليقة والذي سبق له أن حاوره في أول لقاء مطوّل للرئيس في بداية عهدته الأولى.

العنب.. في ديسمبر!

من الصور القائمة للجفاف الذي ينهك قوى أراضينا في هذا الخريف أن فاكهة العنب مازالت موجودة إلى الآن وهذا ما لم يحصل إطلاقا، حسب تأكيدات الفلاحين، إذ غالبا ما تصفع أمطار الخريف "الدوالي" ويودع العنب الموائد في بدايات شهر أكتوبر، على أبعد تقدير، لكنه هذا العام يطاول شهر ديسمبر.

الفلاحون قالوا أيضا، إن خريف هذا العام هو الأكثر جفافا ربما في تاريخ الجزائر، وتمنوا العودة مرة أخرى، إلى صلاة الاستسقاء، لأنه لا يوجد ما يمنع (فقهيا) تكرار صلاة الاستسقاء مرتين وثلاث وعشرات المرات.. وصلاة الاستسقاء في الأصل دعاء والدعاء، حسب القرآن الكريم (التضرع) "ادعوا الله تضرعا وخفية".

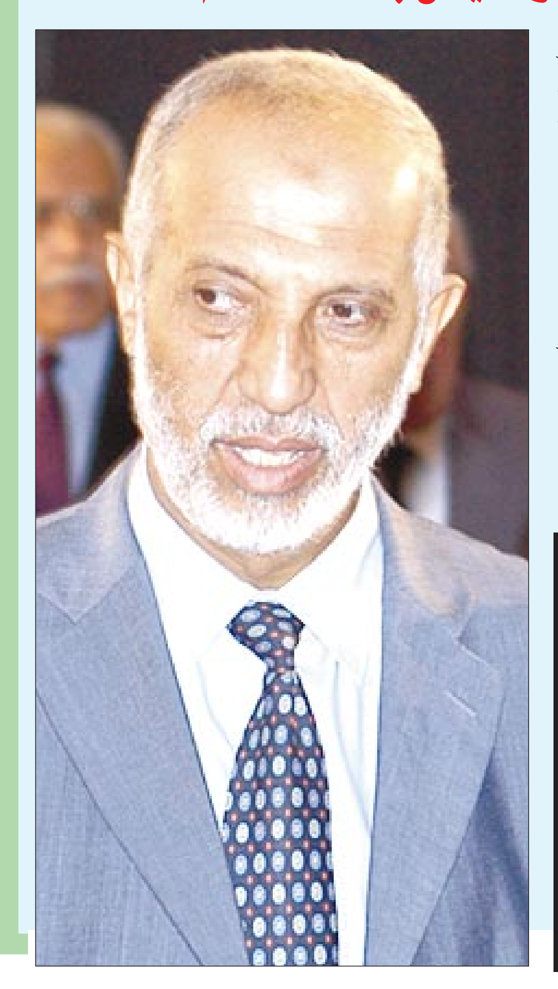
تخرج أول دفعة من أطباء الأمن الوطني

تخرجت مؤخرا أول دفعة تضم أطباء وإطارات في الأمن الوطني، وذلك في إطار تكوين المكونين الذي نظمته "المركزية للصحة والشؤون الاجتماعية والرياضة" للمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة ووزارة الصحة، وبمساهمة خبراء دوليين بالمدرسة العليا للشرطة شاطو ناف. وقد منحت شهادات تفوق الى 10 أطباء، كما حصل الدكتور رشيد حميدي على شهادة امتياز للدفعة قدمها له الأستاذ ضيف رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا، ومدير المدارس عميد الشرطة أول بوهربة قارة عبد القادر.

المرحوم حسن الحسني متذمر من تكسير الطابوهات!

اختتم مؤخرا المهرجان الوطني للفكاهة المنظم بالمدية، مدينة المرحوم حسن الحسني، وكانت قد شاركت ضمن هذا المهرجان المرسّم من طرف وزارة الثقافة، ثماني فرق من العاصمة، قسنطينة، سطيف، مستغانم وباتنة.. لكن الشيء الذي أثار حفيظة الجمهور، الذي حضر فعاليات هذا المهرجان، سيما بعد متابعة مسرحية "علامة استفهام" هو المشاهد الجنسية الفاضحة التي عرضت بهذه المسرحية، والغريب في الأمر أن مدير مسرح بجاية وللتغطية على ما جرى قدم محاضرة أكد فيها على وجوب تكسير الطابوهات، وهو التحليل الذي لم يقنع الجمهور الذي أبدى تذمره الشديد من مثل هذه التجاوزات، سيما في مدينة محافظة مثل المدية، مدينة الممثل المحترم حسن الحسني رحمه الله.

بئر خادم وليس بلخادم



ورد خطأ اسم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم في الموضوع الذي صدر أمس بالجريدة حول بلدية بئر خادم تحت عنوان: "مير بئر خادم ينتهك قرارات العدالة ويهدم 50 بناية"، حيث حلّ اسم بلخادم خطأ مكان بئر خادم، رغم أن بلدية بئر خادم يسيطر عليها حزب جبهة القوى الإشتراكية وليس حزب جبهة التحرير الوطني الذي يرأسه عبد العزيز بلخادم، فمعذرة للسيد بلخادم وللقراء الكرام على هذا الخطأ الناجم عن تقارب بين اسم البلدية واسم رئيس الحكومة الذي نكنّ له كل التقدير والاحترام.

3000 فرنسي سيختارون رئيسهم من الجزائر

كشفت مصادر مقربة من السفارة الفرنسية بالجزائر لـ "الشروق اليومي" أن عدد الفرنسيين المقيمين في الجزائر الذين لديهم حق التصويت في انتخابات الرئاسة المقبلة في ماي 2007، يتراوح بين 2000 و3000 مواطن فرنسي".

وألقت الزيارة "الانتخابية" الأخيرة لنيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي والمترشح لخلافة الرئيس جاك شيراك إلى الجزائر، بظلالها على خلفية نزوله بالجزائر، لولا أن بها أصوات انتخابية بثقيلة" من شأنها التأثير على كفة الميزان ..

أزمة في بيت محافظي البيع بالوسط

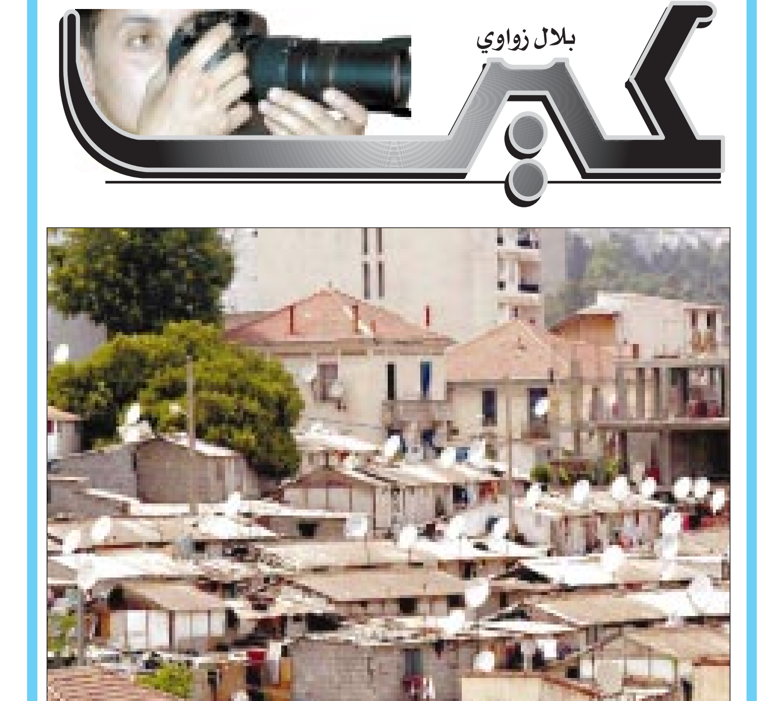
قام وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بإصدار قرار توقيف في حق رئيس الغرفة الجهوية للوسط لمحافظي البيع بالمزايدة، السيد يحيى نكموش، وقد تم استخلافه بالسيد النوي بلعباس الذي تم انتخابه من طرف أعضاء الغرفة الجهوية وشرع في ممارسة مهامه أول أمس. وفي رد فعله سجل السيد نكموش في تصريح لـ "الشروق اليومي" أمس، أن خلفية القرار سببه خلاف سابق بينه وبين رئيس الغرفة الوطنية السيد صحراوي حول ملف معين. وبالنسبة للسيد نكموش، فإن قرار التوقيف الذي تم تبليغه إياه في الثلاثين من شهر سبتمبر الماضي، لم يوضح سبب التوقيف.

"تايوان".. تهدّد مركب الجرارات بقسنطينة!

دخل ما لا يقل عن 1500 عامل بمركب المحركات والجرّارات بوادي حميميم بقسنطينة في إضراب شلّ المركب العملاق، ومن بين النقاط التي طرحها العمال قضية صفقة بيع 2000 جرار لدولتي السودان وموزمبيق والتي تبخرت بعد أن اتضح أن قطع الغيار المستعملة في هذه الجرارات من النوع الرديء، أي "تايوان". وكان المركب في الثمانينيات قد خاض تجربة ناجحة بتصديره للمحركات والجرارات إلى دول عديدة مثل مدغشقر والعراق، بينما يعجز الآن بعد أن أدخل (التايوان) تماما كما تفعل محلات قطع الغيار الخاصة.. والنتيجة خسارة أسواق خارجية تدفع بالعملة الصعبة، ودخول عمال الداخل في إضراب يهدّد المركب بالزوال.



أمام هجوم الصحفيين والمصورين على المهاجم "إيتو" اضطر المنظمون لإخراجه من المطبخ خلال حفل تكريمه بالقاعة البيضاوية؟!



عدد الهوائيات المقعرة أكبر من عدد السكان!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

..وأين الملايير؟!

واحدة من اثنين، إما أن قضايا الفساد التي ملأت صفحات الجرائد هذه الأيام كانت موجودة منذ سنوات، وكان الحديث عنها غائبا أو مغيبا، وإما أنها لم تكن موجودة إطلاقا، أو على الأقل لم تكن موجودة بهذا الانتشار، وبهذا الحجم، أي بهذا المستوى الأفقي والعمودي.

قضية البنك الوطني الجزائري، عرفت بداية هذا الأسبوع واحدة من أهم حلقاتها حيث تم "استلام" متهميها من السلطات المغربية، ولكن هل هذه القضية ترتبط بعملية تسليم واستلام متهمين أم ترتبط بسرقة واختلاس وتهريب مبلغ 3200 مليار؟ جميل جدا أن تمكن العدالة الجزائرية من اصطياد جميع المختلسين والمحتالين والمتورطين في قضايا تبديد المال العام، ولكن أين الفلوس؟

وببساطة

بعد زنجبيل وشرحبيل وطنطبيل، لا محالة دور الخليفة وأمثاله آت، وبنفس المنطق، ما فائدة الحديث عن عبد المؤمن بمعزل عن الحديث عن أموال بنك الخليفة المسلوبة والمنهوبة، أين الملايير؟!

صراع على "اللاشيء"

يتفق القسنطينيون جميعا على أن مدينتهم (انتهت فعلا مدة صلاحيتها) بفعل لامبالاة المسؤولين .. وحتى المشاريع المجهرية التي تصدقت بها الحكومة على مختلف الولايات من تراموي وتليفيريك وجسر (عملاق) مازالت على الخارطة فقط، وقد تبقى كذلك إلى يوم القيامة.. ومع كل ذلك يتعارك مسؤولو المدينة في كل خرجاتهم على تبني هذه المشاريع (الورقية) ونسبها لهم، بالرغم من أنها في الأصل غير موجودة وقد لا توجد .. وحتى إن وجدت، فهي تحصيل حاصل. المصيبة الآن أن المسؤولين يقيمون ندوات صحفية متكررة لأجل تقييم ما يسمى بعهدتهم التي هي في الأصل لم تبدأ بعد!!

الحب.. بالجزائري؟!

تعرض محطات خليجية ومشرقية هذه الأيام فيلما سينمائيا مصريا، نال نجاحا لا بأس به تحت عنوان "فيلم هندي" من بطولة الفكاهي أحمد آدم والفنانة الشابة (منة شلبي).. الفيلم يقحم اسم الجزائر في عدد من المواقع، حيث أن (منة شلبي) كلما تكلمت مع حبيبها تقول له: "واش راك.. لاباس".. وفي إحدى اللقطات الساخنة تقول له "نعشق فيك بزاف" وهو ما يجعل الحبيب (أحمد آدم) يسألها ما معنى كلمة "بزاف"، فتقول له إنها تحبه كثيرا باللغة الجزائرية، ثم يدخلان في حوار عشق طويل إلى أن يقول لها "أرجوك أعشقيني بالجزائري".. إضافة إلى أن الفيلم يذكر أغنية الراي والشاب خالد ويقدم مقاطع من أغاني خالد.. الفيلم اسمه "فيلم هندي" وهو ظاهريا "فيلم مصري" وفي الحقيقة "فيلم جزائري"!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

والدة مؤسس "الجماعة السلفية" لـ "الشروق":

حطاب استأنف اتصالاته مع "الدولة" ولن يعود الى النشاط المسلح

نائلة. ب

كشفت السيدة خديجة حطاب والدة حسان حطاب الأمير الوطني السابق لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أنها قامت بزيارته رفقة والده وزوجته وابنته شيماء وولده حمزة عبد الخالق قبل أقل من شهرين للإطمئنان على صحته، ولم تكن الزيارة هذه المرة بوساطة أية أطراف، وتنقلت العائلة للقائه في ظروف عادية "ولم نواجه مشاكل من أية جهة خاصة من مصالح الأمن، وندرك أنها على علم بتحركاتنا".

وتحفظت والدة حسان حطاب عن إعطاء تفاصيل عن هذه الزيارة التي لا تعد الأولى من نوعها، واكتفت في تصريح أول أمس، خصت به "الشروق اليومي" بالتأكيد أنها زارت حسان حطاب" بمنطقة تقع بضواحي بومرداس وولاية تيزي وزو" دون أن تشير إلى أنها التقته داخل منزل أحد أقربائه أو أصهاره، لكنها قالت إن "حسان حطاب لايزال في الجبل مع أتباعه الذين يرافقونه ولايزالون محتفظين بأسلحتهم"، كما أنه في تنقل مستمر بين المنطقتين بسبب العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش هناك، موضحة أنه ليس مطاردا أو مستهدفا، لكنه يبحث عن مكان آمن وينسحب عند زحف قوات الجيش، مما يشير إلى أن حطاب وجماعته أعلنوا رسميا عن هدنة من طرف واحد وذلك بعلم السلطات وكان حسان حطاب قد أوقف النشاط المسلح أواخر سنة 2003 دون أن يشير إلى ذلك في بياناته الأخيرة.

ونقلت والدة حسان حطاب عنه قوله إنه لن يعود أبدا للنشاط المسلح ولن يتراجع عن تأييده لمسعى المصالحة الوطنية وكل مبادرة لتوقيف أعمال العنف في البلاد، خاصة بعد التصعيد الأخير وأضافت نسبة إليه، أنه قدم جملة من الاقتراحات للخروج من الأزمة الأمنية وإقناع التنظيمات المسلحة التي لاتزال تنشط بوقف نشاطها كانت محل



حسان حطاب

"مفاوضات" بين أطراف في الرئاسة وحسان حطاب شخصيا وتعثرت عدة مرات قبل أن يطالب حطاب بضمانات ملموسة وموثقة للالتحاق رسميا بمسعى المصالحة وتوجيه دعوة رسمية لرفقائه لوقف النشاط المسلح.

وألمحت والدة حطاب أن الاتصالات بين السلطة وحطاب قد تم استئنافها بالقول نقلا عنه "إنه بصدد انتظار رد من السلطات منذ حوالي شهرين للرد على مقترحاته"، مما يشير إلى وجود اتصالات جديدة بين الطرفين بعد توقفها في وقت سابق وقد تسفر هذه المرة عن نتائج، خاصة وأنه حذر من توظيف عناصر جديدة في الجماعات الإرهابية ليسوا محل بحث وهم في الغالب مراهقين.

وانتقدت والدة حطاب ما راج حول "غنائم" حطاب، مؤكدة أن عائلته لم تستفد من أية أموال أو إعانات عندما كان أميرا للتنظيم، كما أنها تقوم حاليا بشراء بعض المستلزمات من ملابس وأدوات حلاقة ومواد تجميل وحتى أدوية عند زيارته، وأشارت في ردها على سؤال "الشروق" إلى أنه يعيش حاليا من إعانات المحسنين وأصحابه ووصفت الاتهامات الأخيرة بـ "الحملة المغرضة" بسبب تأييده لمسعى السلم والمصالحة الوطنية وأكدت أنه لم تتم تسوية وضعيتها في إطار تنفيذ ميثاق السلم أو استفادت من إعانات خاصة وأن أبناءها الأربعة كانوا ينشطون ضمن الجماعات المسلحة وتم القضاء عليهم من طرف قوات الجيش وخلّفوا وراءهم أيتاما بتعداد 10 أطفال.

قال إن مستقبل الإسلاميين في العمل السلمي وليس المسلح

بن حاج: فرنسا ليست في مأمن من تهديدات "الجماعة السلفية"

رمضان بلعمري

أيد علي بن حاج الرقم الثاني في جبهة الإنقاذ المحظورة مخاوف السلطات الفرنسية من إمكانية تلقي ضربات إرهابية على يد الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وقال بن حاج في حوار أجرته معه صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية ونشر أمس، أن "الجماعات المسلحة التي ظهرت في السنوات الأخيرة ترفض التعاون الحاصل بين الأنظمة العربية الإسلامية ونظيرتها الغربية، وإذا كان لهذه الجماعات القوة للضرب خارج بلدانها، فإنها لن تتورع في القيام بتهديداتها وينسحب هذا الكلام على فرنسا".

وأرجع بن حاج ظهور الجماعات المسلحة كتنظيم القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى ديكتاتورية الأنظمة الحاكمة وعدم احترام الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية، بحسبه، لكنه استدرك بالقول إن "مستقبل الإسلاميين هو في العمل السلمي وليس المسلح وأن من حق الشعب أن يدافع عن خياراته.. سنعود بدون شك بعد خمس أو عشر سنوات وسنقبل رأي الناخبين حتى وإن رفضونا"، في إشارة منه إلى ما تعرض له الفيس لدى توقيف المسار الانتخابي وأنه يرغب في العودة إلى النشاط السياسي.

وفي هذا السياق، انتقد بن حاج مجددا حرمانه من ممارسة العمل السياسي بموجب ميثاق السلم والمصالحة الذي يرفضه جملة وتفصيلا، بحجة أنه منع أمثاله من ممارسة السياسة فيما يواصل العسكريون تسيير البلاد دون عوائق، ولم يفوت علي بن حاج الفرصة كذلك ليوجه انتقادات لاذعة لرابح كبير ومدني مزراق ومن يدور في فلكهم (دون أن يذكرهم بالاسم) ردا على سؤال صحفي يخص موقفه من انضمام رفقائه السابقين في الفيس إلى صف السلطة، حيث قال بن حاج إنه "يرفض أن يستغل هؤلاء رصيد الفيس لإنشاء حزب جديد وعليهم مغادرة الحزب وفعل ما يريدون إذا كانت هذه هي رغبتهم"، مضيفا أن "الأزمة باقية مادامت السلطة قررت إعادة تشكيل المشهد السياسي".

على صعيد آخر، رفض بن حاج التفاعل مع سؤال يتعلق بعدد "الإسلاميين" الذين يتوقع أنهم عاودوا الصعود إلى الجبال بعدما تم إطلاق سراحهم بموجب ميثاق المصالحة، لكنه قال إن "من الممكن حدوث ذلك ويمكن أن تحدث ثورة اجتماعية كذلك إذا بقيت الأزمة على حالها"، وهو التخوف الذي دفع وزير الداخلية نيكولا ساركوزي لأن يطلب من نظيره الجزائري يزيد زرهوني قائمة بأسماء المفرج عنهم في إطار الميثاق والبالغ عددهم 2629 شخص.

عضو في مجلس الأمة يكشف لوكالة الأنباء الجزائرية

الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش !

سميرة بلعمري

امتنع عضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي رشيد عرابي عن التصويت على الأمر 06 – 09 المعدل والمتمم للأمر رقم 05 – 06 المتعلق بمكافحة التهريب، بالرغم من مصادقة نواب المجلس بالأغلبية على هذا الأمر، وذلك خلال الجلسة العلنية التي خصصتها الغرفة العليا أمس، لهذا الغرض.

وأوضح العضو الممتنع عن التصويت بأن امتناعه راجع إلى "التزامات حزبه السياسية التي تدعو إلى مناقشة كل القوانين التي تمر على البرلمان وترفض الأوامر التي لا تسمح بمناقشة وإثراء النصوص" هذا التصريح الذي يعتبر الأول من نوعه منذ نشأة حزب التجمع الوطني الديمقراطي يعد منافيا للقانون على خلفية أن حق التشريع بأوامر يعد حقا يكفله الدستور لرئيس الجمهورية ما بين دورتي المجلس الشعبي الوطني. وفي هذا السياق كان قد أصدر رئيس الجمهورية مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر المتعلق بمكافحة الإرهاب خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ التاسع جويلية الماضي، وهو اليوم الذي صادف اختتام الدورة الربيعية للمجلس الشعبي الوطني.

هذا الامتناع الذي يعد "سابقة" في تاريخ حزب رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، على اعتبار أن عضو مجلس الأمة أدرجه في سياق التزامات حزبه السياسية الرافضة للقوانين الصادرة بأوامر رئاسية، فإنها تبدو "تغريدا خارج السرب" خاصة وأنه موقف مغاير تماما للموقف الذي أبانه نواب الأرندي بالمجلس الشعبي الوطني.

هذا الموقف يثير العديد من التساؤلات عن التبرير المقدم من قبل عضو مجلس الأمة وعن الجهة التي أصدرت هذا الموقف السياسي الذي ينزع عن رئيس الجمهورية أحد الحقوق التي يمنحها إياه الدستور، فهل هي طلقة مطاطية أم أنه "عصيان مقنع"؟ للتذكر، فإن العديد من مشاريع القوانين أصدرت من قبل رئيس الجمهورية بأوامر كان على رأسها قانون الوظيف العمومي وقانون المالية التكميلي للسنة الجارية وكذا قانون العقوبات الجزائية والقانون المتعلق بالصحة، غير أن كل هذه الأوامر لم تلق أي معارضة، عدا بعض الامتعاضات التي بينها أحزاب التحالف الرئاسي خارج أطر مؤسسات الدولة ويفضلون جعل أروقة أحزابهم "كواليس" للحديث عن هذا الامتعاض من صيغة التشريع بأوامر، غير أن أصوات هذه الأحزاب بقيت دائما حبيسة الأطر الضيقة ولم تستطع اختراق حتى جدران هذه المقرات لإسماع هذا الصوت الرافض للتشريع بأوامر. وكانت بعض الأطراف داخل حركة مجتمع السلم المعروفة بخلافتها المستمرة مع القيادة قد أبانت في وقت مضى هذا الرفض الذي كان يرمي من ورائه أصحابه إحراج رئيسهم في الحركة أبوجرة سلطاني ليس إلا، على اعتبار موقعه كوزير للدولة. فهل يرمي هذا الممتنع من الأرندي على التصويت إلى إحراج أحمد أويحيى المبعد من الحكومة؟ أم أن الأمر يتعلق فعلا بسياسة جديدة للحزب؟

بلعيز يؤكد إقصاء ذوي السوابق من تخفيف الأحكام

أكثر من 7 آلاف سجين يستفيد من مختلف أشكال الإفراج

نائلة. ب

كشف باشا بومدين، مدير مركزي بوزارة العدل مكلف بإدماج المساجين، أن أكثر من 7 آلاف محبوس إستفادوا مؤخرا من إجراءات الإفراج بأشكاله المختلفة حسب درجة العقوبة وطبيعة الجرائم المتورطين فيها، وقال أن هؤلاء كانوا قد خضعوا في وقت سابق إلى متابعة وتكوين على جميع الأصعدة كإجراءات وقائية من إنحرافهم وإستغلالهم التدابير لعودتهم للإنحراف مجددا. وأشار السيد باشا في تصريح خلال تنشيطه أول أمس ملتقى جهوي حول التكفل بالمساجين بولاية معسكر، إلى أن هؤلاء المستفيدين تابعوا دورات بسيكولوجية ومهنية وإجتماعية لتسهيل إندماجهم في المجتمع بصفة تدريجية قبل إنقضاء فترة العقوبة.

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول المكلف بإدماج المساجين، أن 3624 سجين محكوم عليه إستفادوا من الإفراج المشروط وأغلبهم من المساجين الناجحين في شهادتي البكالوريا والتعليم الأساسي إضافة إلى 682 إستفادوا من الإفراج الجزئي أو الحرية النصفية وهم المجبرين على قضاء الليل بالمؤسسات العقابية، بينما تحصل 3233 سجين على تراخيص في مناسبات عديدة لزيارة عائلاتهم في مناسبات خاصة وتمت مضاعفتها مثل وفاة أحد أفراد العائلة أو ميلاد مولود، كما تم تكليف 355 مسجون بالقيام بنشاطات ذات منفعة عمومية في محاولة لإدماج هؤلاء في الحياة العامة ومنحهم حق الشعور بالمسؤولية وقيمة الذات من خلال البيئة المفتوحة والإحتكاك بالعالم الخارجي. وكان 9247 سجين حسب نفس المصدر، قد تابعوا دروسا في إطار محو الأمية على مستوى مؤسسات إعادة التأهيل.

قضية السيارات المهربة من إيطاليا المتصلة بابن الوالي

الحكم بـ3 سنوات سجنا في حق المتهمين الرئيسيين بالبليدة

فيصل. هـ

نطقت محكمة الجنح في البليدة بالحكم في قضية المتابعين بتهريب سيارات فخمة إلى الجزائر، حيث قضت بـ 3 سنوات سجنا نافذا ضد المتهمين الرئيسيين "ش.ي" و"ب.ي"، فيما استفاد إثنان من البراءة، كما أصدرت هيئة المحكمة أمرا بالقبض في حق المتهم "ب.ع" الموجود في حالة فرار. القضية وحسب وقائعها، تتعلق بعملية إدخال 5 سيارات محجوزة حاليا، ذات ماركات عالمية (توارف – مرسيدس – ب.م.و) بطريقة التزوير في الملف القاعدي لها.

مصالح الأمن وفي عملية مراقبة للسيارات المشبوهة في صائفة 2005 بعد ورود معلومات تتعلق بقضية ابن الوالي السابق، تم على إثرها ضبط سيارة "ب.م.و" كانت محل متابعة، ليتم فيما بعد ضبط السيارات المتبقية وأصحابها.

التحقيق أثمر عن دخول السيارات المشبوهة بطريقة غير قانونية، وهي النقطة التي أثارها دفاع المتهمين يوم المحاكمة، مشيرين إلى أن دخول السيارات عبر وكيل لبيعها هو النقطة المجهولة، والحلقة المفقودة في القضية، علما أن عملية حجزها جاءت بعد حصول مصالح الأمن على معلومات تخص السيارات عينها عبر شبكة البوليس الدولي "الأنتربول" أين اتضح أنها مسروقة بإيطاليا، وهو ما يعني أن طرفا مجهولا هو من أدخل السيارات، خاصة وأن القضية في طرحها العدلي تفتقر إلى الطرف المدني (الضحية).

من جهة أخرى، فإن عمليات شراء وبيع هذه السيارات بين الأطراف جاءت بصفة قانونية، وأن استخراج الوثائق المتعلقة بعمليات البيع كانت أيضا قانونية، وهي النقطة التي أثارها دفاع المتهمين، مؤكدين على أن ضبط هذه السيارات كان بوثائق سليمة، ولولا عملية البحث عبر شبكة الانتربول لما تم ضبط هذه السيارات. دفاع المتهمين في هذا الجانب أشار إلى ضرورة متابعة دولية للقضية وإثارتها في البلد الأصلي الذي قدمت منه هذه السيارات للكشف عن الحلقة المفقودة. يذكر في هذا الإطار أن المتابعين وجهت إليهم جناية تكوين جمعية أشرار والتزوير في وثائق رسمية وتقليد أختام الدولة والنصب والاحتيال.

تداعيات أحداث الشغب بحي بوطان

إلقاء القبض على 13 متورطا بخميس مليانة

ألقت مصالح الأمن ببلدية خميس مليانة، القبض على ثلاثة عشر متورطا في أحداث الشغب التي كان حي بوطان مسرحا لها ليلة السبت الماضي من بينهم أربعة قصر يقطنون جميعهم بالحي المذكور، قبل إحالتهم على وكيل الجمهورية لاحقا. هذا وتم اعتقال هؤلاء على خلفية محاولاتهم الإعتداء على قوات الأمن بالحجارة للتعبير عن رفضهم لتنفيذ تعليمات السلطات المحلية المتمثلة في ترحيلهم إلى سكنات إجتماعية جديدة تقع بحي السلام الجديد في الجهة الجنوبية لبلدية خميس مليانة. كما قام المعتقلون بإضرام النار في العجلات المطاطية وتكسير زجاج العيادة المتعددة الخدمات التي لم تفتح أبوابها بعد. وكان المعتقلون قد قاموا بأحداث شغب بعد رفضهم الرحيل إلى سكنات صغيرة، في الوقت الذي تحتضن هذه العائلات عددا كبيرا من الأشخاص لا يقل عن العشرة أفراد للعائلة الواحدة. وقد تدخلت مصالح الأمن باستعمال الرصاص والغازات المسيلة للدموع لتفريقهم.

◆ رواق أحمد



6 أشهر سجنا غير نافذ ضدّ صيادين كويتيين

أول حكم قضائي في حق المتورطين في الصيد بالصحراء الجزائرية

ج/ لعلامي

في سابقة هي الأولى من نوعها، قضت محكمة جزائرية على مواطنين كويتيين، بالحبس لمدة 6 أشهر غير نافذ، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار جزائري، وجاء هذا الحكم القضائي، بعد ما أوقفت مصالح الدرك الوطني، يوم الأحد الماضي، بضواحي البيض، الرعيتين الكويتيتين، بتهمة ممارسة الصيد غير القانوني، مع سبق الإصرار والترصد، وهو ما يتعارض مع القانون الجزائري الذي يمنع إصطياد الطيور والحيوانات المهددة بالإنقراض.

الكويتيان "المتهمان" بعدم الإمتثال للأمر الرئاسي رقم 05-06، الصادر بتاريخ 15 جويلية الماضي، كانا على بعد حوالي 120 كيلومتر جنوب ولاية البيض، قبل أن تباغتهما دورية لمصالح الدرك الوطني، وحسب ما نقلته الزميلة "الوطن"، في عددها الصادر نهار أمس، إستنادا إلى مصدر قضائي، فإن الكويتيين كانا على متن سيارة رباعية الدفع من نوع "تويوتا هليكس" وبحوزتهما 6 طيور من الحبار و4 من الصقور، التي تم إطلاق سراحها عند وصول فرقة الدرك. وحسب دفوعات الصيادين غير الشرعيين، فإنهما جاءا من الأغواط بصفتهما سائحين لزيارة المنطقة، وبعد الإستماع إليهما من طرف قاضي التحقيق، تمّت إحالتهما، أول أمس، على محكمة البيض، التي حكمت عليهما بستة أشهر حبس غير نافذ وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار جزائري، لكل منهما، علما أن النيابة العامة، طلبت السجن على الكويتيين بالحبس النافذ لمدة ستة أشهر، وهو الحكم الذي وافقت عليه هيئة المحكمة، لكن مع وقف التنفيذ.

معاقبة الكويتيين على الصيد غير القانوني بالجزائر، يأتي في إطار تنفيذ الأمر الرئاسي الخاص بحظر صيد مجموعة من الطيور والحيوانات التي تعيش في البراري والصحراء الجزائرية، حيث لم يعد منذ الصائفة الماضية، مسموحا لأي كان، بإصطياد الحيوانات البرية عبر أرجاء التراب الجزائري، فقد حذر من ذلك، الأمر الرئاسي رقم 16-05 المؤرخ في 15 جويلية 2006، الصادر بالجريدة الرسمية، والمتعلق بحماية بعض الأنواع الحيوانية المهددة بالإنقراض والمحافظة عليها، وتوعّد هذا الأمر، الذي وقعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعقوبات صارمة، تصل إلى حدّ السجن، ضدّ كلّ شخص لم يحترم أحكام القانون الذي تشمل قائمته 23 حيوانا محميا من طرف الدولة. وحسب المادة الرابعة من الأمر الرئاسي، فإنه يُمنع منعا باتا، صيد الحيوانات المدرجة ضمن القائمة "المحظورة"، بأيّ وسيلة كانت، كما يمنع كذلك قبض الحيوانات أو أجزاء من الحيوانات المهددة بالإنقراض، وحيازتها ونقلها وتحنيطها وتسويقها، ومن ناحية أخرى، لا يمكن الترخيص، إلا لقبض عينات من الحيوانات المصنفة، لأهداف تخصّ فقط وحصريا البحث العلمي أو التكاثر لإعادة الإعمار أو حيازتها من طرف مؤسسات خاصة بالعرض لفائدة الجمهور، وهو ما يعني أن عمليات الصيد العشوائية من طرف أشخاص وجماعات، داخلية كانت أو خارجية، لم يعد مرخصا ولا مسموحا به. وتبعا للإجراءات الجديدة، يمنع في المجالات والمناطق المحددة التي تم ضبطها، حسب الكيفيات المحددة ضمن هذا الأمر الرئاسي، كلّ إستعمال أو نشاط أو بناء أو إقامة أية منشأة غير مرخص بها صراحة، ويهدف الأمر الرئاسي –الذي عوقب بموجبه الكويتيان – إلى تحديد كيفيات حماية بعض الحيوانات البرية، التي يتعرض وجودها إلى ضرر كبير يؤدي إلى إنقراضها. ولتضييق الخناق على "أعداء" هذه الحيوانات، ممّن يصطادونها بإسم الهواية أو التجارة أو التسلي أو في إطار الجولات السياحية والإنتفاع الشخصي، تنصّ المادة التاسعة من الأمر الرئاسي، على أنه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبغرامة مالية من 200 ألف دينار إلى 500 ألف دينار، كلّ من خالف المادة الرابعة، التي تمنع الصيد بأيّ وسيلة، كما يؤكد الأمر، على مصادرة منتوجات الصيد والأسلحة والذخائر والمركبات وكل الوسائل التي تم إستعمالها في صيد أو قبض هذه الحيوانات، وتوعد القانون بمضاعفة العقوبة في حال العود وتكرار المخالفة. كما يعاقب بالحبس النافذ من سنة إلى سنتين، وبغرامة مالية من 100 ألف دينار إلى 300 ألف دينار، كلّ شخص ساهم أو سهل أو ساعد أو ساهم بأيّ طريقة كانت، في صيد الحيوانات أو أجزاء الحيوانات المذكورة ضمن القائمة، وقبضها وحيازتها ونقلها وتسويقها، ويعاقب بالحبس من سنة إلى 18 شهرا وبغرامة مالية من 50 ألف دينار إلى 200 ألف دينار، من يخالف أحكام المادة الثامنة، كما يُلزم مرتكب المخالفة، زيادة على ذلك، بمصاريف هدم البنايات وإعادة الوضعية إلى حالتها الأولى.

السفارة الكويتية تؤكد أن الكويتيين تاها في المنطقة ولم يقصدا صيد "الحبار"

قال المستشار الأول للسفارة الكويتية في الجزائر أحمد الجبران إن الكويتيين اللذين تم إلقاء القبض عليهما في منطقة البيض خلال رحلة صيد طائر الحبار، لم يقصدا دخول المنطقة المنوعة من الصيد. وأوضح المتحدث أنهما ربما تاها في المنطقة بعد عودتهما من عطلة في تونس، مشيرا الى أن السفير الكويتي في الجزائر يتابع الملف بالتنسيق مع السلطات الجزائرية، ورفض نفس المصدر إعطاء توضيحات أخرى بشأن القضية.

خبيران قضائيان بريطانيان في الجزائر

تسليم الخليفة للعدالة الجزائرية يدخل العد التنازلي

جمال لعلامي

شرع خبيران قضائيان بريطانيان، أول أمس الإثنين، في زيارة إلى الجزائر، تدوم ثلاثة أيام، بدعوة من إدارة السجون وإعادة الإدماج التابعة لوزارة العدالة.

وحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، عن سفارة بريطانيا بالجزائر، فإن زيارة الخبيرين التابعين للمركز الدولي لدراسات السجون بمعهد كينغ لندن إلى الجزائر، تندرج في إطار "تعزيز التعاون" بين الجزائر وبريطانيا في مجال إصلاح نظام السجون بالجزائر، مشيرة إلى أن الزيارة "قد تسمح بدراسة إمكانية وضع مشروع إعانة لمراكز السجون في الجزائر".

الزيارة "البريطانية" الأولى من نوعها إلى السجون الجزائرية، تأتي موازاة مع تأكيد وزير العدل، الطيب بلعيز، بأن العدالة ستأخذ مجراها الطبيعي في قضية الخليفة إلى نهايتها، مؤكدا بأن الترتيبات جارية ومستمرة من أجل محاكمة جميع المتورطين في هذه القضية. وقال بلعيز "لقد أكدنا لكم في وقت سابق، بأن الجزائر ستتسلّم مختلسي البنك الوطني الجزائري من المغرب، وها قد تسلمناهم وهم اليوم أمام العدالة الجزائرية، وكذلك الأمر بالنسبة للمتسببين في فضيحة الخليفة".

تقاطع نزول خبيرين قضائيين بريطانيين، للوقوف على وضعية السجون بالجزائر، مع تصريح وزير العدل، حتى وإن كان من باب الصدفة، فإن ذلك يستدعي التذكير بالاتفاقيات الأربع الموقّعة بين الجزائر وبريطانيا في مجال التعاون القضائي، في جويلية الماضي، وقد تؤكد "الجولة البريطانية" إلى السجون الجزائرية، دخول هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ، والتمهيد للشروع في عملية تسليم المبحوث عنهم والمطلوبين قضائيا من طرف العدالة الجزائرية، ممّن صدر ضدهم مذكرات دولية بالتوقيف.

ويوجد من بين هؤلاء الهاربين، رفيق عبد المومن خليفة، المتواجد في حالة فرار بالأراضي البريطانية، منذ العام 2003. ويأتي تصريح وزير العدل، الطيب بلعيز، ليدفع الأوساط المراقبة، إلى التساؤل حول ما إذا كانت السلطات الجزائرية، قد تلقت الضوء الأخضر من نظيرتها البريطانية وتحصلت على "ضمانات" أمنية وقضائية، في إطار تنفيذ اتفاقيات التعاون القضائي والتنسيق الأمني بين البلدين، قصد تسليم عبد المومن خليفة في القريب العاجل، علما أن وزير العدل، كان في وقت سابق، قد أشار إلى أن محاكمة المتورطين في قضية الخليفة، ستكون خلال الدورة الجنائية (نوفمبر – ديسمبر)، غير أن تعقيدات الملف أجّلت المحاكمة إلى شهر مارس القادم.

هذا التأجيل الاضطراري، قد يعود – حسب المتتبعين لتطور القضية – إلى عدم انتهاء المفاوضات بين الجزائر ولندن، بشأن تسليم عبد المومن خليفة للعدالة الجزائرية، حتى يتم مثوله أمام القضاء وعدم إجراء المحاكمة من دونه، باعتباره المتهم الرئيسي في "فضيحة القرن"، ولا يستبعد أن يكون تأكيد الطيب بلعيز، بأن عملية تسليم المتسببين في قضية الخليفة سيتم بنفس الطريقة التي تم بموجبها تسلّم المتورطين في اختلاس الملايير من البنك الوطني الجزائري، لا يستبعد أنه نتاج اتصالات و"اتفاق" يكون قد حصل بين الحكومتين الجزائرية والبريطانية، ليبقى التنفيذ مسألة وقت فقط، على أن يتم تسليم رفيق خليفة قبل مارس القادم، تاريخ انطلاق المحاكمة.

ومما يعزز الاعتقاد ببدء العد التنازلي لتسلم الخليفة ما صرح به وزير العدل حافظ الأختام من وعود باستلامه مثلما استلمت قبله الجزائر العقل المدبر لاختلاس 3200 مليار دولار عبد الرحمان عاشور.

بناء مركز تكاثر ورعاية طائر الحبار

الإماراتيون إختاروا ولاية البيض بسبب توفرها على مطار

م. نور الدين

جدد مصدر أمني لـ"الشروق" عزم القوات الأمنية ومصالح الدرك بولاية البيض على تجسيد المرسوم 06/05 المؤرخ في 15/2006/07 والمتعلق بحماية الحيوانات والطيور المعرضة للإنقراض، مكذبا في ذات الصدد المعلومات المتداولة حول منح رخصة بناء مركز تربية ورعاية بيض طائر الحبار للمستثمر الإماراتي في المنطقة المسماة دير سيدي الشيخ والواقعة على بعد حوالي 06 كيلومترات عن البلدية يستهدف الترخيص بصيد طائر الحبار. والذي تفيد جملة من الروايات بأن كبده يستعمل كدواء بمفعول (الفياڤرا).

المشروع الذي إطلعت عليه جمعية وفيدرالية الصيادين سيوفر حسب الدراسة المعدة لهذا الغرض ما يقارب 50 منصب شغل وسينجز من طرف المستثمر الإماراتي بإمكاناته الخاصة على مساحة قدرها 400 هكتار فقط، وهو مشابه إلى حد كبير في أهدافه مركز ذراع النقد والمخصص لحماية ورعاية الغزال بالمنطقة والذي يقع في تراب بلدية بريزينة الشاسعة جنوب عاصمة الولاية.

من جهة أخرى أكد مصدر مقرب من مصالح مفتشية الغابات بأن الأرض المخصصة لبناء مركز تكاثر وحماية طائر الحبار يتم كراؤها بمقاييس قانونية من طرف مديرية أملاك الدولة، مكذبا بصفة قطعية ما أشيع في الآونة الأخيرة بأن الأمر يتعلق بمساحة قدرها 40 ألف هكتار يتم التنازل عنها بالبيع لفائدة مستثمرين خليجيين، في حين كشف مصدر مقرب من المستثمر الإماراتي لـ "الشروق اليومي" بأن التكلفة الأولية للمشروع حددت بثلاثة ملايين دولار بالإضافة إلى جلب 10 سيارات وشاحنتين وتخصيص مبالغ مالية هامة للراغبين في جمع بيض الحبار مع إمكانية إتاحة المجال للإستعمالات العلمية لطلاب الجامعة المهتمين بالبحث العلمي في المجالين البيئي والبيولوجي.

وفي إنتظار تجسيد مشروع تكاثر وحماية طائر الحبار الذي حددت مدة إنجازه بسنتين يتوقع العارفون بخصوصيات المنطقة بأن السبيل الوحيد الذي يخرج ولاية البيض من عزلتها بالرغم من أنه تحدها 08 ولايات وإستهلكت غلافا ماليا يتجاوز 3 آلاف مليار دج وهو المبلغ الكافي لبناء ما يقارب 40 ألف سكن، هو مد خط السكة الحديدية من بلدية المشرية إلى بلدية آفلو حتى يتكمن المستثمرون من تحميل سلعهم من موانئ الغرب التي تبعد بحوالي 400 كلم عن الولاية والتي كانت دائما وراء تعطل المشاريع الكبرى للولاية كمشروع مصنع الإسمنت ببلدية الأبيض سيدي الشيخ والذي لم يرى النور إلى حد الساعة وبقي حبرا على ورق.

تبسة

تفكيك شبكة مختصة في بيع وصناعة الذخائر الحية

تمكن رجال الدرك بتبسة ليلة أول أمس، من وضع حد لشبكة مختصة في صناعة وبيع الذخيرة الحية بمواد محظورة تجلب إلى تبسة عن طريق التهريب.

وحسب مصادر "الشروق" المتعددة، فإن الشبكة تتكون من 09 أفراد يقيمون بمدينة تبسة وبئر العاتر (90 كلم جنوب تبسة)، حيث عثر في بيت أحد عناصر الشبكة بحي الجرف وبئر العاتر على حوالي 5000 خرطوشة وأكثر من 20 كلغ من "البارود" وآلات لصناعة الذخيرة وبعض المواد المهربة والتي تستعمل في صناعة الخراطيش. وقد تمكن رجال الدرك من إلقاء القبض على عناصر المجموعة والذين تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية الذي أودع شخصين الحبس المؤقت، فيما أفرج عن آخرين ووضع البقية تحت الرقابة القضائية. وتعتبر هذه العملية الأولى من نوعها بتبسة يتم فيها إلقاء القبض على أشخاص يشكلون شبكة في صناعة وبيع الذخائر بمواد محظورة، في حين أن عملية تداول وبيع خراطيش الصيد والأعراس تعرف رواجا كبيرا عبر محور تبسة - بئر العاتر وقد اعتبرها الكثير أنها التجارة الأكثر رواجا بولاية تبسة وهذا رغم وقوف الأجهزة الأمنية ومصالح الدرك بالمرصاد لهذه التجارة التي يعاقب عليها القانون بعقوبات صارمة.

■ ب. دريد

بعد حجز 300 مليون سنتم

القبض على مجموعة مختصة في تزوير العملة بالبليدة

تمكنت مصالح الأمن في البليدة وبالتنسيق مع مصالح الأمن العسكري تفكيك عناصر عصابة مكونة من 05 أفراد، ألقي القبض على 3 منهم فيما لايزال اثنان في حالة فرار بجرم تزوير أوراق نقدية، حيث تم ضبط مبلغ إجمالي مزور بقيمة 300 مليون فيما تم حجز أدوات في الإعلام الآلي كان بينها أقراص مرنة تحمل مشروع تزوير عملية صعبة (الأورو)، القضية أثيرت بعد رفع شكوى من طرف ضحايا بعد خداعهم وشراء منهم دراجات هوائية بأوراق نقدية مزورة، مصالح الأمن كثفت من عمليات التحري والمراقبة إلى أن تم رصد تحركات مشبوهة لأحد عناصر العصابة، والذي ألقي عليه القبض، ليعترف فيما بعد على بقية العناصر، معلومات أشارت إلى أن المتابعين بتهمة تزوير وترويج أوراق نقدية تتراوح أعمارهم بين 62 سنة و 42 سنة، وسبق لهم أن قاموا بعملية مماثلة بلغت قيمة الأوراق المزورة فيها 100 مليون سنتم.

◆ فيصل .هـ

بلعيز يكشف استلام العدالة للملف

صناعيون يتصدرون قائمة المتورطين في تحويل العقار

محمد مسلم

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أن التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني بخصوص ملف العقار لازالت مستمرة، وشملت كل من باع أو اشترى أو أعاد البيع أو مارس عملية السمسرة، وكذا كل من حوّل طبيعة العقار من نشاطه الفلاحي إلى نشاط آخر، واستدل ممثل الحكومة في هذا الخصوص؛ بالمصانع والسكنات الخاصة التي تم تشييدها على أراض فلاحية، مشيرا إلى أن قضاة التحقيق استلموا الملف بصفة رسمية، والعمل جار من أجل استكمال التحقيق.

وقال بلعيز إن النتائج الأولية، كشفت أيضا أن ناهبي العقار الفلاحي لم يقتصروا على التعدي على الأملاك العمومية فحسب، بل اعتدوا أيضا على أملاك عقارية يملكها أشخاص طبيعيو ن دون وجه حق، لكن من دون أن يشير إلى هوية هؤلاء المتورطين.

وأوضح وزير العدل، أمس الثلاثاء للصحفيين على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للتصويت على مشروعي قانون العقوبات والإجراءات الجزائية بمجلس الأمة، أن الولايات الأكثر تضررا من الظاهرة هي التي تعاني من اكتظاظ سكاني، على غرار الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة.

وقال ممثل الحكومة إن الكثير من المحاكم عبر الوطن بدأت بصفة فعلية في المتابعة القضائية للمتورطين في فضائح العقار، لكن من دون أن يقدم أرقاما أو إحصائيات حول عدد المتابعين وهوياتهم. وفي رده على سؤال يتعلق بالأسباب التي تقف وراء بطء معالجة الملف على مستوى العدالة، أشار بلعيز إلى أن "القضاة يعالجون الآلاف من القضايا التي لا تقل خطورتها عن خطورة قضية العقار"، مستشهدا بقضية الخليفة، التي قال إنها توجد في مرحلة الحسم في العقوبات التي ستسلط على المتهمين، إضافة إلى الفضائح التي تعرضت لها البنوك.

وسبق لمصالح الدرك الوطني أن أكدت في وقت سابق أنها انتهت من التحقيق في فضائح تحويل العقار على مستوى ولايتي وهران وعنابة، وسلمت المعطيات اللازمة للعدالة التي أخطرت المتهمين بمواعيد المحاكمات وهم موثقون ورجال أعمال وفلاحون، بينما ينتظر أن تنتهي التحقيقات على مستوى العاصمة قبل انقضاء السنة الجارية.

للإشارة فإن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو من أمر شخصيا بفتح تحقيق في فضائح تحويل العقار، وكان ذلك في مارس من سنة 2003.

خلال تنصيب لجنة وزارية ثلاثية، بن بوزيد يطمئن:

"أساتذة التعليم التقني سيُحوّلون إلى التكوين المهني مطلع 2007"

إيمان بن محمد

طمأن وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، الأسرة التعليمية بأن الفرع التقني لن يُلغى من المنظومة التربوية وإنما سيصبح من صلاحيات وزارة التكوين والتعليم المهنيين، مؤكدا عدم تسريح أساتذة هذا الفرع، بل تحويلهم إلى قطاع التكوين مطلع 2007.

هذا القرار الذي أُعلن عنه بمناسبة تنصيب اللجنة التقنية المشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين والتعليم العالي والبحث العلمي والمكلفة بدراسة كيفيات تطبيق المسار الجديد للتعليم المهني جاء ليبدد المخاوف والشكوك التي أثارتها مؤخرا النقابات حول إمكانية تسريح أساتذة التعليم التقني بعد سماعها عن قرار إلغاء الفرع من قطاع التربية، حيث أكد بن بوزيد ان هذا الفرع أصبح تحت مسؤولية وزارة التكوين والتعليم المهنيين تماشيا مع ما هو معمول به في الخارج وأن قطاعه سيدعم هذا التحويل بتوفير الأساتذة المتواجدين حاليا بالفرع بعد خضوعهم لعملية تكوين في مجالات الإعلام الآلي قبل 2007 وتوظيف أساتذة آخرين ان اقتضت الضرورة وكذا مدّه بالوسائل المادية من آلات وورشات، مشيرا إلى إمكانية تقاسم المؤسسات التربوية في حالة عجز معاهد التكوين الحالية عن استيعاب هذا الإجراء. الهدف من تنصيب هذه اللجنة الوزارية المشتركة – حسب أبو بكر بن بوزيد والهادي خالدي وممثل رشيد حراوبية - هو إنجاز مخطط عام لتطوير التعليم المهني بوضع استراتيجية خاصة لمفهوم التعليم التقني والمهني ولمفهوم الشهادة التي سيتوج بها الملتحقون بهما وكذا مدة الدراسة والفروع والتخصصات المتاحة مع دراسة الميكانيزمات اللازمة التي تمكّن المتخرجين من هذا النظام التعليمي الجديد من متابعة تكوينات عالية. وفي هذا السياق، أعلن المسؤول الأول عن قطاع التكوين والتعليم المهنيين عن وجود مشروع تحديد نسبة مئوية معينة تسمح للمتفوقين في هذا المسار بالالتحاق بالجامعات.





ابوبكر بن بوزيد

وحسب المتحدث، فإن نتائج أشغال هذه اللجنة التي من المنتظر أن يتم الإعلان عنها في غضون عشرة أيام ستكون محل تقرير يُعرض أمام مجلس الحكومة للمصادقة عليه في انتظار الإعلان النهائي عن القانون التوجيهي لهذا القطاع.

طوارئ في وزارة الطاقة لتجنب رحيل الشركات البترولية الأجنبية

شكيب خليل يعلن حالة الطوارئ لمنع رحيل الاستثمارات الأجنبية

سليم بن عبد الرحمان

لم يتأخر وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل في التحرك للحاق بالشركات البترولية الأجنبية النشطة في الجزائر، التي أثيرت حولها أخبار عن عزمها على مغادرة الجزائر كرد فعل على إصدار تعديلات على قانون المحروقات، خصوصا فيما يتعلق بفرض ضرائب استثنائية على أرباح الشركات الأجنبية ذاتها كلما زاد سعر البترول عن 30 دولارا. الوزير قرر عقد اجتماع طارئ اليوم، مع الشركات المذكورة لتوضيح موقف الحكومة قصد إقناعها على البقاء في الجزائر والاستمرار في استثماراتها.

الإجتماع المقرر تنظيمه بمقر وزارة الطاقة سيلتقي فيه الوزير مع مسؤولي المؤسسات البترولية العاملة في الجزائر. وأوضح بيان أصدرته الوزارة أن اللقاء سيكون محلا لتوضيحات بخصوص التعديلات المتعلقة بقانون المحروقات التي اعتمدت في الصائفة الماضية، والتي تتجه نحو استرجاع المؤسسة الوطنية سوناطراك لهيمنتها السابقة على قطاع المحروقات بامتلاك نسبة 51 بالمائة على الأقل من المشاريع البترولية المقامة في الجزائر سواء كانت في التنقيب أو الإنتاج أو النقل، بالإضافة إلى فرض ضريبة استثنائية وجديدة على أرباح الشركات البترولية قد تصل إلى 50 بالمائة في حال تجاوزت أسعار البترول 30 دولارا، مراجعة بهذا كل العقود المبرمة في إطار قانون متعلق بالقطاع مؤرخ في 1986، على اعتبار أن تلك العقود أبرمت في مرحلة لم تتجاوز فيها أسعار البترول السقف المحدد في تعديلات الصيف المنصرم. ومن المتوقع أن تتراجع أرباح الشركات البترولية سنويا بفضل هذه الضريبة بحوالي مليار دولار سنويا.

ومن الظاهر أن الوزير قرر تنظيم الاجتماع بشكل طارئ لتدارك الوضع بعد إثارة الحديث عن نزيف سيحل بقطاعه بخروج شركات بترولية أجنبية أو تقليص استثماراتها، مما ينذر بفقدان رؤوس أموال جديدة بعد تلك التي تدفقت في الجزائر وجلبتها تلك المؤسسات ومنها أندراكو الأمريكية وودسايد الاسترالية بحسب ما نقلته وكالة رويترز. الأخبار المتداولة تروج إلى ضائقة مالية تعاني منها الشركة الأمريكية المذكورة، الشأن الذي جعلها ترجح بيع أصولها في دول عديدة ويأتي اسم الجزائر ضمن الدول المقترحة في صدارة قائمة الدول التي تنشط فيها أندراكو، على خلفية التعديلات الأخيرة التي أجرتها الحكومة على قانون المحروقات والتي ستعمل على تقليص أرباح الشركات الأجنبية والمقدرة سنويا، حسب شكيب خليل، ما بين 3 و4 ملايير دولار. تراجع تلك الأرباح نظرا لفرض ضرائب استثنائية كانت السبب في إعادة شركة وودسايد الاسترالية النظر في استراتيجتها الاستثمارية في البلاد بعد أن تم الإعلان عن استثمار بالجزائر في السنة الجارية بحوالي 507 مليون دولار في مجال التنقيب، وهي القيمة التي سيتم مراجعتها بالتخفيض خلال السنة المقبلة، بحسب ما أشار إليه رئيس مديرية التنقيب لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط بوودسايد السيد بيتر غرانت الذي قدرها بأن تصبح في حدود 420 مليون دولار، وهو تقليص سيأتي لصالح دول أخرى ستستفيد من استثمارات المستقبلية لهذه الشركة.

شكيب خليل في حصة "بكل صراحة" التي نظمتها الأحد الماضي، القناة الإذاعية الثالثة، أعطى الانطباع على أنه غير مبال بما تداولته وسائل الإعلام من نزيف الاستثمارات الأجنبية نحو الخارج من قطاعه وكان رده على أسئلة الصحافيين بسيطا وهو أن سوناطراك لها القدرة وحرية الاختيار في شراء أصول واستثمارات الشركات الراغبة في الهروب من الضرائب الجديدة التي فرضتها الدولة، لكن المسؤول ذاته وبخرجته المقررة اليوم، يؤكد المخاوف التي أشيعت بعد أن حاول إخفاءها.

يصادق على آخر عقود استغلال الأجانب للنفط وفق معايير القانون القديم

ملف المصالحة يغيب مجددا عن جدول أعمال مجلس الوزراء

سميرة بلعمري

يشغل قطاعا المحروقات والعدل الحيز الأهم في مجلس الوزراء المزمع أن يجمع الأحد المقبل، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بالطاقم الحكومي، في وقت سيغيب فيه ملف المصالحة الوطنية لثاني مرة عن جدول أعمال مجلس الوزراء منذ دخول تدابير السلم والمصالحة الوطنية حيز التطبيق نهاية شهر فيفري الماضي، موازاة مع ذلك سيعطي هذا الاجتماع مسارا جديدا لحركة تنقلات الأشخاص بين الجزائر وسويسرا نزولا عند اتفاقية جديدة.

ويتضمن جدول أعمال مجلس الوزراء، الذي يأتي بعد شهرين ونصف تماما عن آخر مجلس وزراء جمع الرئيس إلى وزرائه، مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 75–58، والمتضمن القانون المدني، هذا المشروع الذي سيسمح بترسيخ مشروع الأقطاب القضائية الذي سيسمح للعدالة الجزائرية بمواجهة مد الجرائم الاقتصادية الدخيلة على المجتمع الجزائري بعد أن فرضها التوجه الاقتصادي الجديد، حيث تندرج هذه التعديلات في سياق إصلاح العدالة.

وفي ظل الجدل الدائر حول عوامل الاستقطاب والتنفير التي يحتويها مشروع قانون المحروقات المنتظر دخوله حيز التطبيق للمستثمرين الأجانب، سيما بعد ما أشيع عن احتمالات رحيل الشركة الأمريكية "أندراكو" سيصادق مجلس الوزراء على مشروعين رئاسيين يتعلق الأول بالموافقة على الملحق رقم 1 بالعقد المؤرخ في 23 أفريل 2005 للبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها واستغلالها في المساحة المسماة "حاسي باحمو" المبرم بتاريخ الـ 31 جويلية 2006 بين الشركة الوطنية "سوناطراك" وشركتي "ڤولف كيستون بتروليوم ليميتد" و"نورث سي هولدينقس ليميتد". في السياق ذاته ستتم المصادقة على مشروع مرسوم رئاسي يتضمن الموافقة على الملحق الثاني بالعقد المبرم في الـ 8 أكتوبر 2006 بين الشركة الوطنية "سوناطراك" وشركة "شال أليجيريا زرافة ج م ب ح"، المتعلق بالبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها واستغلالها في المساحة المسماة "زرافة".

49 رصاصة لمسدس من عيار 7,65 و300 خرطوشة

طالب جامعي متهم باستيراد ذخيرة أسلحة حربية بدون رخصة

جميلة بلقاسم

مثل أمس، أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر طالب جامعي يبلغ من العمر 23 سنة، من ولاية سيدي بلعباس، متهم باستيراد ذخيرة أسلحة حربية دفاعية وذخيرة أسلحة صيد بدون رخصة، ومتهم كذلك بجنحة التصريح المزيف، وقد إلتمست النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حقه.

تفاصيل القضية تعود إلى 28 أوت 2003 عندما عاد الطالب من فرنسا على متن باخرة ومعه أمتعته، لتكتشف مصالح الجمارك بميناء الجزائر العاصمة، أن الشاب يحمل معه ذخيرة حربية متمثلة في 49 رصاصة من عيار 7,65 ملم، خاصة بسلاح ناري "مسدس"، و300 خرطوشة لبندقية صيد، وليس معه رخصة تسمح له باستيراد أي نوع من الأسلحة.

ومن ثم قامت مصالح الجمارك بتسليمه فورا لشرطة الحدود بميناء الجزائر، وقد اعترف الطالب الجامعي المدعو "أ.م" بالوقائع والتهم المنسوبة إليه، بعد أن ضبطت الذخيرة وسط أمتعته، وأكد الطالب في محضر الاستماع له من طرف شرطة الحدود أنه استورد هذه الذخيرة من فرنسا، من أجل تسليمها لوالده، على أساس أن يقوم والده بتسليمها لأحد أقاربه الذي يملك مسدسا وبندقية صيد.

وحسب قرار غرفة الاتهام الآمر بالإحالة أمام محكمة الجنايات بالجزائر، فإن المتهم صمم خلال التحقيق القضائي على الاعترافات التي أدلى بها أمام الضبطية القضائية، واعترف بالتهم المنسوبة إليه، مؤكدا في جميع مراحل التحقيق أنه وصل إلى ميناء الجزائر العاصمة على متن باخرة قادما من فرنسا، وهو يحمل أمتعة تتضمن ذخيرة حربية استوردها بنفسه وبإرادته، متمثلة في 49 رصاصة لمسدس من عيار 7,65، و300 خرطوشة لبندقية صيد، غير أنه صرح أثناء التحقيق أنه استوردها من فرنسا بطلب من والده "م.م" الحائز على سلاح ناري برخصة، مما جعل غرفة الاتهام تعتبر التهمة ثابتة بالاعتراف الذي يعتبر سيد الأدلة، وبرر الطالب إقدامه على ذلك بحجة أنه لم يكن يعلم أن استيراد الذخيرة الحربية يتطلب رخصة مسبقة، وقد أمر قاضي التحقيق بإعداد خبرة للتأكد من السلامة العقلية للطالب، نظرا لخطورة الوقائع التي تورط فيها، رغم كونه متعلما، ويدرس في الجامعة، وأثبت تقرير الخبرة العقلية بأن المتهم الجامعي فعلا يتمتع بكامل قواه العقلية وقت ارتكابه الوقائع، كما أثبت البحث الاجتماعي بأنه يتميز بسيره حسنة وأخلاق حسنة يشهد له بها الجميع.

الجالية الجزائرية والمنظمات الإنسانية تندد بالجرائم ضد المسلمين

مراهــق جـزائــري يتعــرض لاعتــداء عنــصري باسكتلنــدا

كمال منصاري

تعرض مراهق جزائري لاعتداء وصف بالعنصري رفقة زميل له في المدرسة من قبل مجموعة تتكون من حوالي 30 فردا بمدينة غلاسغو الاسكتلندية أدخل على إثرها المستشفى للعلاج في قسم العناية المركزة بعد تلقيه ضربات بالخنجر في الظهر أصابت رئتيه.

وقع الاعتداء مساء يوم الخميس الماضي، عندما حاول شمس الدين ربيكة، 17 سنة، وزميله من أصل صومالي التدخل لإنقاذ حياة طفل أفغاني هاجمته المجموعة قرب ثانوية "درومتشابل"، حيث يدرس الشابين.

وأفادت وسائل الإعلام الاسكتلندية بأن شمس الدين ربيكة وزميله كان يعتزمان ركوب حافلة للعودة إلى البيت بعد مغادرتهما الثانوية عندما شاهد الطفل الأفغاني وهو يتعرض للضرب في شارع "كينفونز درايف" حوالي الساعة 03,40 مساء. وكان الطفل الأفغاني ينزف دما وهو ساقط على الأرض بعد أن تلقى ضربة بالخنجر في الفخذ من العصابة، حسب الرواية التي نقلتها الصحف استنادا إلى شهود عيان والضحيتين.

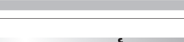
وعند محاولتها إنقاذ الطفل سارعت المجموعة للهجوم عليهما، اذ تلقى شمس الدين عدة ضربات بالخنجر في الظهر اخترقت إحدى الطعنات رئتيه، في حين جرح زميله الصومالي في اليد. ولازال إلى غاية نهار أمس، شمس الدين في قسم العناية المركزة، في حين غادر زميله الصومالي المستشفى يوم الحادث. أما الطفل الأفغاني، فقد خضع لعملية جراحية خفيفة في الفخذ وعاد الى أهله صباح الجمعة الماضي. وقد رفضت عائلتا الشابين الصومالي والأفغاني الإفصاح عن هويتهما خوفا من أن تتعرضا لاعتداءات عنصرية.

ومنذ الاعتداء العنصري لم تلق الشرطة المحلية القبض، إلا على عضو واحد من العصابة. وقد تم تقديمه أول أمس الاثنين، إلى قاضي التحقيق الّذي أودعه الحبس الاحتياطي في انتظار استمرار البحث على العناصر الباقية لتسليمهم للعدالة.

وحاولت الشرطة المحلية أن تفسر هذا الاعتداء على أنه إجرامي لا غير، لكن شهود عيان والضحايا أكدوا بأن المجموعة شتمتهم بألفاظ عنصرية ومسيئة للإسلام قبل أن تستعمل العنف، مما أثار استنكار الجاليات المسلمة، لاسيما أهل الضحية وكذا الجزائريين. وفي اتصال مع "الشروق" أكد العديد من الجزائريين المقيمين بغلاسغو بأنه تبين لهم بعد استفساراتهم من خلال الجمعيات بأن الجزائري شمس الدين وزميله كانا ضحية لهجوم عنصري، إذ أن أعضاء العصابة كانوا مسلحين وأتوا ملثمين لاقتراف إجرامهم في منطقة معروفة بتواجد العديد من طالبي اللجوء من أصول مسلمة.

واعتبر أحدهم أن "الاعتداء كان مقصودا ومن المدهش أن يطال طلابا في مدرسة نالت جائزة أحسن مؤسسة تعليمية في مجال إدماج أبناء اللاجئين مع أبناء السكان المحليين وإرساء تقارب بينهم".

أما أوسامة ربيكة شقيق شمس الدين الأكبر، فقد صرح بأن بالاعتداء كان عنصريا، لأنه استهدف شبابا من المسلمين في حي يقع على مقربة من الأحياء الساخنة المعروفة بالتصرفات العنصرية مثل حي "سكوتس".



أحداث وحوادث

في حالة عدم رضوخ الإدارة لمطالبهم
الاتحاد الطلابي لإقامة القبة يهدّد بحركة احتجاجية واسعة

منح الاتحاد العام الطلابي الحر للإقامة الجامعية للقبة مهلة ثلاثة أيام في حالة عدم استجابة الإدارة لمطالبهم للدخول في حركة احتجاجية. وفي مقدمة مطالبهم -حسب ما تضمنه بيان الطلبة وتحصلت "الشروق" على نسخة منه- إعادة إسكان جميع الطلبة الجدد المحوّلين، والإسراع في إرسال المنحة الرابعة وفتح قاعة للأنترنيت وتجهيز المكتبة بعناوين جديدة تشمل كل الاختصاصات الموجودة بالجامعة، إضافة إلى تحسين الوجبات وتوفير العدد الكافي من الملاعق والكراسى بالمطعم، إلى جانب تحديد برنامج واضح لجدول الإطعام. كما طالب الاتحاد بتوفير الأدوية بعيادة الإقامة، خاصة الاستعجالية منها وتوفير سيارة للإسعاف وضبط جدول مداومة داخل العيادة والالتزام به. من جهة أخرى، إستنجد الطلبة بالمسؤولين الإداريين من أجل تنظيف الحي الجامعي والسهر على إصلاح كل نقائص المرش مع المداومة على نظافته، وكذا توفير الماء الساخن طيلة فترة تشغيله خاصة مع على فصل الشتاء. وقد هدّد الاتحاد الطلابي بتصعيد الاحتجاج في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

◆ سليمة. م

المؤبّد لعصابة تروّج المخدرات بغرداية

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء غرداية في جلساتها بداية الأسبوع الحالي حكما بالسجن المؤبّد في حق ثلاثة أشخاص متهمين في قضية تكوين عصابة أشرار، عملت خلال السنوات الماضية على ترويج واستيراد المخدرات من الدول المجاورة. أفراد هذه الجماعة، وحسب تأكيدات الجهات الأمنية، كانوا يشكّلون عصابة تمكّنت في بدايات نشاطاتها من خلق ممرّات عبور كبرى بالمدن الجنوبية، انطلاقا من المناطق الغربية للبلاد، الأمر الذي ساعدها على التخصّص في نقل وتحويل حم لات المخدرات من منطقة الفريشة المتاخمة للحدود الجزائرية المغربية إلى أقاليم الجنوب الشرقي وبالأخص إلى تراب ولاية ورقلة، أين كان يتم - حسب النتائج التي توصلت إليها التحقيقات الأمنية- توزيع الحمولات المهربة على محركي الشبكات الصغرى المختصة في ترويج هذه السموم بالمناطق المذكورة.

هذه العصابة التي كانت تضمّ بين عناصرها رؤوسا ثبت تورّطها في قضايا الإجرام والاعتداء، اكتشف نشاطها بعد ورود معلومات مؤكدة، تم على إثرها توسيع عمليات البحث والتحرّي وتمكّنت الفرق المتنقلة لكتائب الدرك الوطني بالولاية من تفكيك هرم هذه العصابة بعد متابعة انتهت في 28 من شهر ماي 2005، وذلك إثر عملية تفتيش اعتيادية بأحد الحواجز الأمنية أفضت إلى ضبط سيارة كانت تستعملها العصابة في نقل المخدّرات وعلى متنها 50 كلغ من الكيف المعالج.

◆ زقاي الشيخ

أحداث مسيف ببوسعادة
المحكمة تفرج عن 18 موقوفا

أفرجت محكمة بوسعادة في ساعة متأخرة من مساء أول أمس عن الموقوفين في الحركة الاحتجاجية التي عاشتها بلدية مسيف يومي 19 و20 الفارطين. وقد علمت "الشروق اليومي" أن عدد المفرج عنهم بشكل مؤقت بلغ 18 شخصا أغلبهم شباب.

وللإشارة فإن عمليات الاعتقال التي شنّتها المصالح المعنية إثر الحركة الاحتجاجية التي قام بها العديد من مواطني البلدية كانت بسبب الإعلان عن قائمة السكنات الريفية، حيث اعتبروها غير عادلة وطالبوا رئيس البلدية وكل المسؤولين الذين حضروا بضرورة إعادة النظر فيها تحقيقا للعدالة والشفافية. يذكر هنا أن قوات حفظ الأمن ومكافحة الشغب تدخّلت وقامت بتطويق الحركة الاحتجاجية، وحجزت عددا من الشباب قدّره شهود عيان بـ 80 شخصا في البداية، لكن تم إطلاق سراح أغلبهم فور انتهاء مظاهر الاحتجاج، فيما أحيل 18 منهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة.

الطيب بوداود

سرقة أجهزة إعلام آلي من ثانوية الأربعاء ناث إيراثن

قامت عصابة مجهولة بسرقة تسعة أجهزة إعلام آلي من متقنة "خواص" بالأربعاء ناث إيراثن بتيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر محلية، فإن العصابة التي لم يحدّد عددها، تمكّنت من تمويه الحارس ليتسلّلوا فيما بعد إلى أحد المخازن، وقاموا بكسر الباب وإخراج تسعة أجهزة والعودة إلى أدراجهم دون أن يشعر بهم أحد، و في صباح اليوم الموالي كُشف الأمر وأبلغ المدير والشرطة لفتح تحقيق للعثور على الفاعلين.

م. زيزي

البراءة للعاملين بها و10 سنوات سجنا للمتهمين الفّارين
مؤسسة نفطال بالخروبة تتكبّد خسائر بقيمة 3 ملايير

فصلت محكمة الجنايات بسيدي امحمد الأسبوع الفارط في قضية تبديد أموال عمومية قدرت بـ 3 ملايير سنتيم من مؤسسة نفطال بالخروبة، حيث أدانت المتهم الرئيسي (ب. غ) رئيس قطاع المبيعات بنفطال بـ 4 سنوات حبسا نافذا، والحكم غيابيا على المتهمين الفارين (ص. ل) و(س. ع) بـ 10 سنوات سجنا نافذا، كما برّأت المتهمين الأربعة من التهم المنسوبة إليهم، ويتعلّق الأمر بـ (ب. ش) رئيس القطاع الخاص بالمستهلكين و(ا. ب) رئيس مصلحة الزبائن و(ا. س) رئيس مصلحة المبيعات بالنيابة و(ي. م) عامل بنفس المصلحة، وحكمت على التاجرين المتورطين في القضية (ف. م) و(م. م) بعام حبسا نافذا.

إلهام بوثلجي

وكانت النيابة العامة قد التمست عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا للمتهمين التسعة لارتكابهم جناية تبديد أموال عمومية والنصب والاحتيال وإصدار شيكات بدون رصيد وتزوير وثائق والتسبب الواضح في اختلاس أموال عمومية.

وترجع خيوط هذه القضية إلى تاريخ 9 جانفي 2002 حين تقدّم مدير مصلحة نفطال بالخروبة مرفوقا بممثل قسم المنازعات والشؤون القانونية بنفس الوحدة، إلى مصالح الدرك الوطني لرفع شكوى ضد زبونين بالمؤسسة (ص. ل) و(س. ع) بسبب إصدارهما شيكات بدون رصيد قيمتهما 3 ملايير سنتيم، بعد أن اشتريا من وحدته زيوتا وإطارات مطاطية، ورغم البحث عنهما لأجل تسوية وضعية إيراد الوحدة إلا أن ذلك بقي بدون جدوى، وعدد الشيكات بلغ 13 صكا، 9 منها لـ (ص. ل) و4 لـ (س. ع). وعلى إثر ذلك، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في القضية، تحصّلوا في البداية على قائمة أسماء لسائقي الشاحنات التي نقلت على متنها كميات كبيرة من الزيوت وإطارات مطاطية إلى عدة أماكن مختلفة بالجزائر العاصمة وخارجها.

وتم اكتشاف خيوط القضية، حين أبرم كل من (ص. ل) و(س. ع) اتفاقيات مع الموظفين التابعين للقسم التجاري لمؤسسة نفطال بالخروبة، ويتعلّق الأمر بـ (ب. ع) رئيس قطاع المبيعات، (ب. ش) رئيس القطاع الخاص بالمستهلكين، (ا. ب) رئيس مصلحة الزبائن و(ا. س) رئيس مصلحة المبيعات بالنيابة، وذلك رغم عدم اكتمال الملفات وتقديمهما وثائق غير سارية المفعول، وتمكّنا من اقتناء البضاعة بمبالغ ضخمة دون أية ضمانات بدليل أن الشيكات التي قدماها بدون رصيد، وهذا كله بسبب إهمال الموظفين التابعين للقسم التجاري ومساعدة(ي. م) الذي أخذ الحيطة اللازمة لإبرام وتنفيذ هذه الاتفاقية وتواطأ مع الزبونين لأجل تبديد أموال عمومية، وبناء عليه أحيل المتهمون على محكمة الجنايات لمتابعتهم بجناية تبديد أموال عمومية، وحدّدت لهم جلسة 16 نوفمبر 2006 لسماعهم ومحاكمتهم وفقا لما يكفله القانون.

تصوير: جعفر سعادة

محطة البنزين بالخروبة

اعمدة الكهرباء تعود الى سنة 1947
ثلث مدينة المسيلة تنعدم بها الإنارة

الطيب بوداود

طرح أعضاء المجلس الشعبي البلدي بالمسيلة في الجلسة الخاصة بتسيير مدينة المسيلة عاصمة الولاية التي يبلغ تعدادها السكاني حوالي 200 ألف نسمة، أكثر من 90 مشروعا مقترحا بهدف تطويق المشاكل الحالية على أكثر من صعيد. وتبعا لمحضر الاجتماع، الذي تحصّلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، بحضور عدد من التقنيين وممثلي المديريات المعنية، فإن المقترحات الأولى صبّت في اتجاه إنجاز شبكات الصرف الصحي بأكثر من 15 جهة وحي بالبلدية، جراء معاناة السكان من غياب تلك الشبكات وقِدمها وعدم توصيلها بالقنوات الرئيسية، ومن جملة الأحياء التي ذكرت حي بوخميسة الذي انتظر سكانه أزيد من 30 سنة. يذكر هنا أن الدراسة موجودة وأحياء 166 و275 و86 وأحياء أخرى لا تزال تتخبّط في مشكلة قدم أو انعدام قنوات الصرف الصحي.

أما على مستوى التهيئة، فالمجلس بادر هذه المرة بإحياء فكرة إنجاز حديقة للتسلية المحاذية للقطب الجامعي لتوفّر المكان على جملة من المواصفات، من ضمنها أنه كان بمثابة مشتلة تابعة للبلدية، كما تمت الإشارة إلى إنجاز معابر علوية في محيط الجامعة والقطب الجامعي عبر المواقع 4 و5 و250 مسكن، وأثيرت قضية تهيئة حي وكالة عدل 307 بجوار القطب الجامعي، حيث لا يزال يشكّل وجها من أوجه الجهات المعزولة الغارقة في أكوام الأتربة والفضلات وغياب معالم المدينة، خاصة وأنه أصبح ضمن محيط القطب الجامعي.

وفي نفس السياق، أدرجت عمليات تزويد الأحياء السكنية بالإنارة العمومية، على اعتبار أن حوالي 30٪ من مدينة المسيلة تنعدم بها الإنارة، وهنا أدرج وسط عاصمة الولاية، بغرض تجديد أعمدة الكهرباء التي يعود تاريخها -حسب ذات المصدر- إلى 1947، إضافة إلى عمليات أخرى تخص توسيع الفضاءات الخضراء، وإنشاء المسالك والجسور لفك الخناق عن الطرقات الرئيسية مثل ما يحدث يوميا بالجسر المؤدي لوسط المدينة وساحة الشهداء.

المجلس الشعبي لبلدية الرغاية
حمس تندّد بقرار توقيف منتخب

ندّد منتخبو حركة مجتمع السلم ببلدية الرغاية بقرار المجلس الشعبي البلدي القاضي بتوقيف المنتخب رابح بويفر عن ممارسة مهامه، ووصفوا القرار بالمجحف والمتسرع. وحسب ما جاء في بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن المتابعة الجزائية التي تعرّض لها المنتخب وإدانته بسنة سجنا غير نافد هي الآن محل طعن على مستوى المحكمة العليا. كما دعوا أعضاء المجلس الشعبي البلدي إلى إعادة النظر في القرار والقراءة السليمة والموضوعية للفقرة الثانية من المادة 32 من القانون البلدي، حسب ذات البيان. ومن جانب آخر، كذّب المنتخب بويفر ، التهمة المنسوبة إليه بشأن محاولة استيلائه على قطعة أرضية بالرغاية وفتح باب بالعمارة بدون رخصة، حيث أكّد أن القطعة الأرضية محل النزاع بين مواطنين استفادا من قرارين مختلفين من بلدية الرغاية خلال العهدة الماضية، كما أن المنزل المعني ملك لأحد المواطنين يحوز على رخصة القيام بإتمام الأشغال من البلدية خلال العهدة السابقة، وأوضح أن الباب الذي تم فتحه بالعمارة كان يقصد منه عدم إزعاج سكان العمارة عند خروج التلاميذ على خلفية أن المنزل المذكور كان يستغله نائب البلدية لتقديم دروس خاصة للتلاميذ.

◆ سليمة. م

مسوولو البليدة اعتبروها خطوة لنظافة المحيط!
حملة للقضاء على المساحات الخضراء المسيجة بجوار العمارات

تعيش هذه الأيام مدينة بوقرة في البليدة وبلديات أخرى بالولاية عملية نزع كل سياج يحيط بالبنايات العمرانية، مواطنون من بلدية بوقرة رفعوا شكاوى ضد هذا الإجراء، خاصة أمام قطع الأشجار التي تزين المساحات المحيطة بالعمارات التي يسكنونها، مطالبين في الوقت ذاته بتوقيف هذه العملية التي اعتبروها مساسا بالبيئة والمحيط الأخضر.

رأي الإدارة المحلية يوضح أن الحملة التي تقوم بها المصالح المخولة بنزع وقطع الأشجار يندرج ضمن قرار ولائي الغاية منه نظافة وتنقية المحيط من كل مظاهر الفوضى، والعملية تشرف عليها مصلحة الغابات وديوان الترقية العمومية والدائرة، حيث يضيف المسؤول المحلي ببلدية بوقرة أن أحياء 630 مسكن و350 مسكن و100 مسكن و490 مسكن مستها هذه العملية للقضاء على الفوضى، وهي ليست خاصة بالمساحات الخضراء؛ كون هذه الأحياء السكنية أصبحت قبلة لكل مواطن يريد تطويق مساحة أمام العمارة التي يقطنها دون اعتبار للقانون. من جهة أخرى فإن القرار الولائي سيشمل أيضا بقية البلديات بعد تطبيقها في البليدة وبني مراد، للقضاء على المساحات المستغلة فوضويا.



من يحمي المساحات الخضراء ؟

◆ فيصل. هـ

ثمنه 35 دينارا للقارورة، ومكوّناته مجهولة للخبراء

ماء زمزم "مزعوم" يُعرض للبيع في سيدي بلعباس

يبدو أن بعض التجار بمدينة سيدي بلعباس أضحوا لا يراعون لا الشرع ولا القانون من خلال ممارساتهم لتجارتهم ويبقى مبتغاهم الوحيد هو جني المال بأي طريقة حتى وإن كان عرض ماء يزعمون أنه ماء زمزم الطهور للبيع.

م.مراد

ومن منطلق السنّة النبوية القائلة أن "ماء زمزم يهدى ولا يباع"، إلا أنه وللأسف وجد معروضا للبيع في المحلات الخاصة بتجارة التجزئة لمنتوجات العطارة ومواد التجميل بمدينة سيدي بلعباس، معبأ في قارورات ذات سعة 250 ملل بسعره 35دج للقارورة، كتب عليها فقط "زمزم" دون احتوائها على أي بيانات تدل على مصدر صنعها أو هوية مستوردها ولا حتى مكونات الماء المزعوم الذي تحويه، وكانت مصالح قمع الغش ومراقبة النوعية، قد شنت حملة مؤخرا مكنتها من حجز 40 قارورة من هذا النوع، وبحكم أنها لا تحوي على جميع البيانات الشرعية، فإن المصلحة في هاته الحالة تكتفي بالحجز ثم الإتلاف مباشرة ودون إخضاعها للتحاليل التي بإمكانها أن تكشف بأنها مياه زمزم أم مزعومة، كما يتم عرض بائعها على العدالة، مبادرة المصلحة المذكورة في حجز مثل هاته المياه، تأتي في الوقت التي تبقى تعرض فيه للبيع بالسوق الموازية خاصة في الأسواق الأسبوعية لدى تجار الأعشاب والأدوية التقليدية والعطور ولوحظ إقبال كبير على اقتنائها من طرف المواطنين إيمانا منهم بالقدرات الشفائية لمياه زمزم وإن كانت القارورة المعروضة في مثل هاته الأسواق تختلف عن تلك التي تعرض في المحلات التجارية، إذ لا تحمل أي إشارة تدل على أنها ماء زمزم كالتي كتبت على القارورات السالفة الذكر، كما أنها تعرض للبيع بأثمان عالية قاربت 550دج للقارورة ذات سعة 250ملل، بينما يبيعها البعض حسب السعة التي يطلبها الزبون وبأثمان مختلفة، لكن الأمر الذي يجعل التساؤل مطروحا: هو كيف وصلت مثل هاته المياه الى الجزائر؟ وهو التساؤل الذي قادنا لأحد بائعها بالأسواق الموازية فأكد لنا أنه اقتناها من أسواق الجملة المتواجدة بمدينة وهران، كما صرح أنه هو نفسه لا يعرف إن كان "الماء المعروض للبيع حقا ماء زمزم أم لا".

في حين أكدت بعض المصادر أن مثل هاته المياه تعرض للبيع في مناطق مختلفة وهي معبأة من طرف شركة فرنسية.

بين هذا وذاك يبقى الماء المزعوم مجهول الهوية ويحتمل أن يحمل في مركباته مكونات بإمكانها أن تعرض مستهلكها للخطر مادام أنها لم تعرض إلى التحاليل التي تثبت نوعيتها الحقيقية.

...وحجز عتاد لاستنساخ الأقراص

تمكنت مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس من حجز عتاد محظور لاستنساخ الأقراص المضغوطة، تتمثل في وحدة مركزية مجهزة ببطاقة استقبال تلفازي ومزودة بوحدة استنساخ، بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر ووحدة مركزية تحتوي على وحدتي استنساخ ودائرتي استنساخ واحدة بتسع وحدات وأخرى بخمسة وحدات استنساخ.

كما تم العثور لديه على آلة ناسخة وآلة طابعة وضبط لديه 118 قرصا مضغوطا غير شرعي و117 صورة لأفلام مستنسخة ومقلد مصنفات أدبية وفنية قدم مالكها أمام وكيل الجمهورية الذي أصدر أمرًا بإيداعه.

م.م

إلى جانب فضائح التبديد والتزوير

47 متورّطا بتهمة إصدار شيكات بدون رصيد في بشار

ح.فاطمة

عرفت الجريمة الاقتصادية بولاية بشار منذ مطلع العام الجاري منحى تصاعديا خطيرا أظهرته القضايا المعالجة في هذا السياق لدى مصالح الشرطة القضائية من أبرزها قضايا التزوير واستعمال المزور في محرّرات إدارية إلى جانب طرح أوراق نقدية من فئة 1000دينار للتداول بالسوق وقضايا تتعلق بتبديد الأموال العمومية وتقليد الإمضاء وإصدار شيكات بدون رصيد.

فمن خلال حصيلة مصلحة الشرطة القضائية فان عدد الجرائم الاقتصادية خلال العشرة أشهر الماضية بلغت قضيتين تورط من خلالهما شخصان، فيما عرفت قضايا مشابهة تتعلق بإصدار شيك بدون رصيد 49 حالة تورط من خلالها 47 متهما، أما ترويج المخدرات فقد تم اتفاق 42 شخصا في 34 قضية وبلغت الكمية المروجة 1280غراما و666 قرصا، كما وصلت قضايا النصب والاحتيال 10 قضايا تورط من خلالها 14 متورطا، 9 لديهم أمر إيداع.

للإشارة، فإن مصلحة الشرطة القضائية عالجت منذ مطلع السنة وإلى غاية أكتوبر الماضي 979 قضية تورط من خلالها 1067 شخصا 484 منهم أمر إيداع و347 استدعاء مباشر، وتمثلت هذه الجرائم في القتل العمدي ومحاولة القتل تورط خلالها 17 شخصا.

أما الجرائم الجنسية فوصلت إلى 58 قضية تورط من خلالها 60 شخصا 40 منهم أمر إيداع 29 رقابة قضائية، وضمن نفس الحصيلة بلغت عدد قضايا السرقة 271 قضية تورط من خلالها 249 شخصا، أما خيانة الأمانة فكانت 10 قضايا قد عولجت تورط من خلالها 14 شخصا.

نفس عدد القضايا عرفت الهجرة السرية بـ 10 قضايا تورط خلالها 14 شخصا، معظمهم من جنسية مالية يعبرون تراب ولاية أدرار من مالي وصولا إلى بشار لتكون الوجهة بعد ذلك إلى ولايات الشمال.

وقد كشف مسؤول خلية الإعلام أن كل الجرائم عرفت تناقصا خلال الأشهر الأخيرة مقارنة بمطلع السنة عدا جرائم القتل التي عرفت منحى تصاعدي.

بعدما "فتحها" الشناوة والأتراك

مشاريع "البيض" تغري الشركات الأمريكية بالاستثمار

م.نور الدين

كشف مصدر مقرب من ممثلي الشركة الأمريكية الذين حلوا بولاية البيض لأجل معاينة عروض مشاريع الوزن الثقيل الخاصة ببرنامج الهضاب العليا عن حالة الاستفزاز التي شعر بها عدد من مكاتب الدراسات وبعض المقاولين الخواص الذين احتكروا في وقت سابق انجاز مشاريع صندوق الجنوب والتي التهمت ما قيمته أكثر من 5000 مليار وهو مبلغ يسمح ببناء 40 ألف سكن (غرفتين+ ثلاثة غرف) ويمكن كل سكان ولاية البيض والبالغ عددهم حوالي 230 ألف نسمة من الحصول على سكن باعتبار أن متوسط حجم العائلة الواحدة يتراوح ما بين (5 إلى 6 أفراد).

وحسب ذات المصدر، فإن ممثلي الشركة التركية المتخصصة في البناء والكائن مقرها بأمريكا يكونون قد سحبوا دفتر الأعباء الخاص بإنجاز مركز جامعي بمقر بلدية البيض على مساحة قدرها 50 هكتارا وبغلاف مالي يقدر بـ 89 مليار دينار، تسمح قدرته الاستيعابية في المرحلة الأولى بإيواء 1000 طالب مقابل 2000 مقعد بيداغوجي مناجير الشركة الصينية فضل الاكتفاء في المرحلة الأولى من زيارته إلى ولاية البيض الاستماع إلى مختلف العروض المتعلقة بالمشاريع ذات الأولوية والتي يأتي على رأسها مشروع جر الأنابيب من منطقة الحضنة لتزويد بلدية البيض وضواحيها بالمياه الصالحة للشرب على مسافة تفوق 30 كلم وبغلاف مالي يقدر بـ 50 مليار، في حين بقي مشروع استغلال قرميد عين العراك يراوح مكانه بالرغم من رخصة الاستغلال التي منحتها وزارة الطاقة والمناجم لأحد الخواص.

آفلو

المستخلفون يقاضون مديرية التربية

ر.بوصبع

أقدمت في آفلو مجموعة من مستخدمي التربية من أساتذة ومربين، ممن وظفوا في مناصب استخلاف في السنوات الفارطة ولم يتقاضوا أجورهم على رفع دعوى قضائية ضد مديرية التربية باعتبارها الجهة المستخدمة ولقد التمس هؤلاء الموظفون كل السبل الإدارية لتحصيل حقوقهم، إلا أن المديرية لم تتحمل نتائج تسيير سابق لم يراع إمكانات المديرية، وخاصة أن البعض منهم لا يملك قرارا رسميا من الجهة المستخدمة وإنما يملكون محاضر تنصيب التي كان من المفروض قانونا أن تتم بناءً على التعيين، إلا أن شيئا من هذا لم يتم ودخل هؤلاء في دوامة "أيهما أسبق البيضة أم الدجاجة ؟".

أما الفئة الثانية المقاضية للمديرية فهي فئة تمتلك كل الوثائق القانونية التي تخولها تحصيل مستحقاتها فهي تملك التعيينات والتنصيبات وقراءات التفتيش؛ رغم ذلك فإن العجز المادي للمديرية حملهم على مقاضاتها لدى الغرفة الإدارية.

للتذكير، فإنه قد سبق للبعض مقاضاة المديرية وقضت لهم بالتعويض من خزينة الدولة، ولذلك فإن حكم الغرفة الإدارية يتحمل تبعية التسيير العشوائي الحادث بالمديرية منذ سنوات خلت.

سيدي بلعباس

غياب الماء يعطّل مصلحة طب الأسنان

لم تعد مصلحة طب الأسنان بالعيادة المتعددة الخدمات لحي العربي بن مهيدي قمبيطة سابقا بمدينة سيدي بلعباس تؤدي خدماتها لمرضاها وذلك لانعدام الماء المستعمل لهذا الغرض بسبب اهتراء الخزان.

ويستغرب المرضى المترددين على هذه المصلحة لاستمرار الوضعية التي كما صرحوا لا تتطلب كل هذا الوقت لاستبدال الخزان وإعطاء الأطباء فرصة للقيام بواجبهم اتجاه مرضاهم الذين دفعت بهم الحاجة ونقص الإمكانيات المادية إلى اللجوء إلى المصالح الاستشفائية المجانية والمكوث لوقت طويل في طوابير ينتظرون فرصتهم على أن يدفعوا مبالغ باهظة عند أطباء الأسنان الخواص، وبالمقابل لا يستطيع المريض اللجوء إلى عيادة أخرى فقد يقابل برفض المعنيين تقديم العلاج اللازم له، لأنه لا توجد عيادة حتى وإن كانت لا تقدم خدماتها الوضعية، ربما يرى المسؤولون قطاع الصحة عادية ويمكن فض النظر عنها، أصبحت بالعكس تزعج المرضى الذين كلما توجهوا إلى العيادة المذكورة لم يجدوا مبتغاهم لا لشيء لأسباب يمكن إصلاحها.

ب.نادية

ندرومة

انعدام الغاز يثير استياء السكان

يعاني سكان قرية زاوية اليعقوبي بدائرة ندرومة من انعدام الغاز داخل مساكنهم، حيث تضطر العائلات إلى استعمال القارورات وفي بعض الأحياء تلجأ إلى ما يسمى الفرن بالكانون التقليدي لإنجاز كل ماهو ضروري للتدابير المنزلية وقد تتسبب ربما في الكثير من الحوادث كتلوث الهواء، الحرائق، الاختناقات والتأثير السلبي على صحة الأفراد وأمام هذه الوضعية المزرية يطالب السكان بتدخل السلطات المعنية للنظر في هذا المشكل العويص.

ذ.نسيمة

أحداث وحوادث

الشلف

دعاه إلى رفقته.. فاعتدى عليه

أودع أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف شخصا يبلع من العمر 28 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء على قاصر يبلغ من العمر 15 عاما.

وبحسب تفاصيل القضية، فإن الجاني قام باصطحاب الفتى معه الذي يعتبر جاره فوق دراجته النارية لجلب أحد أغراضه من المدينة، وفي منتصف الطريق تحول الرفيق إلى ذئب حين كشر عن أنيابه واخرج سكينا هدد به الفتى الذي اقتاده عنوة إلى أحد الأحراش المحيطة بالمدينة.

وهناك مارس عليه الجنس بالقوة، الفتى من هول صدمة الحادث أخبر والديه، ليتم توقيف الجاني بعدها من قبل الشرطة القضائية، حيث تبين لهم لاحقا بعد التحقيق أنه مسبوق قضائيا.

م.عبدون

...وطريق الشرفة يحصد المزيد من الأرواح

حمل سكان حي الشرفة الكائن بشارع المستشفى، رئيس بلدية الشلف المسؤولية الكاملة فيما يجري من حوادث مرور مميتة، حيث أصبح هذا الطريق يحصد عشرات الموتى بعدما أقدمت مصالح بلدية الشلف نزع الممهلات الموجودة عبر هذا المحور الذي يبلغ طوله 2 كلم تقريبا، مما سمح لأصحاب السيارات من الإفراط في السرعة وحصد المزيد من الضحايا دون تدخل السلطات لإعادة تهيئتها، مما دفع بسكان الحي مطالبة السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية الشلف.

للتذكير، فإن آخر حادث كان الأسبوع الماضي، إذ أودى بحياة فتاة في 20 من عمرها.

م.ڤوميري

أدرار

قتيل وجريحان في حادث مرور

وقع حادث مرور خطير بمدخل قصر تازولت الشمالية على الطريق الوطني رقم 06 ببلدية زاوية كنتة على بعد نحو 80 كلم جنوب مدينة أدرار أثناء محاولة سائق شاحنة من نوع سوناكوم الدخول للقصر، مما خلف قتيلا وخلف جريحين كانوا على متن سيارة نفعية من نوع "بيجو 404"، وقد فتحت فرقة الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث، ويعتبر الطريق الوطني رقم 06 محور أدرار، رقان على مسافة 140 كلم من أخطر الطرق بالولاية ويخلف سنويا عشرات القتلى والجرحى.

...وتبرئة 13 إفريقيا من جناية التزوير

برأت محكمة الجنايات بمجلس قضاء أدرار في ثاني يوم خصص للفصل في قضيتي محاولة تزوير وتقليد الأوراق والحريق العمدي 13 إفريقيا من عدة جنسيات اتهموا بمحاولة تزوير الأوراق النقدية والتزوير واستعمال المزور وأدانت 5 منهم بالهجرة غير الشرعية وقضت بحبسهم شهرين نافذين وبينما برأت أحد المتهمين في قضية الحريق العمدي أدانت الثاني بالتهم المنسوبة إليه وقضت بسجنه 3 سنوات نافذة.

ب.العربي

تيارت

طلبة يضربون عن الطعام

شرع يوم أمس 18 طالبا يزاولون تعليمهم بالسنة الرابعة ميكانيك بجامعة "ابن خلدون بتيارت" في إضراب عن الطعام احتجاجا على رفض الإدارة الاستجابة لمطلبهم المتمثل في تغيير أستاذ مقياس الميكانيك التحليلية، علما أن هذا الاحتجاج يأتي كخطوة جديدة بعدما قام نفس الطلبة بتنظيم عدّة اعتصامات أمام مقر رئاسة الجامعة لكن دون جدوى.

س.ب

غليزان

سارقان رهن الحبس

أودع يوم أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان شخصان رهن الحبس المؤقت، في حين استفاد آخر من الاستدعاء وذلك بتهمة السرقة بالخطف وإخفاء أشياء مسروقة، وهي القضية التي عالجتها مصالح الشرطة نهاية الأسبوع الماضي وتتعلق بتعرض سيدة إلى اعتداء في وضح النهار وسرقة قلادتها الذهبية.

ب.ب

أغنى بلدية بالأغواط تتخبط في عجز مالي بسبب سوء التسيير

"مير" حاسي الرمل يسلم نفسه ويودع الحبس الاحتياطي

الشريـف داودي

علمت "الشروق" من مصادر على صلة بالموضوع أن رئيس بلدية حاسي الرمل الذي كان في حالة فرار سلّم أول أمس، نفسه إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو الذي أمر بإيداعه المؤسسة العقابية، بعد مرور أزيد من أسبوع عن صدور مذكرة الإيقاف في حقه وبقية المتهمين في قضايا تبديد المال العام وما إلى ذلك من التجاوزات في تسيير المدينة الصناعية التي ضخت الملايير في خزينتها من عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي، في وقت مازال النائب الأول لرئيس البلدية وأحد المقاولين في حالة فرار.

وفي خضم كل هذا علمنا أن والي الأغواط أصدر قرارا يقضي بتوقيف رئيسي بلديتي حاسي الدلاعة وحاسي الرمل، كما أمضى بالموازاة قرار تنصيب كل من (بهيطيلة.ع) النائب الأول لرئيس بلدية حاسي الدلاعة و(شعشوعي.ق) النائب الثاني لرئيس بلدية حاسي الرمل على رأس البلديتين بالنيابة ليقوما بتسيير شؤون البلديتين طبقا للقرار 10/85/06 المؤرخ في 20061119.



وقد عرفت تطورات الأحداث ببلدية حاسي الرمل جنوب الأغواط منحى تصاعديا جعل القضية على كل لسان والحديث عن فضائحها محاور رئيسية حتى في جلسات العامة.

للتذكير، فإن محكمة آفلو قضت قبل مدة بوضع 16 متهما رئيسيا يمثلون رئيس دائرة وبلدية حاسي الرمل الأسبق، إلى جانب رئيس البلدية الحالي و"مير" حاسي الدلاعة وموظف بالإدارة المحلية بالولاية وعضو في المجلس الشعبي الولائي ومسؤول حظيرة البلدية ومقاولين وممونين لبلدية عاصمة الغاز تحت الرقابة القضائية، قبل إصدار مذكرة إيقاف كل المتهمين عدا رئيس الدائرة وموظف بقطاع البناء. وفي خضم كل هذا تحولت حاسي الرمل الغنية بمداخيلها المذكورة سلفا إلى أفقر بلديات الولاية وأعجزها، ولم تعد قادرة حتى على تسديد فاتورة الكهرباء والغاز، ما استدعى من مصالح سونلغاز الى قطع تموينها وهي التي كانت ميزانيتها تقدر بعشرات الملايير، ما يطرح عدة تساؤلات حول نوعية المصاريف ومبالغ السلع المقيدة في الفواتير وهوية المستفيدين منها.

للإشارة عرفت ذات البلدية عدة هزات استدعت من مختلف مصالح الأمن مباشرة تحقيقات معمقة في تسييرها، سيما وأنها تتمتع بميزانية مريحة جدا من عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي، وعلمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن لجان المراقبة المالية التي حققت مرارا في التسيير المالي والإداري لهذه البلدية التي تعد عصب الاقتصاد الوطني اكتشفت عدة خروقات، منها على وجه الخصوص تضخيم الفواتير بشكل فاضح لا يمت إلى المنطق بصلة، وكانت لجنة خاصة تابعة لمصالح الدرك الوطني قد أنهت تحقيقها القضائي حول التجاوزات المسجلة في تسيير شؤون البلدية، مستعينة ببعض التقارير الواردة بشأن مختلف التجاوزات وتداعيات عجز ومديونية البلدية في وقت سابق، وكما كان متوقعا دامت التحقيقات فترة زمنية طويلة لثقل الملف ولتعدد اتجاهات المصاريف وحجم المبالغ المالية، يضاف إليها عدد المداولات بجميع موادها وفصولها. ولعل الصفقات العمومية والهبات والإعانات المشبوهة الممنوحة إلى الجمعيات المحلية وغيرها كانت المحور الرئيسي والأساسي في جملة التحقيقات، حسبما علمنا، إلى جانب سندات الشراء التي سمعنا أنه مبالغ فيها كثيرا والتي يكون محققو مجلس المحاسبة المكلفين بالعملية والمطالبين بكشف أوراقهم كاملة ونتائج تحقيقاتهم أمام الضبطية القضائية قد فصلوا فيها.

يذكر أن هناك بعض الأطراف، حسب مصادرنا، من الذين ظلت مصالحهم معطلة بذات البلدية هي التي حركت قضية التسيير والتجاوزات من موقع معين في سياق كشف المستور من جديد وإثارة ملف التسيير بالمدينة الصناعية، في حين تتحدث بعض الأوساط عن ضلوع مسؤولين آخرين في قضية حاسي الرمل.

رئيسة الجامعة توافق على إعادة تصحيح أوراق الامتحانات

الطلبة يعتصمون أمام رئاسة جامعة بومرداس

إحتشد، صباح أمس، المئات من الطلبة أمام رئاسة جامعة بومرداس، حيث تم غلق أبوابها ومنع الطلب من الالتحاق بمقاعد دراستهم.

ويأتي هذا التصعيد، بعد رفض كلية الهندسة تخفيض معدل الإنقاذ إلى 9 من عشرين بعد تحديدها له بـ 9,80 كأقصى حدّ، حيث اعتبر الطلبة القرار إجحافا في حقهم بعد سلسلة الإضرابات التي شهدتها الجامعة العام الفارط من قبل الأساتذة والامتحانات المتأخرة والمفاجئة التي كان الطالب أول ضحاياها. وقد حاصر أعوان الشرطة المكان تأهبا لأي طارىء قد يحدث، فيما هدد جموع الطلبة بتصعيد أخطر في حال تعنّت الإدارة.

من جهة أخرى، وقفت التنظيمات الطلابية في موقف حيادي اتجاه ما يحدث، معتبرة أن مسألة الإنقاذ "مزية" وليست حقا للطالب استنادا إلى نص المادة 44 من القانون الداخلي للطالب، حسب الاتحاد العام الطلابي الحر. وفي خضم هذه الأحداث، تم عقد اجتماع بين رئيسة الجامعة وممثلي الطلبة المتظاهرين، حيث تم الاتفاق على إعادة تصحيح أوراق الطلبة المحتجين مع إمكانية اطلاعهم عليها، كما تم الاتفاق حول مشكل الطلبة المحولين إلى جامعة بومرداس من الجامعات الأخرى، وأكدت رئيسة الجامعة على أحقية هؤلاء في الدراسة في جامعة بومرداس. للإشارة، فإن جامعة بومرداس مازالت تشهد حالة اللا استقرار منذ نهاية العام الماضي، في جميع التخصصات ما عدا كلية الحقوق، في وقت كان يفترض أن تكون الدراسة في منتصف مشوارها السنوي.

◆ شفيق إيكوفان

جمعيات محلية بورقلة طالبت بفتح تحقيق

ثلاثة أطباء منتدبون والسكانير معطل منذ 6 سنوات !

حكيم عزي

سجلت قضية جهاز السكانير المعطل منذ زهاء ست سنوات بورقلة ردود فعل متباينة لدى المجتمع المدني والجمعيات ذات الطابع الإنساني عقب زيارة وزير القطاع "عمار تو" للولاية مطلع الشهر الجاري، أين تفقد الهياكل الاستشفائية.

وتعد هذه القضية الشائكة من بين أمهات العوائق التي لازالت تشكل قلقا كبيرا وامتعاضا متواصلا بين المواطنين، لاسيما المرضى الذين يتنقلون باستمرار نحو غرداية الواقعة 200 كلم عن عاصمة الولاية قصد إجراء فحوصات الأشعة الكاشفة بمبالغ مالية باهظة تفوق السبعة آلاف دينار جزائري، الشيء الذي أثقل كاهل الأسر الفقيرة والمعوزة، وهي الحالة التي باتت تثير الكثير من الجدل حول من يقف وراء هذا الإجهاض (التعطيل)؟ وكيف بقي هذا الجهاز الذي صُرفت عليه أكثر من ثلاثة ملايير سنتيم من ميزانية المجلس الشعبي الولائي مجمدا إلى غاية اليوم؟ ومن المستفيد من العملية؟ وهي الأسئلة التي طرحتها أكثر من جهة في الأعوام الماضية منها جمعيات محلية وأعضاء المجلس ذاته، حيث طالبوا بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات القضية وكشف الحقيقة للرأي العام، وهو ما لم يتم لحد الساعة.

وتضيف بعض الأطراف الفاعلة أنه من غير المعقول في ولاية تمتلك مئات الملايير أن يتنقل المواطن من جهة إلى أخرى بالرغم من أن المنطقة تضم مستشفى بـ 600 سرير مُرشح إلى مرتبة "جامعي" مستقبلا بعد إعلان القاضي الأول في البلاد في وقت سابق عن برمجة مرفقين جديدين من الفئة المذكورة بمناطق الجنوب. من جهة ثانية كشفت مصادر مؤكدة أن ثلاثة أطباء أخصائيين لازالوا منتدبين في قطاعات صحية بالعاصمة ويتقاضون أجورهم من مستشفى الولاية، ويتعلق الأمر بطبيب مختص في أمراض القلب وطبيبين مختصين في الأشعة المعالجة الخاصة بمرض السرطان بعلم من الوزارة التي برمجت إنجاز مركز جهوي للسرطان إنطلقت به الأشغال السنة المنصرمة، حيث من المنتظر تخفيف العبء عن هذه الشريحة التي غالبا ما تحول إلى مستشفى مصطفى باشا لتلقي العلاج الذي يحتاج إلى جلسات متكررة ومواد كيميائية مركزة.

للعلم، فقد التحق 42 طبيبا مختصا بالمرفق ذاته مقارنة بالسنوات الماضية وظفر القطاع بإمكانات هائلة وتجهيزات لم توظف بعد.

10 سنوات سجنا لمزوّر الأوراق النقدية ببراقي

مثل أول أمس أمام محكمة الجنايات بسيدي امحمد، المتهمان بجناية تزوير أوراق نقدية وترويجها وبجنحة طرح أوراق نقدية للتداول، وقد قضت المحكمة بإدانة المتهم الرئيسي (م.ح) بـ 10 سنوات سجنا لارتكابه جناية تزوير أوراق نقدية، وعامين حبسا نافذا في حق (ب.ع) بجنحة طرح أوراق نقدية للتداول، فيما التمست النيابة العامة حكم المؤبد في حق المتهم الرئيسي و5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الثاني. وقد اكتشفت هذه القضية بتاريخ 29 أوت 2005 حين باشرت عناصر الضبطية القضائية بـ "رياض الفتح" عملية تفتيش تم القبض إثرها على المتهم الثاني (ب.ع) الذي كان بحوزته 29 ورقة نقدية مزيفة من فئة 200 دج كان ينوي صرفها بحانة في رياض الفتح، حيث اتقيد إلى مركز الشرطة للتحقيق معه أين صرّح بأنه تحصل على هذا المبلغ من بيعه للدجاج في المحل الذي يعمل فيه، ولما تنقل عناصر الشرطة إلى صاحب المحل أكد أنه لا يعلم مصدرها، وبعد التحقيق مع المتهم الثاني (ب.ع) صرّح بأن القاصر (م) هو الذي أقرضه مبلغ 5200 دج ولم يكن يعلم بأنها مزورة، وعند استجواب القاصر صرح بأنه تحصل على النقود من خزانة عمه المتهم (م.ح) ولما ذهب ليشتري من صاحب المحل أخبره هذا الأخير بأنها مزورة ففكر في بيعها للمتهم (ب.ع) مقابل 1000 دج، وقبل (ب.ع) الفكرة، وعند تفتيش منزل المتهم (م.ح) ببراقي عثر على 46 ورقة نقدية مزورة من فئة 200دج تحمل نفس الأرقام، ولما عرضت على البنك المركزي تبين بأنها مزورة فعلا، ولدى مثول المتهمين أمام القاضي بتاريخ 20 نوفمبر 2006، حاول كل منهما إنكار التهمة الموجهة إليه مؤكدين عدم درايتهما بأن الأوراق النقدية كانت مزورة.

◆ إلهام بوثلجي

العثور على جثة ببئر غبالو

عثرت مصالح الأمن أول أمس على جثة رجل لا يتعدى سنه 36 سنة ملقاة على حافة الطريق عند مدخل بلدية بئر غبالو الواقعة بالجهة الغربية للولاية وتبعد عنها بحوالي 35 كلم.

وحسب التحريات الأولية لمصالح الأمن، فإن الضحية تم دهسها من قبل سيارة مجهولة في حين رجحت أطراف أخرى العمل الإجرامي "تصفية حسابات". وقد تم نقل الجثة إلى مستشفى عين بسام في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقات موسعة لمعرفة ملابسات القضية.

للإشارة فإنها الجثة الخامسة المسجلة لهذه السنة.

رجل يلقى حتفه في انحراف جرار

لقي رجل، 42 سنة، حتفه أول أمس إثر انحراف جراره الذي كان يقوده وسط الظلام الدامس، وذلك بقرية أملاوي ببلدية أهل القصر، شرق الولاية، الضحية أب لولدين ويمتهن الفلاحة بالمنطقة.

وقد تم تحويل الجثة إلى مستشفى محمد بوضياف لإجراء عملية التشريح، في حين فتحت مصالح الدرك تحقيقا للكشف عن ملابسات القضية.

معاذ

إيليزي

قتيل وأربعة جرحى في حادث بمنعرج سريغون

توفي شخص وجرح ثلاثة آخرون في حادث مرور وقع أول أمس بالمنعرج الخطير سريغون على بعد 140 كلم من الطريق الرابط إيليزي بجانت.

ويعود الحادث لفقدان السائق التحكم في سيارته من نوع ستيشن تابعة لمصالح بلدية إيليزي على مستوى المنعرج الخطير المسمى سريغون والذي تجري به الأشغال حاليا بغرض إدخال تحسينات عديدة عليه بعدما تسبب في حدوث العديد من حوادث مرور مميتة، كما أن الأشخاص الأربعة المصابين والذين نقلوا إلى مستشفى وانتميضي والشخص المتوفى كانوا متوجهين إلى منطقة تماجرت على بعد 360 كلم برفقة رئيس مكتب الوقاية للبلدية الذي كان في مهمة لمراقبة آبار المياه الموجهة للشرب بالمناطق النائية.

نشير إلى أن المنعرج الخطير المسمى سريغون يعد من أخطر النقاط السوداء التي لازالت تحصد العشرات من الموتى ولازالت المقاولة المكلفة بإنجازه لم تتمكن من الانتهاء منه رغم مرور أكثر من سنة على انطلاق الأشغال به.

حامد إيسلان

توقيف الفاعلين وإيداعهم الحبس

سرقة كوابل بخزان مزفران تحرم أحياء بالعاصمة من الماء

أوقفت مصالح الدرك الوطني للقليعة، أول أمس، ثلاثة أشخاص سرقوا حوالي 20 مترا من الكوابل النحاسية على مستوى الخزان المائي بمزفران، غرب العاصمة، حسب ما أكدته مصادر مطلعة.

وقد اكتشفت العملية من قبل الفرقة المتنقلة لحماية الآبار المنشأة حديثا والتابعة لشركة المياه والتطهير بسيال" بعد عملية مراقبة وتفقد لأعوان الفرقة للخزان المائي الذي كان معطلا، وهو ما تسبب في حرمان العديد من الأحياء غرب العاصمة من المياه الشروب.

وقد استرجعت مصالح الدرك الوطني الكوابل المسروقة والأجهزة المستعملة خلال عملية السرقة، كما باشرت تحقيقا في الأمر، بعد أن أودعت اللصوص رهن الحبس الاحتياطي بالقليعة.

يذكر أن عملية التدخل تعد الرابعة من نوعها منذ بدء نشاط الفرقة المتنقلة لحماية الآبار، حيث قدرت الجهات المعنية نسبة التجهيزات التي تم الاستيلاء عليها منذ مارس المنصرم بقيمة 2 مليار و500 مليون سنتيم.

كما اكتشفت نفس الفرقة الأسبوع الماضي محاولة الاعتداء على المحطة المركزية لتوزيع المياه التي تربط آبار مزفران بالخزان المائي لزرالدة من قبل بعض سكان الحي الفوضوي بالمعالمة، حيث قاموا بتوصيل قناة توزيع المياه لحيهم على بعد 800 متر، كما ساعدت العملية أصحاب الجرارات على نقل المياه عن طريق الصهاريج وإعادة بيعها للسكان.

◆ سليمة. م

كيف... كيف

يكتبها: عمار يزلي

التوازن الإيكولوجي.. دابا يجي!

يبدو أن بلدية وهران لم تعد تحتاج كثيرا إلى "المحشر الكلبي"..(هكذا كانت تسمي "محشر الكلاب" المخصص "لمعاشر الكلاب الضالة".. الكائن بحي الحمري بوهران!.. وهذا بعد أن انمحت العبارة العربية :"محشر كلبي"..لتبقى العبارة الفرنسية فقط "..-ine" can fourrière المحشر إياه، وإن كان لا يزال قائما من أجل تنظيف المحيط من الكلاب المتشردة التي قد تشكل خطرا على الناس بسبب المرض وغير المرض.. إلا إن وجود جاليات صينية .. ربما يكون قد أعفى المركز من الأعباء..! (نقول هذا لمجرد السخرية ليس إلا...).. على أمل أن يقدم المواطنون على تربية الكباش الصحراوية المسماة "الدمان" أو "السيداون" التي تتغذى على الأوراق.. وتركها تسرح وتمرح في شوارع وهران من أجل مساعدة البلدية في "عمل لاكومين".. أي في تنظيف الشوارع من الزبالة والأوراق!.. وكفى الله البلدية ..التنظيف!

بسبب التحقيق معهم في تبديد 8 ملايير بصندوق التأمينات

توقيف 11 موظفا وإطارا عن مهامهم في سعيدة

قررت المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية توقيف مهام 11 موظفا وإطارا في الوكالة الولائية بسعيدة لأسباب لها علاقة بسوء تسيير الإداري والمالي لقطاع التأمينات الاجتماعية وإخفاء بعض تقارير المراقبة لمستخدمين خواص وقضايا أخرى مرتبطة بديون المستخدمين وتسيير الصيدلية.

فتحي زعاف



وبحسب مصدر مقرب من إدارة صندوق التأمينات الاجتماعية، فإن الوكالة تكبدت جراء هذه العمليات المشبوهة خسارة بقيمة مالية تقارب ثمانية ملايير، وجاء قرار توقيف هؤلاء الموظفين والإطارات عن مهامهم عقب التحقيقات والتفتيشات التي باشرتها مؤخرا اللجنة الوزارية المتشكلة من 19 إطارا على مستوى مختلف مصالح صندوق التأمينات الاجتماعية، ومن المنتظر أن يحالوا أمام لجنة تأديب لسماع أقوالهم بخصوص التهم الموجهة إليهم؛ كما ذكر مصدر مؤكد ان هذه العملية تأتي في إطار محاربة الفساد والتسيب المالي والإداري الذي أعلن عنه وزير العمل والضمان الاجتماعي. ومن جهة أخرى، أكد النائب العام لدى مجلس قضاء سعيدة أنه تم إصدار أمر بإيداع المدير الولائي السابق للتكوين المهني (مقيم في وهران) رهن الحبس الاحتياطي بتهمة تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة وسوء تسيير قطاع التكوين المهني.

وفي سياق الحديث عن سوء تسيير القطاعات العمومية وتبديد أموال الدولة، فان ملف الدعم الفلاحي (سنتناوله لاحقا بكل تفاصيله) الذي تحقق فيه المجموعة الولائية للدرك الوطني يتواجد حاليا على مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه، ومن المنتظر أن يتم استدعاء رؤساء الأقسام الفرعية وموظفين في مديرية الفلاحة ومحضرين قضائيين ومكاتب دراسات ومستفيدين من الدعم الفلاحي وكذا ممونين وموظفين في بنك الفلاحة لسماع شهاداتهم والتحقيق معهم بخصوص قضية تبديد 17 مليار سنتيم.

25 مليون م3 فقط بقيت في جوفه لتموين بعض ولايات الغرب

ڤرڤار مهدّد بالتوقف، وتوزيع تقشفي مرتقب للمياه بوهران

خ.غانو

أكد مسؤول مصلحة مياه الشرب بمديرية الري لولاية وهران أن سد قرقار الوحيد الذي يعتمد عليه حاليا ومنذ مدة في تزويد مناطق كثيرة بوهران بمياهه قد تعرض مخزونه لاستنزاف مفرط أدى به إلى بلوغ الدرجة الحرجة التي تنذر بتوقيف استغلاله باتجاه عاصمة الغرب الجزائري ومستغانم وغليزان ابتداء من جوان القادم على أقصى تقدير، وأضاف أن اللجوء إلى مرحلة التقشف في التوزيع، وفرض مخطط استعجالي للتقليص من استهلاك الوهرانيين للمياه أصبحا حتمية لا مفر منها في الأيام القليلة المقبلة وإن لم يتم استقبال أي قرار رسمي من وزارة الموارد المائية لحد كتابة هذه السطور حسبما أشارت إليه أيضا مديرية الجزائرية للمياه.

وذكر ذات المسؤول بمديرية الري أن وضعية سدود الغرب بصفة عامة كلها في حالة كارثية ومقلقة للغاية، وأوضح أن شح المغياثية واستشراء الجفاف طيلة هذا الموسم عبر كامل مناطق الجهة الغربية من شأنه أن يزيد في تعميق أزمة العطش التي باتت تهددها وبأكثر حدة مع الصيف المقبل وسط استقرار الظروف الراهنة، وأشار أن وهران مستهدفة أكثر بشبح الجفاف على اعتبار أن سدود الغرب التي كانت تمونها في السنوات الأخيرة بمياه الشرب من الناحية الشرقية والغربية لها قد تقلص عددها من حوالي سبعة سدود بولايات تلمسان، معسكر، وغليزان إلى سد وحيد ويتيم بوادي آرهيو بعد توقيف استغلال سدي مرجة سيدي عابد بغليزان وسيدي العبدلي بولاية تلمسان مؤخرا.

وحسب آخر الأرقام الخاصة بمنسوب سد قرقار الذي لا تزال تشرب وهران لحد الآن من مياهه والمستقبلة من طرف مديرية الري فإن المخزون الحالي لا يتجاوز حدود الـ25 مليون متر مكعب، مع الإشارة أن طاقة استيعابه الإجمالية تقدر بنحو 450 مليون متر مكعب، وكان السد يفيض وعاءه الواسع هذا بمياه الأمطار مع أواخر السبعينات والثمانينات عندما كانت المواسم الخريفية والشتوية آنذاك كلها ممطرة، وأوضح رئيس مصلحة مياه الشرب أن هذه الكميات المخزنة من مياه قرقار كفيلة بضمان احتياجات وهران وباقي الولايات الأخرى القليلة التي لا تزال تعتمد عليه في الاستهلاك إلى غاية شهر جوان القادم ولا يمكنه أداء دوره بعد هذا الأجل لأنه مهدد بالتوقف بصفة تلقائية إذا استمر الجفاف، أو حتى تسجيل تساقط للأمطار بشكل ضعيف وغير كافي لملء السدود الفارغة.

كما أكدت المكلفة بالإعلام على مستوى مؤسسة الجزائرية للمياه أن وهران حاليا لا تشرب إلا من سد قرقار، ولا يتم الاستعانة بمياه سد سيدي العبدلي منذ استئناف النشاط الإنتاجي بمحطة بريدعة لإزالة الإملاح بمسرغين والذي توقف لأسباب تقنية مع بداية الصيف الماضي، حيث يصل معدل استغلال مياه سد وادي آرهيو في حدود الـ 60 ألف متر مكعب يوميا، وهي كميات مستقرة تقريبا من حيث الحجم منذ تطبيق البرنامج الحالي للتوزيع، حيث أنه سيتواصل تموين أحياء وسط المدينة والجهة الشرقية لوهران يوميا بالمياه، مع الاحتفاظ أيضا بحصة مرة واحدة كل يومين إلى ثلاث أيام عبر بقية مناطق المدينة والضواحي.

3 سنوات حبسا نافذا لمتهمين اثنين بالضرب والجرح العمدي

أدانت أمس محكمة الجنح لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ر.م" و"ب.ي" بـ 3 سنوات حبسا نافذا بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق العديد من الضحايا أحدهم كان مارا بسيارته من نوع "405" توقف بجانب الطريق، حيث فوجأ بالمتهمان يخرجان عليه بعد ما كانوا يترصدان فرائسهما مختبئين خلف القمامة وأشهرا في وجهه الأسلحة البيضاء وانتزعا منه حذاءه الرياضي، وبعد تكرر الإعتداءات التي أوقعت بالعديد من الضحايا، انتظم ثمانية منهم وكونوا جماعة لوقف حد لنشاط هذين المجرمين، وبالفعل نصبوا كمينا لهما وتمكن صاحب السيارة الضحية اول من التعرف على أحدهما، هذا الأخير الذي وجده ينتعل حذاءه الرياضي وسلموهما لمصالح الشرطة. وقد نطقت أيضا محكمة الجنح لدى مجلس قضاء وهران بسنتين حبسا نافذا في حق المدعو "ب.ب" بتهمة والضرب والجرح العمدي ضد الضحية الأول "س.ع" حيث قام بالإعتداء عليه بواسطة الحجارة على مستوى الرأس، ليقوم في نفس اليوم أي بتاريخ 25 سبتمبر 2006 بسرقة الهاتف النقال للضحية "ه.س.أ" والإعتداء عليه هو الآخر بعدما أشهر في وجهه خنجرا وطعنه في ناحية من جسمه وسبب له عجزا مدته 8 أيام. كما نطقت محكمة الجنح بـ 6 أشهر نافذة مع تسديد غرامة الية قدرها 5000 دج في حق المدعو "ح.ج.ف"، هذا بتهمة خيانة الأمانة، حيث قام هذا الأخير بكراء سيارة من نوع "أتوس" من إحدى وكالات كراء السيارات بوهران، إلا أن عقد الأمانة الموقع بين الزبون وصاحب الوكالة كان 24 ساعة إلا أن الزبون تجاوز المدة المتفق عليها وأبقى على السيارة بحوزته لمدة 48 ساعة الأمر الذي أدى إلى رفع شكوى ضده كونه كان يعتزم سرقتها، بعدما استحال الإتصال به هاتفيا من قبل رئيس الوكالة.

م.ح

مدير وكالة "بدر" بوهران في قفص الاتهام

محكمة الصديقية تؤجل البتّ في قضية 29 مليون و300 ألف أورو

م.حمادي

أجلت أمس محكمة الجنح بالصديقة النظر في قضية مدير وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية المدعو "م.ن" المتابع بتهمة مخالفة الإجراءات المعمول في التعاملات المصرفية إلى الشهر الداخل.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 28 أكتوبر 2004، عندما قامت مصالح الجمارك التابعة لولاية مستغانم بتفتيش الباخرة التي رست بميناء أرزيو تحمل عتادا بحريا لأحد الرعايا السوريين بقيمة 29 مليون و300 ألف أورو، هذا الأخير الذي كانت له تعاملات مع بنك البدر منذ 1996، إلا أنه في هذه المرة قام باستيراد قطع غيار لتصليح عتاد البواخر كان قد تسلمها قيمتها المالية نقدا من طرف البنك، لكن مدير وكالة"بدر" لم يصرح لمصالح الجمارك بهذه الصفقة ولم يقدم أي ترخيص بخصوصها، والأكثر من ذلك أن البنك قدم المبلغ المذكور آنفا للزبون السوري دون أن يتسلم ترخيصا منه، هذا الأخير الذي تسلمه إياه مصالح الجمارك الذي بموجبه يخول له استيراد هذا العتاد. وقد نفى مدير وكالة بدر المتابع بجنحة مخالفة قانون الصرف علاقته بالتجاوزات التي حصلت أثناء عملية استيراد العتاد البحري من قبل الرعية السوري كونه عنصر معنوي في البنك ولا يتدخل في المعاملات التي يقوم بها الزبون بعد تسليمه الأموال، كما أن الزبون السوري من جهته صرح بان آخر فاتورة فيها تصريح جمركي كانت بتاريخ 06 نوفمبر 2004، وفيما طالب الدفاع بتبرئة ساحة موكله من التهمة المنسوبة إليه.

للإشارة، فقد التمست النيابة العامة في حق المتهم تسديدا لغرامة مالية تعادل 04 مرات لتلك التي سلمت للرعية السوري.

أحداث وحوادث من وهران

اعتداءات على طلبة ثانوية باستور

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 16 يوم الأحد الماضي من توقيف متهمان بتورطهما في حوادث الاعتداءات التي يتعرض لها طلبة ثانوية باستور بوهران في الفترة الأخيرة بناءا على شكوى أودعها طالبين يوما قبل ذلك لدى مصالح الأمن اثر تعرضهما للاعتداء والسرقة تحت التهديد واستعمال الأسلحة البيضاء المحظورة، وبعد فتح تحقيق بالموضوع واستنادا إلى جملة من التحريات والأبحاث تم إلقاء القبض على الفاعلين "س.م.أ"21 سنة و"ب.خ" 23 سنة مع استرجاع جهاز قارئ للموسيقى من نوع "بلادور" ومبلغ 400 دينار خاص بالضحيتين، وقد تبين بعد الكشف عن هويتهما أنهما ذوا سوابق عدلية، يترصدان طلبة الثانوية قصد السرقة، وقد تم إحالتهما على محكمة وهران أين صدر في حقهما أمر بالسجن. هذا و تأخذ ظاهرة الاعتداء منحى جديدا فيما يخص محيط المؤسسات التربوية إذ سجلت أكثر من 40 حادثة اعتداء على طلبة الثانويات، وعلى هذا الأساس قام الأساتذة والتلاميذ بالتنسيق مع الطاقم الإداري بإضراب طيلة يوم الأحد بثانوية عبد القادر الياجوري بايسطو للمطالبة بضرورة توفير الأمن للطلبة.

القبض على مروج المخدرات...

ألقت عناصر الشرطة القضائية لقديل أول أمس القبض على أحد مروجي المخدرات بالمنطقة استنادا إلى معلومات تلقتها حول نشاطه الترويجي، حيث تم توقيفه اثر حاجز أمني وضع بالجهة الشرقية للمدخل الرئيسي لقديل بعد تفتيش سيارة اشتبه فيها من نوع "رونو 12" في حدود الثانية زوالا كان على متنها كل من "ب.ن"35 سنة و "س.غ" 40 سنة، و قد تم العثور على صفيحة من الكيف المعالج مهيأة للبيع بحجم 94,2 غرام، وبعد التحقيق مع "ب.ن" تم التأكد من أنه الشخص المطلوب حيث يعرف هذا الأخير بمزاولته لهذا النشاط وقد اعترف المتهم انه اشترى هاته الصفيحة من حي "الحمري" ليقوم ببيعها في قديل وبناء على ذلك تم تقديمه نهار أمس أمام محكمة قديل التي أصدرت في حقه أمر بالحبس.

ف.ش.صالح

مصرع امرأة في حادث مرور

تسبب أول أمس حادث مرور أليم وقع على الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران ومستغانم في وفاة امراة وجرح أربعة آخرين، تعود أسباب هذا الحادث إلى السرعة المفرطة والتجاوز غير المسموح به من قبل أحد سائقي السيارات الذي ارتطم بالحاجز الفاصل بين الطريقين السريعين.

أ.بوحارة

سقوط سيارة من جسر البلاطو

شهد منتصف أول أمس سقوط سيارة من نوع "فولزفاجين" من أعلى جسر البلاطو المقابل لفندق "الهنا"، حيث أصيب سائقها بجروح نقل على إثرها للمستشفى، وترجع أسباب الحادث حسب مصالح الحماية المدنية إلى الإفراط في السرعة الأمر الذي أدى بسائق المركبة إلى فقدان السيطرة عليها.

اعتصام داخل إقامة "المتطوع"

اعتصم الطلبة المقيمون بالجناح "H" بحي "المتطوع" أمام المدخل الرئيسي للحي معبرين عن سخطهم إزاء الإنمقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي التي تسببت في وقت سابق في احتراق إحدى الغرف واتلاف جهاز إعلام آلي لأحد الطلبة.

م.عبد الفتاح

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلة علي عبو ومعطي وميمون ونشنش وفارس وترنيفي وفاة المرحومة علي عبو خديجة، إثر مخاض عسير على فراش الولادة، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدمون بالتعازي الخالصة إلى عائلة الفقيدة وذويها راجين من العلي القدير أن يغفر لها ويسكنها فسيح جنانه ويلهم أهلها وأقاربها الصبر والسلوان.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

الحلقة الثالثة

قضية أخت زفّار التي تناولتها الصحافة العالمية

الإختـطاف الـذي تحـوّل إلى قضـية دولـة



سمير مخربش

نعود هذه المرة إلى عائلة زفّار التي يلعب فيها مسعود دور الأب المتكفّل بكل شيء، فحسب ابن أخته وكل أفراد العائلة الذين التقيناهم بالعلمة وبالجزائر العاصمة فإن أي قرار لا يتخذ إلا بمشورة الأخ الأكبر الذي يتولى أمر إخوته وخاصة البنات الست اللواتي كان يحبهن حبا شديدا، وكل العائلة فخورة بهذا الأخ الذي يعتبر رمزا يستحق كل التقدير والاحترام. فكل الأخوات يشهدن له بطيبة القلب وعطفه عليهن والجميع طبعا استفاد من قدرات وممتلكات مسعود الذي فضّل أن يتابع بنفسه التكوين المدرسي لأخواته، فيقوم بنقلهن إلى سويسرا أين كن يتعلمن في مدارس خاصة مع توفير كل الظروف المادية والمعنوية. وحسب أخواته، فقد كان يخشى عليهن من التأثر بالحضارة الغربية ويحرص دوما على احتفاظهن بقيمهن الدينية والعربية، ولذلك خصّص لهن أستاذا يدرّسهن اللغة العربية والتربية الإسلامية وكان يمنعهن من حضور الدروس المتعلقة بالمعتقدات المسيحية، كما كان يشترط على إدارة المدرسة بأن لا تقدّم لحم الخنزير لإخوته عند تناولهن وجبات الطعام. وعند عودتهن إلى الجزائر ظل دوما هو المتولي لأمرهن في كل شيء إلى أن زوّجهن جميعا، أقول جميعا إلا واحدة وهي دليلة البنت المدلّلة التي كانت تحظى بعناية خاصة من طرف مسعود كونها آخر حبة في العنقود.

نحن الآن في سنة 1975، دليلة لا زالت طالبة بجامعة الجزائر وخلال دراستها تتعرّف على شاب يدعى " دونيس ماشينو" فرنسي الجنسية ومسيحي الديانة كان زميلها في الدراسة لكن هذه الزمالة تتطوّر إلى علاقة عاطفية، ومع مرور الوقت يعلن الإثنان عن نيتهما في الزواج، وطبعا هذه الفكرة يستحيل أن يقبلها المجاهد زفّار ليس فقط لأن المتقدم " ڤاوري" وأخته مسلمة، بل لأنه أيضا فرنسي والمعلوم أن الفرنسيين يكنّون عداء خاصا لمسعود، وبالتالي لم يستبعد أن تكون العملية مدبّرة من طرف المخابرات الفرنسية والهدف منها التجسّس عليه وعلى صديقه الرئيس بومدين، ولذلك كان رد مسعود بالرفض القطعي الذي لا يحتمل النقاش. ورغم ذلك ظلّت دليلة متمسّكة بالفرنسي وراحت تخطّط معه لبلوغ هدفهما وأحسن طريقة في نظرهما هي الخروج من الجزائر والذهاب إلى الخارج بعبارة أخرى الهروب من مسعود، لكن أول عائق يصطدم مع هذه الفكرة هو استحالة السفر دون ترخيص الولي، ولذلك اهتدت البنت إلى فكرة السفر إلى الخارج برضى مسعود، كيف ذلك؟ دليلة تستعين بصديقة لها تعمل بالمستشفى فتمكّنها من الحصول على شهادات طبية وراديو تدّعي من خلاله بأنها مصابة بسرطان الثدي، وفور عرضها الملف على مسعود يقدمه بدوره إلى طبيب مختص فيؤكد له الإصابة وفق ما هو موجود في الملف، ودون تردّد يأمر مسعود أخته لتحضّر نفسها للسفر إلى سويسرا وفي أقل من نصف ساعة كل شيء كان جاهزا بما فيها ترخيص الولي وتذكرة الطائرة وحتى الغرفة حجزت بمستشفى مختص بجنيف.

على الطريقة الهوليودية
زفّار يوظّف رجال مباحث أمريكان للبحث عن أخته

سافرت دليلة إذن ويلتحق بها ماشينو وبعد يومين فقط يتوجه الاثنان إلى باريس أين يعقدان القران بطريقة قانونية لكن دون علم أحد. وعندما يجري مسعود اتصالاته للاطمئنان على أخته تخبره إدارة المستشفى بأنها لم تستقبل أي مريض بالاسم الذي قدّمه، وهنا تبدأ حيرة العائلة ويتنقل مسعود إلى سويسرا بحثا عن أخته فلا يعثر لها على أثر، ولم يكتشف الحقيقة إلا بعد مرور عدة أسابيع، حيث تبيّن بأن العروسين الجديدين قد سافرا من باريس إلى كندا وهو ما جعل مسعود ينتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية أين كلّف اثنين من رجال المباحث الخاصة بمهمة العثور على دليلة في أقرب وقت، لكن الوصول إلى الهدف لم يتم إلا بعد مرور حوالي 10 أشهر، وفي كل الأحوال تمكّن زفّار من معرفة مكان دليلة فظل يراقب تحركاتها بدقة وبكل تريّث، ثم يشرع في تنفيذ خطته وكانت البداية بكراء فيلا بالقرب من الشقة التي كانت تسكنها مع زوجها ماشينو وبعدها يستدعي مسعود ابنه الذي يتابع دراسته بالولايات المتحدة الأمريكية ويأمره بأن يتصل بدليلة ويتظاهر بأنه التقى بها صدفة باحد شوارع مونتريال، فيطمئنها ويؤكّد لها بأن مسعود لم يعثر لها على أثر، وأما النقطة الثانية من الخطة فتتمثل في استدعاء كل أفراد العائلة ويتعلّق الأمر بأبناء مسعود وأمه وباقي إخوته رفقة أزواجهن وأبنائهن والجميع مدعو إلى الإقامة لعدة أيام في فندق فخم بمونتريال، وبعدها يتّصل ابن مسعود بدليلة ويدعوها إلى زيارة أمها وأخواتها فتلبّي الدعوة بعد أن ضمنت بأنها لن تلتقي مسعود. وعند الالتقاء بالعائلة تقوم إحدى أخواتها بإعطائها كوبا من "التيزانة" به دواء مخدر فتفقد دليلة الوعي وهنا يبدأ الشطر الثاني من الخطة.



زفّار واجه أزمة عائلية

طائرة خاصة مزودة بخزانين لتنفيذ الخطة

مسعود يعطي الأمر لتحضير طائرته الخاصة (من نوع D C 8 تابعة لشركة الطيران التي يملكها زفّار) ثم يأمر العائلة بالتنقل إلى المطار بعد أن يتم حمل دليلة (الفاقدة للوعي) على متن كرسي متحرك. الجميع إذن مستعد للسفر، والمدهش هنا أن مسعود كان مصرا على أن تكون الرحلة من مونتريال إلى الجزائر مباشرة دون الحاجة إلى النزول في أي بلد آخر للتزود بالوقود، ولهذا الغرض قام بتزويد الطائرة بخزان إضافي.

وبعد عدة ساعات من الطيران تحط الطائرة بسلام بمطار الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، ومنه كانت الوجهة مباشرة إلى مدينة العلمة، وبالضبط إلى إقامة مسعود التي تعرف حاليا باسم قصر زفّار، ورغم طول الرحلة إلا أن دليلة لازالت في غيبوبتها، وعندما استيقظت كانت دهشتها كبيرة لما وجدت نفسها بمدينة العلمة.

هل انتهت القصة؟ الأمر ليس كذلك، خاصة بالنسبة للفرنسي ماشينو الذي يفقد زوجته فيبحث عنها في كل مكان، لكنه سرعان ما ترتابه شكوك ويبدأ يشم رائحة مسعود، ولذلك يقرر رفع شكوى لدى الشرطة الكندية مع توكيل محامي يتكفل بالقضية، وفي الوقت الذي انطلقت التحريات تحاول دليلة غلق الملف بإرسال رسالة إلى محامي ماشينو تخبره فيها بأنها غادرت كندا بمحض إرادتها، لكن هذه الوثيقة لم يكن لها أي تأثير على مسار القضية، حيث شكك المحامي في صحتها ولم يكن محتواها مقنعا في نظره، وعليه فإن التحقيق يبقى متواصلا، وبعد حوالي شهر الشرطة الكندية تتوصل إلى نتيجة واحدة لا ثاني لها: السيدة ماشينو اختطفت من طرف أخيها مسعود زفّار وأرغمت على مغادرة كندا.

بومدين في قلب العاصفة

وهنا انفجرت القضية وأخذت أبعادا لم يتوقعها أحد، وكانت البداية بالصحافة الكندية التي نشرت الخبر لتستغله فيما بعد الصحافة الفرنسية التي ملأت الدنيا صخبا، فتحدثت بإسهاب عن هذه القضية ولم تدخر أي عبارة انتقاد إلا ووظفتها ضد زفّار، ونفس الشيء نشرته الصحف العالمية بما فيها جريدة "لوموند" وكتب عنها الصحفي الشهير بول بالطا، وهنا نأخذ فاصلا ونقتطف فقرة مما نشره محيي الدين عميمور ذات مرة حيث يلمح للقضية ويقول: (... ويتعرض رشيد "أي مسعود زفّار" لأزمة عائلية شخصية لا أرى داعيا للتوقف عندها وتمكنت من إيقاف كل خبر عنها في الصحافة الجزائرية وفي "لوموند" انجيل الطبقة الحاكمة ووعدت "بول بالطا" بأن المعني سيتصل به مباشرة لتوضيح الأمر، ولم يحدث ذلك رغم أنني طلبته منه مباشرة، فنشر الخبر بالطبع، ولكن بعد أسبوع من قضية الطائرة. وهناك بدا لي أن الفتور ترك مكانه لنوع من العداء لم أعرف السبب الحقيقي له إلا بعد ذلك بسنوات عندما عرفت أن رفيقا قال لرشيد إنني أنا الذي سربت أنباء الفضيحة لصحيفة "لوموند" وهو افتراء، لأن مصدر الصحيفة كان كنديا" انتهى كلام عميمور وانتهى الفاصل.

حملة فرنسية ضد الزعيم
تحركات دبلوماسية ومظاهرات في الشوارع الكندية والأوروبية

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ ظلت الأمور في تفاقم مستمر، حيث وهذه المرة يتحرك الشارع الكندي والأوروبي فتقوم العديد من الجمعيات والمنظمات النسوية بتنظيم مظاهرات في كندا وفي أكثر من دولة أوروبية يتم من خلالها التنديد بعملية الاختطاف والتعبير عن التضامن الكبير مع ماشينو.

وحسب محدثنا جيلاني صغير (أمين سر زفّار) الأمور إنفلتت كالسيل، ولم يكن أحد يتوقع أن تصل إلى هذا الحد، حيث بدأت الضغوطات تتهاطل على الجزائر، وبتاريخ 28 جوان 1978 يتلقى الرئيس هواري بومدين رسالة من شخصيات فرنسية من بينها ليونيل جوسبان وجون بول سارتر يندّدون فيها بعملية الاختطاف ويطلبون من بومدين أن يتدخل على الفور للضغط على زفّار حتى يسمح لدليلة بالعودة إلى زوجها ماشينو.

وأما فيما يخص السلطات الكندية فرد الفعل الرسمي جاء من طرف الوزير الأول الذي يحتج علنيا على حادثة الاختطاف للسيدة ماشينو، ومن جهته سفير كندا بالجزائر يتصل بوزارة الخارجية الجزائرية ويطالب بضرورة اتخاذ الإجراءات الضرورية حتى تتمكن السيدة ماشينو من الالتحاق بزوجها. كندا تواصل دوما مساعيها الدبلوماسية، وهذه المرة نائب كاتب الدولة المكلف بالعلاقات الخارجية يزور الجزائر ويستقبل من طرف وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة الذي يجيب ضيفه بلغة المسؤول ويقول له بأن هذه القضية عائلية والدولة الجزائرية لا تتدخل فيها، ويؤكد له بأن السلطات الجزائرية لا تمانع على تنقل دليلة إلى كندا للإعلان عن موقفها أو على الأقل يتم تنصيب لجنة تحقق مع دليلة وتستمع لرأيها مباشرة. وبعد هذا التصريح دليلة تلتقي بموظف كندي بالجزائر العاصمة وتؤكد له بأنها لا ترغب في العودة إلى كندا وتفضل البقاء في بلدها الجزائر.

القضية تهدأ بعض الوقت، لكنها تشتعل من جديد بعدما تتلقى السلطات الكندية رسالة ممضية من طرف دليلة تقول فيها بأنها أرغمت على البقاء بالجزائر، وبأنها ترغب في العودة إلى زوجها بكندا، الرسالة تنشر من طرف الصحافة الكندية، وينفجر الوضع مرة أخرى، وتعود المظاهرات إلى الشارع، وتستأنف الصحافة الفرنسية حملتها ضد زفّار وحينها تقوم دليلة بنشر تكذيب تتبرأ فيه من الرسالة التي يتبين بأنها مزورة وليس لها أي أساس من الصحة، ولحد الساعة ظلت الجهة التي بعثت بهذه الرسالة مجهولة.

نحن الآن في شهر أوت من سنة 1978 العاصفة هدأت، وبعد الاستقرار التام تسافر دليلة إلى كندا وتعود إلى زوجها ماشينو لكنها تعيش معه لبضعة أشهر فقط ويحدث الطلاق بينهما بالتراضي فتغادر دليلة مونتريال وتعود إلى الجزائر، وهذه المرة دون إحداث أي ضجة، فتتزوج الأخت من رجل جزائري وتستقر بالجزائر العاصمة التي لازالت تعيش بها الى يومنا هذا.

ويؤكد لنا أفراد العائلة الذين التقيناهم بأن هذه الحادثة لو وقعت لشخص آخر لانهار من الساعات الأولى، لكن مسعود ظل صامدا ولم يتزعزع وكان قانعا من أن تصرفه هذا ينبع من تركيبة الشخصية الجزائرية المسلمة التي تتميز بالنخوة والأصالة والشرف، فلم يهضم أن تتزوج أخته برجل مسيحي، لأن الشريعة الإسلامية تحرم ذلك، وحتى العرف الجزائري كان يستنكر الزواج بما يسميه بـ "الڤاوري" وهو الأمر الذي تفهمه أصدقاء مسعود وكل السياسيين الجزائريين بمن فيهم الرئيس الراحل هواري بومدين ووزير الخارجية آنذاك السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي لازالت عائلته تربطها إلى يومنا هذا علاقة صداقة ومحبة مع عائلة زفّار.

من جهة أخرى، فإن مسعود كيّف القضية على أساس أنها مؤامرة مدبرة ضده من طرف الفرنسيين، فلم يكن يتوقع من هذا الزوج الفرنسي سوى عمل واحد هوالتجسس عليه الذي يعني في نفس الوقت التجسس على بومدين، وهذا تحليل منطقي، لأن فرنسا كانت تكن عداءً كبيرا لزفّار الذي ضيع لها مصالح كبرى في الجزائر وفي مقدمتها المحروقات المؤممة سنة 1971، وهو ما يفسر أيضا التهويل الإعلامي الفرنسي والعالمي لقضية أخته التي انفجرت بتحريض من مصالح المخابرات الفرنسية.

وأما فيما يخص الرئيس الراحل هواري بومدين فقد كان لهذه الحادثة أثرها البليغ على شخصه كمسؤول أول عن الدولة، خاصة بعد الضغوطات السياسية والإعلامية التي استهدفته والتي صمد أمامها وكان حكيما في التصرف ورفض تسليم زفّار للعدالة الكندية، حيث تفهم التحرك الذي قام به مسعود حتى وإن كان في نظر الغرب اعتداء على حقوق المرأة. ويكفي أن يكون الواحد جزائريا ليتفهم هذا التصرف النابع من أصالة العقلية الجزائرية الحريصة على جذورها الدينية والعرفية.

لازلنا في صيف 1978 المرض بدأ يفتك بجسم الرئيس بومدين فينقل إلى الاتحاد السوفياتي بغرض العلاج، وبعد العودة يخضع للرعاية الطبية الفائقة بمستشفى مصطفى باشا، لكن إرادة الله شاءت أن تصعد روح الرئيس بتاريخ 27 ديسمبر 1978 فيفقد زفّار أعز صديق عايش معه مرحلة حافلة بالأحداث، لتأتي بعدها المرحلة الشاذلية المعادية للتيار البومديني وفيها تشن حملة ضد رموز هذا التيار ومن المستهدفين عبد العزيز بوتفليقة ومحمد الصالح يحياوي... وطبعا مسعود زفّار كان على رأس القائمة فيتعرض لأكبر مؤامرة ضد البومدينيين والتي تنتهي بمحاكمته بالمحكمة العسكرية بالبليدة...

◆ يتبع

ترقبوا في الحلقة القادمة:

مؤامرة لإسقاط الزعيم زفّار أمام محاكمة القرن

ليفني تقدم خطة للسلام مع الفلسطينيين من ثلاث نقاط

صواريخ القسام تفجر نقاشا أمنيا وسياسيا في إسرائيل

القسم الدولي

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس تحدثا هاتفيا أمس لبلورة مبادرة جديدة تقضي بوقف النار المتبادل ومنع تهريب السلاح للقطاع تمهيدا لاستئناف المفاوضات السياسية.

وذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان خلافا حادا نشب بين رئيس الحكومة ووزير حربه عمير بيرتس على خلفية اجراء الأخير اتصالا هاتفيا مع الرئيس عباس.

وأوضحت الصحيفة ان الأمر وصل حد الصراخ عندما أبلغ بيرتس رئيس حكومته بفحوى الاتصال الذي دار بينه وبين عباس الذي اقترح وقفا متبادلا للنار، وضرورة الرد بإيجابية على هذا الاقتراح من قبل إسرائيل. وعندها طلب أولمرت من بيرتس عدم الانشغال بالموضوع، وان الأمر لا يتقرر في مكالمة هاتفية من دقيقتين، بل بعد التشاور بين الاثنين ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ومن ثم يأتون به للحكومة، فرد بيرتس غاضبا: "لست وزيرا للتصفيات فقط. انا مسؤول ليس فقط عن ارتفاع اللهيب، بل أيضا عن المحاولة لإطفاء الحريق الذي يندلع بيننا وبين الفلسطينيين. أنا أقف على رأس حزب يتبنى المفاوضات مع الفلسطينيين والسعي الى حل سياسي للمواجهة بين الشعبين".

من جهة اخرى، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية مزيدا من تفاصيل خطة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث وضعت هذه الخطة لتقطع الطريق على الجهود الدولية وخاصة الأوروبية لحل هذا النزاع على أساس قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام.

ومما جاء في تفاصيل خطة الجمع ما بين خطتي شارون وأولمرت بشأن الانسحاب من جانب واحد وتجميع المستوطنات ووضع حل وسط يقوم خلاله الطرف الإسرائيلي بالتفاوض مع الشريك الفلسطيني الممثل في شخص الرئيس عباس ويعتمد على الانسحاب من أراضي الضفة الغربية بنسبة 90٪، وتعتمد المرحلة الأولى منه على الانسحاب إلى حدود الجدار وتم عرض هذه الأفكار على ممثلي حماس في لقاء بلندن، وتتناول خطة ليفني تفصيليا الخطوات التالية:

– وقف متبادل لإطلاق النار لمدة شهرين أو ثلاث يعقبه إطلاق سراح عدد من المعتقلين.

– تعلن إسرائيل بالإقرار بحق الفلسطينيين بإقامة دولة بحدود 67، ثم تجرى مفاوضات تقود إلى الانسحاب الإسرائيلي من 85 إلى 90٪ من الضفة وإخلاء 60 ألف مستوطن، ثم يتم الاتفاق على هدنة تشمل الانسحاب من الأحياء العربية بالقدس باستثناء المسجد الأقصى الذي يؤجل إلى المرحلة الثالثة، ثم يصدر قرار عن الأمم المتحدة يتحدث عن دولة فلسطينية بحدود 67 تعيش بسلام مع جارتها.

في هذه المرحلة تتم عملية تبادل أراض ما بين الدولتين بنسبة 11٪ يتم بعدها تطبيق ما تم الاتفاق عليه في مجمل القضايا ولا تتنازل إسرائيل عن عدم حق اللاجئين بالعودة وتسمح لهم بالعودة فقط إلى أراضي الدولة الفلسطينية وأخيرا يتم الاعتراف بدولتين كاملتي السيادة.


مقاوم فلسطيني يحمل صاروخا تقليديا

كتائب القسام: لا مجال للتهدئة في ظل العدوان

وجه الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام في مؤتمر صحفي امس عقده بغزة، رسالة إلى مستعمري بسديروت" تقول "جئنا نعرض مبادرة لوقف الصواريخ، فيجب عليكم الرحيل، وقيادتكم العسكرية تسعى بكم إلى الفشل، وتكذب عليكم أن الاجتيحات توقف إطلاق الصواريخ".

وقال "أبو عبيدة"، الناطق الإعلامي باسم الكتائب: "ان الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الكتائب تقوم بتطوير قدراتها العسكرية، لا سيما فيما يتعلق بالصواريخ، لافتا النظر في الوقت نفسه إلى الصمت الدولي تجاه مجازر الاحتلال المستمرة. واضاف "ليس سرا أننا نسعى لتطوير قدراتنا العسكرية، ولقد طورنا صواريخ القسام لحد يمكن لها تحديد أهدافها بدقة كبيرة، وهذا ما حصل، ففي أقل من أسبوع هناك قتلى وجرحى ودمار في سديروت".

وشدّد المتحدث على أنه كلما ازدادت التوغلات الصهيونية؛ فإنّ القسام ستكثف من قصف بسديروت" وباقي المستعمرات، وأن عمليات القسام بلم تقتصر على قصف الصواريخ.. فجميع الخيارات مفتوحة".

وبشأن دعوات قادة جيش الاحتلال للقيام بتوغل كبير في قطاع غزة، قال "إن هذه الدعوات تنطلق من موقع الفشل الذي تعيشه قيادة العدو، فهي ترى كيف تتوغل في أي منطقة ضيقة من القطاع فتجابه بمقاومة شرسة، لذا فإنه ليس من السهل اجتياح القطاع".

عودة العلاقات بين سوريا والعراق بعد 25 سنة من القطيعة

واشنطن تطالب دمشق بإظهار "التزامها التام" تجاه الحكومة العراقية

القسم الدولي

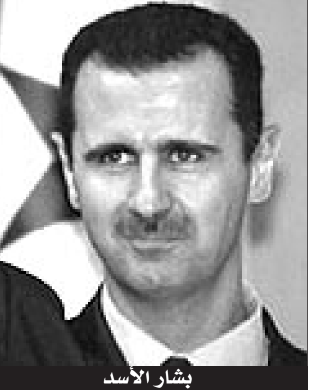
أعلنت سوريا والعراق عن تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة دامت 25 عاما. وقد تلقى الرئيس العراقي جلال طالباني دعوة رسمية لزيارة دمشق من نظيره السوري بشار الأسد، حسب ما أعلن وزير خارجية العراق هوشيار زيباري.. وفي رد فعلها على إعادة تطبيع العلاقة بين البلدين الجارين، قالت واشنطن على لسان متحدث باسم مجلس الأمن القومي أن على سوريا أن تظهر "التزامها البناء" تجاه مساعدة الحكومة العراقية ووقف دخول المقاتلين الأجانب الى العراق..

وجاء الإعلان عن قرار تطبيع العلاقة بين دمشق وبغداد على لسان هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في بغداد أمس الثلاثاء. وقال هوشي زيباري "وقعنا إعلان عودة العلاقات العراقية السورية بشكل كامل بعد انقطاع دام ربع قرن"، معبرا عن أمله في "إجراءات عملية وفعلية للتواصل والحوار المستمر" بين البلدين. وأكد أن عملية تطبيع العلاقات ستبدأ خلال أيام قليلة بتسمية سفيري البلدين ورفع علم العراق في سماء دمشق وعلم سوريا في سماء بغداد. وكشف الوزير العراقي عن اتفاق البلدين على تنسيق التعاون في العديد من المجالات وخاصة المجال الأمني الذي يعد من الملفات الحساسة بالنظر إلى الوضع المتدهور في بلاد الرافدين منذ وقوع البلاد تحت قبضة الاحتلال عام 2003. وفي هذا الشأن تم الاتفاق على تشكيل لجان أمنية لضبط الحدود المشتركة وتبادل المعلومات، مع العلم أن الحكومة العراقية كانت قد اتهمت منذ شهور السلطات السورية بإيواء من تسميهم متمردين عراقيين وفتح حدودها مع العراق "للإرهابيين"، وهو الاتهام الذي رفضته دمشق. وقطعت العلاقات بين دمشق وبغداد مطلع ثمانينات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980–1988)، وذلك بسبب تسليم دمشق أسلحة الى طهران.

ويأتي الاتفاق على تطبيع العلاقات السورية ـ العراقية بعد التطورات التي شهدتها المنطقة في الشهور الأخيرة، وخاصة ازدياد وتيرة التدهور الأمني في العراق وحاجة الولايات المتحدة إلى دور سوريا في إعادة الاستقرار الى هذا البلد المحتل. وقد أدى فوز الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس الأمريكي الى زيادة الضغوط على إدارة الرئيس جورج بوش كي يعجل بتغيير استراتيجيته في العراق، وطالب الديمقراطيون بالاستنجاد بدور سوريا وكذلك إيران من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيه. نفس الدعوة وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان.

وأعلنت السلطات السورية مرارا دعمها للعملية السياسية في العراق، وقدمت تسهيلات كبيرة لمشاركة اللاجئين العراقيين في الانتخابات العراقية الأخيرة إلى أن جاءت زيارة وزير خارجيتها وليد المعلم يوم الأحد في أول زيارة لمسؤول سوري في هذا المنصب الى العراق منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وخلال يومين قضاهما في بغداد اجتمع المعلم مع الرئيس جلال طالباني. كما تباحث مع أهم المسؤولين السياسيين في حكومة نوري المالكي، وقد أجمع هؤلاء على أهمية المساعدة السورية في مواجهة ما أسموه الإرهاب. وبدوره قال وزير الخارجية السوري أن بلاده تدين الإرهاب الذي يستهدف الشعب العراقي ومؤسساته، وأن الخطر على العراق هو خطر على المنطقة برمتها.


جلال طالباني


بشار الأسد

السعودية تقترح على العرب إعفاء صدام من الإعدام

أعلن ديبلوماسيون عرب أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية نزار مدني، الموفد إلى اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت الأسبوع الماضي، طرح فكرة استصدار قرار من مجلس الجامعة العربية، يهدف إلى مطالبة الحكومة العراقية بعدم تنفيذ حكم الإعدام بصدام حسين، إلا أن المقترح جوبه بـ"الاستغراب"، فيما عارضته بعض الدول الأعضاء في الجامعة العربية. وقال الدبلوماسيون أن المقترح السعودي فاجأ معظم الوزراء الذين كانوا يعقدون اجتماعا طارئا لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، فيما أبدى وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن محمد آل خليفة تأييده للمقترح، لكن وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية رافع العيساوي عارضه بشدة. وحسب الدبلوماسيين الذين شاركوا في الاجتماع فإن مدني لم يشرح الأسباب التي دفعت بالمملكة بالطلب، إلا أنهم أعربوا عن اعتقادهم بأن الطلب يأتي ضمن المسعى السعودي لإقناع الأطراف السنية التي تشارك في المقاومة بالانضمام إلى العملية السياسية.

جماعة إيرانية تهدد بهجمات انتحارية بالخليج

■ هددت جماعة إيرانية متشددة بشن هجمات انتحارية في الدول الخليجية المجاورة لإيران والموالية للولايات المتحدة إذا استخدمت الولايات المتحدة قواعدها لمهاجمة الجمهورية الإسلامية.

وقالت فيروز رجائي قائدة مجموعة "كتائب الاستشهاديين" لصحيفة الرأي, التي كانت تعرف باسم "الرأي العام" انه "إذا كانت معسكرات هذه الدول منطلقا للقوات الأمريكية المهاجمة، فلماذا يتوقعون أن ينعموا هم بالأمن فيما نحرم نحن منه؟". وأضافت "وإذا قدم البعض قاعدة أو معسكرا لأمريكا للاستفادة منه في توجيه ضربة لإيران فهل من المنطقي أن يتوقع التنعم بالأمن؟". وانتقدت رجائي كذلك بشدة دول الخليج التي دعمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين في حربه على إيران والتي امتدت من 1980 إلى 1988. وأشارت إلى أن بكتائب الاستشهاديين" التي أنشئت عام 2002 وتضم حاليا 56 متطوعا، هي جماعة مستقلة وليست لها علاقة بالحكومة أو الحرس الثوري. وقالت إنها كانت من بين الطلاب الذي شاركوا في احتلال السفارة الأمريكية عقب الثورة الإسلامية عام 1979، مضيفة أنها مستعدة لاحتلال السفارة مرة أخرى إذا أعيد فتحها.

استطلاع يتوقع فوز سيغولين رويال على ساركوزي

■ توقع استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاثنين أن تفوز مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي للانتخابات الرئاسية عام 2007 سيغولين رويال على خصمها اليميني المرجح نيكولا ساركوزي بـ51 مقابل 49٪ من الأصوات في الدورة الثانية.

واجري استطلاع الرأي بعد فوز رويال بالترشيح الاشتراكي الخميس في الدورة الأولى من الانتخابات الحزبية. وتعكس هذه التوقعات تقدم رويال أربع نقاط وتراجع ساركوزي أربع نقاط بالنسبة الى تحقيق أجراه المعهد الفرنسي للرأي العام (ايفوب) قبل شهر. وامتنع 6٪ من الناخبين عن التعبير عن رأيهم.

ورأى جان لوك بارودي المستشار في ايفوب أن انتخاب رويال سيكون على شكل "تعيين" كما جرى في 16 نوفمبر، فيما يبقى اليمين منقسما ما بين أنصار ساركوزي وانصار الرئيس جاك شيراك. وفي حال كان شيراك المرشح اليميني بدل ساركوزي فلا يتوقع استطلاع الرأي أن يحصل سوى على 15٪ من الأصوات في الدورة الأولى وستفوز عليه رويال في الدورة الثانية بنسبة 59 مقابل 41٪ من الأصوات فيما لم يعبر 7٪ من المستطلعين عن رأيهم.

غالبية اليابانيين يتمسكون بمبادئ بلادهم اللانووية

■ كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية امس الثلاثاء ان 80 بالمائة من اليابانيين يتمسكون بالمبادئ اللانووية التي تتبناها حكومتهم والمتمثلة في حظر امتلاك أو إنتاج أو جلب أسلحة نووية. وأجرت صحيفة اليوميوري اليابانية استطلاعا للرأي على ثلاثة آلاف ياباني على مستوى 250 موقعا في سائر أنحاء اليابان، حيث أعرب ثمانون بالمائة من المستجوبين عن موافقتهم لسياسة بلادهم اللانووية ورفضهم لإثارة مثل هذه المواضيع. وكانت الحكومة اليابانية قد أعلنت مؤخرا أن امتلاك أسلحة نووية لأغراض دفاعية لاينتهك الدستور الياباني مع تزايد جدل وطني حول إمكانية وحيثيات امتلاك اليابان لأسلحة نووية عقب إجراء كوريا الشمالية تجربتها النووية في الأيام الماضية. ومن ابرز المطالبين بإعادة النظر في موقف البلاد من المبادئ اللانووية وزير الخارجية تارو آسو ورئيس مجلس الأبحاث السياسية في الحزب الحاكم ناكاغاوا، فيما يقف بالمقابل رئيس الوزراء شينزو آبي الذي اكد أكثر من مرة عدم وجود نية لتغيير سياسة بلاده اللانووية.

"حزب الله": موعد التظاهر قد تحدد ولن يعلن عنه الآن

■ قالت مصادر في حزب الله إن ساعة النزول إلى الشارع للتظاهر لإسقاط الحكومة قد حددت، لكن الموعد سيظل سريًا بأيدي عدد من القيادات المعارضة لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

وحسب صحيفة السفير اللبنانية فقد أنجزت المعارضة، عملية طباعة الشعارات واللافتات التي ستكون موحدة خلال التظاهر، على أن يرفع العلم اللبناني وحده، دون رفع الشعارات الخاصة بالأحزاب.

وعقد، مساء اول أمس، اجتماع موسع في منزل النائب السابق "عبد الرحيم مراد" وضم ممثلين لـ"حزب الله" والبعثيين والقوميين والناصريين و"حركة الشعب".

وإثر الاجتماع أعلن الوزير السابق "عبد الرحيم مراد" أنه "تم النقاش حول التفاصيل المتعلقة بالموعد المحدد للنزول إلى الشارع، وفيما يتعلق بأشكال وأماكن التظاهرات وكل الأمور التي تتطلبها التحركات الشعبية، وتم الاتفاق التفصيلي على هذه الأمور". وأضاف "وضعت خطط تفصيلية لتحديد الأمكنة والمدن والمناطق التي سيتم فيها التظاهر في بيروت والشمال والبقاع والجنوب مع التركيز على تجنب الاحتكاك بقوى الأمن" بحسب قوله.

أ.ف.ب / واج/ الوكالات

تغطية: حسين. ق
تصوير: جعفر سسعادة

فشل ذريع في تنظيم حفل يليق بمقامه

إيتو استلم جائزته بالقاعة البيضاوية وخرج من بوابة مطبخها!

وسط فوضى عارمة ميزت الحفل الذي نظمه الاتحاد الإفريقي للاعبي كرة القدم المحترفين سهرة أول أمس الاثنين، بالقاعة البيضاوية لمركب محمد بوضياف، تسلم المهاجم الكاميروني لنادي برشلونة جائزة "اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006"، وقد كانت كل الظروف مهيأة لأن يكون الحفل كبيرا ومميزا، إلا ان المنظمين وقعوا في هفوات قاتلة جعلت ضيف الجزائر النجم الكاميروني صامويل إيتو يحاول الهرب في مناسبتين وقد يندم على اليوم الذي جاء فيه للجزائر، الأولى كانت قبل بداية الحفل في الممر المؤدي الى القاعة البيضاوية لما أنهى التسجيل مع بعض القنوات التلفزيونية التي غطت الحدث، جعلت مزار يوبخ نائبه عن المعاملة غير اللائقة لإيتو، الأمر الذي جعله ينتفض ويحاول الخروج من القاعة، أما الحادثة الثانية، فكانت عقب تسلمه للجائزة الشرفية، حيث اقتحم عدد كبير من الفضوليين المنصة الشرفية محاولين أخذ صور تذكارية وتوقيعات من إيتو الذي أبدى تجاوبا في الأول، غير أنه رفض الاستمرار في نفس الوضعية عندما أحس بانفلات الوضع من المنظمين فهم هاربا الى خلف المنصة قبل ان يتم إخراجه عن طريق بوابة غرفة الطبخ للقاعة البيضاوية، والأدهى من ذلك أنه لم تُعط له الفرصة للتعبير عن شعوره بمناسبة هذا التكريم.



إيتو يتسلم جائزته المتمثلة في لوحة زيتية

ونال صامويل إيتو هذا اللقب بعد عملية سبر للآراء شارك فيها أكثر من 800 لاعب إفريقي محترف بأوروبا، بعدما تنافس المهاجم الكاميروني على هذا اللقب مع المهاجم الإيفواري لنادي تشيلسي الانجليزي ديديي دروغبا قبل أن ترجح كفة لاعب برشلونة.

وحضر الحفل العديد من الوجوه الكروية الوطنية والإفريقية والعالمية يتقدمهم رئيس الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين فيليب بيات وممثل رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم جيروم شامباني وممثل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم السيد محمد روراوة ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد حميد حداج ونائب رئيس نادي برشلونة السيد خوان بواكس، بالإضافة إلى رئيس الهيئة المنظمة للحفل التكريمي السيد مراد مزار.

وفي مداخلته المقتضبة عبر رئيس الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين السيد فيليب بيات عن سعادته بالعودة إلى الجزائر التي يعرفها جيدا بحكم أنه سبق له اللعب في أولمبيك تيزي وزو وريد ستار دالجي.

من جهته، عبر ممثل جوزيف بلاتير السيد جيروم شامباني عن الشعور ذاته، واصفا الجزائر بالبلد الكبير في كرة القدم. "أنا أعلم أن كرة القدم أكبر من لعبة في الجزائر وأستغل الفرصة هنا لأحيي باسم الفيفا فريق جبهة التحرير الذي مثل



إيتو أثناء تهريبه عبر المطبخ

رمزا للكثيرين"، كما وجه الشكر إلى كرة القدم الإفريقية على ما تقدمه لكرة القدم العالمية من خلال إنجابها لأسماء كبيرة صنعت وتصنع الفرجة مثل راديبي ووياه وإيتو.

بوتفليقة استقبل إيتو وتسلم وسام السلام من "الفيفبرو"

إيتو

إستقبل عبد العزيز بوتفليقة، لما يقارب الساعتين، اللاعب الكاميروني صامويل إيتو ووفدا موسعا شمل فيليب بيات رئيس الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين "الفيفبرو" الذي ينضوي تحته 44 بلدا ونائب رئيس نادي برشلونة، وذلك بقصر الشعب، حيث تسلم رئيس الجمهورية وسام السلام الذي منحته إياه الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين. كما عينت "الفيفبرو" رئيس الجمهورية سفيرا للاعبي كرة القدم عبر العالم، المناهضين للتمييز العنصري، في حفل حضره كذلك وزير الشباب والرياضية يحيى قيدوم ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد حميد حداج ورئيس الاتحاد الإفريقي للاعبي كرة القدم السيد مراد مزار ونائب رئيس نادي برشلونة لكرة القدم السيد خوان بواكس..

وتسلم رئيس الجمهورية أيضا قميصا كهدية من نادي برشلونة يحمل اسم الرئيس بوتفليقة، سلمه إياه نائب رئيس نادي برشلونة خوان بواكس. كما أهدى الرئيس بوتفليقة قميصا آخر لنفس النادي موقع من قبل اللاعب إيتو.

قال إنه تحدث مع حداج مطولا حول المشروع

نائب رئيس برشلونة يكشف عن اتفاق لفتح مركز تكوين بالجزائر



خوان بواكس نائب رئيس برشلونة

أكد خوان بواكس نائب رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم خوان بواكس أن فريقه ينوي بناء علاقات تعاون وشراكة مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وكشف نائب لابوارتا في تصريح "للشروق اليومي" انها المرة الأولى التي يزور فيها الجزائر التي يجهل عن كرتها الكثير، حيث قال انه يسمع فقط عن لاعب جزائري اسمه لحسن يلعب في نادي الافيس الذي ينشط في بطولة القسم الثاني، في حين أبدى جهله التام عن كون ماجر وصايب ويلماضي لعبوا في "لاليقا الاسبانية". لكنه أوضح أن حضوره إلى الجزائر بهذه المناسبة هو كذلك بنية معرفة واقع كرة القدم الإفريقية ومن ثم كرة القدم الجزائرية من أجل نقل صورة عن وضعيتها إلى رئيس نادي برشلونة خوان لابروتا بهدف التفكير في بناء علاقات وطيدة مع الاتحادية الجزائرية".

ومن المجالات التي ينوي الطرفان التعاون فيها التكوين من خلال بناء مركز تكوين في الجزائر، على غرار المراكز التي تم بناؤها من قبل النادي في عدة بلدان إفريقية مثل السينغال والكاميرون.

وكشف ممثل النادي الكتلاني أنه تحدث وبشكل سريع مع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم حميد حداج عن آفاق تعاون محتمل بين الطرفين بعد أن تأكد له أن الجزائر بلد كرة القدم بقوله "نادي برشلونة بدأ يهتم بشكل كبير بكرة القدم الإفريقية وقد ترجم ذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين في المغرب، السينغال والكامرون ولم لا يتم تكرار نفس التجربة بالجزائر".

تكريم الحداوي وبوكو

وتم تكريم خلال نفس الحفل وجوه كروية معروفة كاللاعب المغربي مصطفى الحداوي الذي تألق مع أسود الأطلس في فترة الثمانينيات والتسعينيات والإيفواري لوران بوكو الذي يعد أحسن هداف في تاريخ كأس إفريقيا للأمم بـ 14 هدفا في دورتين.

قال إن الفيفا عازمة على إنصاف قارة إفريقيا

ممثل بلاتير: "جنوب إفريقيا تملك الثقة الكاملة لتنظيم مونديال 2010"

جدد ممثل جوزيف بلاتير تأكيده على أن الاتحادية الدولية لكرة القدم عازمة على المضي قدما في سعيها المتواصل لـ "إنصاف القارة السمراء" من خلال تشجيع جنوب إفريقيا على توفير كل السبل الكفيلة بإنجاح تنظيم دورة كأس العالم القادمة 2010 بجنوب إفريقيا.

وأضاف جوزيف شامباني أن للفيفا ثلاث خطط لمونديال 2010 وهي كلها تصب في أن البلد الوحيد المنظم لهذا الحدث هو دولة جنوب إفريقيا وهي رسالة مشفرة الى الذين يحاولون التشويش لدى الاتحادية الدولية عن الصعوبات التي تلاقيها جنوب إفريقيا في تحضيراتها لاستقبال هذا الحدث الكروي الكبير على الإطلاق في المعمورة، حيث تضغط العديد من الدول لسحب تنظيم مونديال 2010 من جنوب إفريقيا ومنحه لدولة أستراليا التي أبدت نية صريحة في احتضانه.

حضر نيابة عن حياتو

روراوة يكشف عن مبادرة جديدة "للفيفا" لتطوير اللعبة بإفريقيا

كشف محمد روراوة، الذي حضر الحفل نيابة عن رئيس الكاف عيسى حياتو على هامش الحفل التكريمي لإيتو، أن الفيفا تعتزم إطلاق مبادرة لتطوير كرة القدم إفريقيا سمّتها "الفوز في إفريقيا ومع إفريقيا"، حيث خصص لهذه المبادرة بعشرات الملايين من الدولارات" ستوجه لمجالات مختلفة على غرار بناء مراكز تكوين والقيام بدورات تكوينية لكل العاملين في المجال الكروي، إضافة الى دعم البحوث العملية في مجال الطب الرياضي وتشجيع دول القارة على إنشاء بطولات احترافية من أجل الرفع من مستوى كرة القدم في القارة السمراء.

الجولة ما قبل الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا

عيون "الكتالانيين" في ألمانيا والأنتير لا خيار له عن الانتصار

كريم مادي

تكتمل في سهرة اليوم مباريات الجولة ما قبل الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا، فبعد أن تمتع عشاق اللعبة في سهرة أمس بالكثير من الأهداف واللمحات الكروية الجميلة، الإثارة ستكون سيدة الموقف في سهرة اليوم من خلال المباريات المبرمجة، وينتظر منها أن تودع بعض الأندية الكبيرة المنافسات قبل جولة الختام بالنظر الى شبح الإقصاء الذي يطاردها، وعلى رأسها حامل اللقب نادي برشلونة الإسباني والأنتير وكلاهما سيكون اليوم أمام خيار واحد لا ثاني له، الفوز ثم الفوز.

فريق البارسا، وفي غياب نجمه الكبير صامويل ايتو المصاب، يشد زملاؤه الرحال الى العاصمة البلغارية صوفيا لمواجهة نادي ليفيسكي المحلي في مواجهة سيدخلها الفريق الكتالاني من اجل الفوز، وقد لا يكفيه في حال انهزام فريق تشيلسي في ألمانيا أمام فيردير بريمن، فالفوز في هذه الحالة لن يخدم إطلاقا فريق البارسا، حيث سيكون مصيره بين كف عفريت، إن لم نقل قد يودع المنافسة مبكرا، وهو الفريق الذي كان من بين أقوى المرشحين لانتزاع التاج الأوروبي للمرة الثانية على التوالي.

على غرار البارسا، فريق انتير ميلانو، وبالرغم من تصدره الكالتشيو الإيطالي إلا أن مصيره بات هو الآخر مرهونا بفوزه بالمباراتين المتبقيتين له، ومهمته لن تكون سهلة في مواجهة اليوم أمام أحد عمالقة اللعبة في البرتغال، ونعني به فريق شبورتينغ لشبونة، الذي يسعى هو الآخر جاهدا لكسب ورقة التأهل الى الدور القادم ونقطة التعادل قد تكفيه لمواصلة مغامرته الأوروبية في حال انتصاره في المواجهة الأخيرة بميدانه.

جدول المباريات:

- **المجموعة الأولى**
  - فيردير بريمن – تشيلسي
  - ليفيسكي صوفيا – برشلونة
- **المجموعة الثانية**
  - سبارتاك موسكو – بايرن ميونيخ
  - انتير ميلانو – سبورتينغ لشبونة
- **المجموعة الثالثة**
  - ليفربول – بي اس في ايندهوفن
  - بوردو – ڤالاتساراي
- **المجموعة الرابعة**
  - شاختار دونيسك – لايس روما
  - فالونسيا – اولمبياكوس

النسر يخرب بيت الاتحاد ويسبب له الفضيحة

الوفاق أمتع وأبدع والاتحاد يذرف الدموع ويركع..!

نصرالدين معمري

عاشت مدينة عين الفوارة وكل المدن الكبرى التي تناصر وفاق سطيف، سهرة أول أمس الاثنين، أجواء احتفالية كبيرة وصاخبة بمناسبة الفوز الساحق الذي حققته الكحلة التي انتقمت (خير) انتقام من اتحاد جدة الذي كان وراء إقصائها في مارس 2005، حيث ظل الأنصار يطوفون بالشوارع الرئيسية للمدينة إنطلاقا من معلم عين الفوارة بمواكب كبيرة للسيارات التي تزينها شعارات الوفاق وتحت الأهازيج الحارة فرحا بالرباعية الرائعة لرفاق بورحلي الذين بينوا لزملاء بورقيتي بأن الكرة السطايفية تطورت والنسر الأسود معول على التحليق فوق كل الأجواء ومستعد لخطف تتويجات تعيد له الأمجاد الضائعة.

سرار يبكي فرحا ويؤكد بأن الوفاق ليس أقوى الضعفاء

ولعل أكبر فائز بالمباراة هو رئيس الفريق، عبد الحكيم سرار، الذي بكى بشدة بعد نهاية المقابلة فرحا بالنصر الذي أعاد له الاعتبار بعد الذي حدث له ذات مارس 2005 حينما كان الضحية رقم واحد لهزيمة الوفاق أمام جدة، ويروي حكوم بمرارة ما تعرض له والده المرحوم آنذاك من ضغوطات بسبب التهديدات المجانية من بعض المناصرين آنذاك، ولذلك يؤكد سرار بأنه يهدي هذا الفوز بالدرجة الأولى لوالده الذي تمنى لو كان حيا ليرى ماذا فعل الوفاق بالاتحاد.

ويضيف "نحن قاطرة الفرق الوطنية نحو التطور"

وأضاف سرار في نفس السياق بأن الوفاق أثبت الآن بأنه ليس الأقوى في الضعفاء، بل الأقوى في الأقوياء، بدليل الصحوة التي يعرفها الفريق الذي يأمل أن يكون القاطرة التي تجر بقية الفرق نحو التطور والدفع بالكرة الجزائرية للأمام، ولم ينس رئيس الوفاق كذلك التأكيد على أن هذه النتيجة العريضة بقدر ما هي مطمئنة تدفع الفريق إلى الحذر في مشوار العودة بجدة حيث التأهل سيكون هناك تاريخيا.


تصوير : فيصل كرانش
فرحة الأنصار بالهدف الأول

الصحف السعودية تطالب البلوي بتصحيح الوضع

من جهتها، الصحف السعودية تناولت الهزيمة النكراء بتحاليل مطولة، ودعت في مجملها إلى الانتفاضة ضد هذا الوضع الذي آل إليه الاتحاد، كبير الفرق السعودية، حيث حملت غالبية العناوين لنهار أمس المدرب وحيد خليلوفيتش المسؤولية كاملة، بدليل أن البلوي لم ينتظر طويلا لتنفيذ قرار إعفاء وحيد الذي اتخذ قبل نزول الفريق السعودي بسطيف وتناولته "الشروق" في يومه، في الوقت الذي حمل رئيس هيئة أعضاء الشرف حسن جمجوم البلوي وخليلوفيتش واللاعبين الأجانب مسؤولية التدهور الحاصل بالفريق حسب ما ورد في يومية "البلاد" التي أكدت بأن اتحاد جدة غادر المنافسة العربية بنسبة 90٪ وأكدت انتظار وصول المدرب الجديد ديمتري إلى جدة لترسيم الاتفاق مع البلوي ومباشرة مهامه التي تبدو صعبة للغاية.

الكحلة تعمق جراح الاتحاد السعودي

صحيفة "عكاظ" ذكرت بأن الوفاق أعاد رباعية فريق الكرامة السوري الذي كان وراء إقصاء جدة من الدور ربع النهائي من الدوري الآسيوي برباعية نظيفة بعدما وصفت المستوى الفني للفريق الأول السعودي بالسيء للغاية، وهو نفس ما ذهبت إليه صحيفة "الوطن" التي علقت بأن الوفاق عمق جراح الاتحاد الذي فقد مصداقيته بشكل غير مسبوق.

الإتحاد 90٪ خارج الدوري العربي

هذا واعتبرت العناوين الصادرة بأن اتحاد جدة قد بات غير معني بالمنافسة العربية التي تضاءلت حظوظه فيها بنسبة 90٪ بعد الهزيمة الثقيلة أمام الوفاق برباعية تجعل مهمة تسجيل أربعة أهداف كاملة في مرمى حجاوي أمرا مستحيلا في ظل اللياقة التي يحوزها الحارس السطايفي منذ انطلاق البطولة.

وهكذا يتأكد بأن الوفاق ثأر وانتقم وصفى حسابه مع النادي السعودي الأول، ويكون قد وضع رجله الأولى في التأهل للدور الثالث في انتظار إلحاق الرجل الثانية في مقابلة العودة يوم الثلاثاء القادم بمدينة جدة.

النسر الأسود يطير اليوم إلى السعودية

تنتقل تشكيلة الوفاق عشية اليوم إبتداء من الساعة السادسة إلى السعودية مرورا بتونس، وهذا عبر الخطوط الجوية التونسية التي ستقوم بنقل التشكيلة السطايفية ذهابا وإيابا في رحلتها لمباراة العودة مع نادي اتحاد جدة.

ومن المنتظر أن تصل البعثة السطايفية إلى مدينة جدة صبيحة الخميس وتقوم بأول حصة تدريبية على الساعة الثامنة ليلا في الوقت الذي سينتقل الوفد إلى مكة يوم الجمعة لأداء مناسك العمرة وأداء صلاة الجمعة هناك قبل العودة إلى مدينة جدة التي سيتواصل بها برنامج التدريبات والتحضيرات لغاية يوم المقابلة، على أن تكون رحلة العودة يوم الأربعاء.

مع الإشارة إلى تكفل وكالة "ترويبك تور" السياحية بكافة الإجراءات المتعلقة بالرحلة.

مناجير الحارس مزاير يلتقي جباري

التفكير في لقاء البليدة يبدأ مبكرا

التقى أمس، مناجير حارس مولودية وهران، هشام مزاير، بالرئيس يوسف جباري، حيث قدم الأول شهادة مرضية ثانية تثبت عجز الحارس لمدة ثمانية أيام إضافية، نتيجة إصابته على مستوى المعصم.

وفي ردّه عن هذه الشهادة، أكد رئيس مولودية وهران أنها صحيحة، باعتبارها صادرة عن طبيب مختص، وهذا رغم أن البروفيسور بومدينة هو الطبيب الوحيد الذي كان يكشف عن لاعبي المولودية.

على صعيد آخر، ينتظر أن يسلم جباري منحة الفوز على شبيبة بجاية اليوم للاعبين، وهذا قبيل السفرية التي تنتظر المولودية إلى البليدة لمواجهة الإتحاد غدا، وهي المقابلة التي يعوّل عليها الحمراوة كثيرا لإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة جيدة، باعتبار أن الفريق سيستقبل مرتين في ملعب أحمد زبانة، وبالتالي تحقيق نتيجة إيجابية في البليدة أكثر من ضروري رغم غياب مومن ومداحي بسبب العقوبة.

■ ر. مختار

وداد تلمسان اليوم في العاصمة

الوجدي أبرز الغائبين عن مواجهة شبيبة القبائل

عبد القادر شقرون

يتنقل اليوم الأربعاء فريق وداد تلمسان إلى العاصمة للمكوث فيها ليلة واحدة قبل التنقل في اليوم الموالي برا إلى تيزي وزو لمقابلة شبيبة القبائل، وهي المقابلة التي بدأت الاستعدادات لها منذ مباراة الجولة الماضية، حيث أكد بيرة أن الوداد بإمكانه خلق المفاجأة والعودة بنتيجة مرضية من ملعب أول نوفمبر بالنظر للإمكانيات التي أضحى يتوفر عليها الحاليا.

ومن جانب آخر، سطر الطاقم التدريبي البرنامج التحضيري العادي لمعدل حصتين يوميا ومنح المدرب يوم الأحد المنصرم يوم راحه لكل اللاعبين قصد استعادة الأنفاس ليلعبوا في اليوم الموالي مباراة ودية ضد اتحاد بلعباس وفاز فيها الوداد بحصة ستة أهداف لصفر تألق فيها كل من زوقاغ وسيلا والطاهر وهو الثلاثي الذي سيكون رسميا في التشكيلة الأساسية، خاصة سيلا الذي أثار غيابه خلال الجولتين الماضيتين علامات استفهام.

هذه العودة يقابلها غياب قلب الدفاع الوجدي، بسبب العقوبة القانونية المسلطة عليه لحصوله على ثلاثة إنذارات، وهو الغياب الذي سيحرج كثيرا الخط الخلفي للفريق ويضاعف من مسؤولية قائد الدفاع خريص وزميله العربي، نظرا للدور المحوري الذي يقوم به الوجدي دائما في هذا المنصب، وعلمت الجريدة أن لجنة الأنصار حضرت لتنظيم قافلة مكونة من حافلتين لنقل الأنصار إنطلاقا من تلمسان إلى تيزي وزو لمناصرة الوداد، وهو التنقل الثاني للأنصار، وبعدد كبير خلال هذا الموسم بعد أن تنقلوا سابقا إلى العاصمة ضد أولمبي العناصر.

المعارضة المعسكرية تطلق النار على الرئيس من وهران

هل "المير" ومدير الشباب والرياضة في صف آيت مختار فعلا؟

ر. مختار

مواصلة لمساعيها الرامية إلى خلع آيت مختار من رئاسة غالي معسكر، حلت أول أمس مجموعة من المعارضين المعسكريين بوهران، وعقدوا ندوة صحفية تطرقوا خلالها لجملة من النقاط التي يرون أنها كفيلة بسحب البساط من تحت أقدام الرئيس. وقد سجلت المجموعة التي تسعى لتغيير آيت مختار بالرئيس السابق للفاف بن عومر برحال، مجموعة من المخالفات، أهمها التهديد الذي يكون قد أطلقه آيت مختار على معارضيه، فحسب محمد حنكوش والحاج دهيم، فإن الرئيس هددهما بكل من مدير الشباب والرياضة ومير معسكر "لأنهما في صفه!" وهو ما اعتبره الحضور كلاما خطيرا يمس بمصداقية الهيئات الرسمية. أما المآخذ الأخرى، فقد تمثلت في التسيير العشوائي لأموال الفريق، من ذلك دفعه لأكثر من 70 مليونا للاعبين كمنحة إمضاء، رغم أنهم لم يكونوا يتحصلون إلا على 2 مليون سنتيم كأجرة شهرية الموسم الماضي عندما كان الفريق في القسم الثاني، فضلا عن الأجرة الشهرية التي يستفيد منها أناس في الفريق، رغم أن دورهم محدود جدا.

ودعا المجتمعون في وهران، إلى ضرورة تحرك المسؤولين في معسكر، وتفاجأوا لسكوت مدير الشباب والرياضة رغم أن المعارضة جمعت ما يفوق ثلثي توقيعات أعضاء الجمعية العامة الداعية إلى سحب الثقة من الرئيس آيت مختار.

إدارة بن طلحة تعد لاعبيها بثلاثة ملايين لهزم الشراقة

قالت مصادر مقربة من ادارة فريق وداد بن طلحة ان هذه الأخيرة وعدت لاعبيها بمبلغ يقدر بثلاثة ملايين لكل لاعب مقابل هزمهم لفريق جمعية الشراقة. وتعد مواجهة يوم غد بين جمعية الشراقة ووداد بن طلحة هامة لكلا الفريقين باعتبارهما يتواجدان ضمن المقدمة، خاصة فريق الشراقة الذي يتزعم البطولة بفارق ثلاث نقاط عن ملاحقه بن طلحة. وتدخل هذه المواجهة برسم الجولة الثانية عشرة من بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى، وهي قمة هذه الجولة ليوم غد.

■ ك.م

التحق بباتنة أمس

مولودية باتنة في بسكرة بمدربها "بوعلي"

ستخوض مولودية باتنة، مقابلتها ضد اتحاد بسكرة بعاصمة الزيبان، مرفوقة بمدربها الجديد "فؤاد بوعلي"، الذي يكون قد حلّ أمس بمدينة باتنة قادما اليها من تلمسان، أين يكون قد قام بتسوية كل أموره العالقة وفضل ترك عائلته بمسقط رأسه حسب التصريح الذي أدلى به لنا يومين قبل وصوله إلى باتنة.

كما عبّر لنا هذا المدرب عن سروره بالعمل والإشراف على مولودية باتنة في وجود كل الظروف الملائمة من ملعب وملاحق للتدريب على أعلى مستوى وإدارة تبدو وأنها عازمة على رفع التحدي وتحقيق هدف البقاء المسطر في الاتفاق المبرم بينه وبين "محمدي"، حيث لم يشترط عليه وعلى من معه شروطا تعجيزية وقال بأن ما يطلبه المدرب الجزائري أصبح واضحا عند رؤساء النوادي الجزائرية وقضية الجانب المادي هي التي تقف دائما في صدارة الاختلاف بين الفنيين وإدارة النوادي مع أن كل مدرب يعتبر نفسه موظفا في هذه الإدارة التي هي ملزمة بالتحرك وبذل مجهودات إضافية في سبيل تسديد مستحقات لاعبيها وتحقيق حلم الأنصار الذين هم بحاجة حسبه إلى انتصارات تعيد لهم الروح والأمل الذي يسعى إلى تجسيده والوصول اليه بتأييد ومساعدة كل الأنصار ومحبي الفريق، وعن قضية المساعد التي فضل فيها "محمدي"، أن تكون من صلاحياته ويختار من يريد، فقد أضاف "بوعلي" بأن معرفته للمحيط وللمدينة يبقى غير كافي لاختيار مساعد في هذا الظرف وسيركز عمله على بقية المقابلات التي تبقى نقاطها ضرورية للخروج من دائرة الشك والخطر الذي يترصد بالفريق.

■ سليمان مهيرة

للمرة الثانية على التوالي

جمعية الخروب على المباشر

سينعم أنصار جمعية الخروب للأسبوع الثاني على التوالي بنقل مباراة فريقهم على شاشة التلفزيون، بعد مباراة الأسبوع الماضي، التي تميزت ببروز الفريق في العلمة دون تحقيق النتيجة المأمولة.

الخروب سيواجه شباب قسنطينة في لقاء محلي مثير سيغير لا محالة من أهداف كل فريق، إذ يعتبر التعثر بالنسبة للجمعية بداية نهاية حلم جميل، خاصة وأن النادي ستكون له خرجة إلى عنابة وأخرى إلى قسنطينة لمواجهة الموك في ثاني لقاءات مرحلة العودة، بينما يدخل السنافير رسميا حلبة الصراع من أجل تحقيق نتيجة إيجابية حتى ولو كانت التعادل، بالنظر إلى استقبالاتهم الطوفانية في الجولات القادمة.

وكان التلفزيون قد اختار مقابلة الموك ضد عنابة كقمة القمم في الدرجة الثانية، لكن سلطات ولاية قسنطينة ارتأت تغيير توقيت المقابلتين، لأن ملعب بن عبد المالك غير مرغوب لاحتضان مقابلات يوم الخميس، إذ تلجأ الولاية إلى قطع المواصلات عن نصف المدينة إذا استقبل المباريات المهمة.. وقد وجدنا خلال هذا الأسبوع، جمعية الخروب تحضر بمعنويات مرتفعة، إذ اقتنع الجميع أن مباراة العلمة سرقت من النادي، إلى درجة أن أنصار الجمعية استقبلوا فريقهم مساء الخميس الماضي، بترحاب كبير وطلبوا منهم نسيان العلمة والتفكير في كيفية التهام السنافير الذين يعيشون حاليا، أحسن مراحلهم منذ بداية البطولة، بفضل النتائج وأيضا تحسن أحوال اللاعبين الذين تسلموا نهار أمس، بعض المنح والرواتب وتلقوا وعودا (حقيقية) لتسوية قريبة لكل مشاكلهم مع تحسن إقامة اللاعبين إلى درجة الرفاهية، والمشكلة تكمن في ملعب الخروب الصغير، إذ بيعت يوم الإثنين كل تذاكر المباراة بـ 200 دج والبالغ عددها 6 آلاف تذكرة لأنصار الجمعية، مما يعني أن السنافير مطالبون بدفع أرقام مضاعفة (السوق السوداء) للتواجد إلى جانب فريقهم، على أمل أن لا تكون المواجهة صورة طبق الأصل لمقابلة العام الماضي، ما بين الجمعية والموك.

■ ب.ع

قال بأنه عاصر بوعمامة وبشر بالمهدي المنتظر و مصالح الأمن تبحث عنه

شيخ في مستغانم يدّعي أن عمره ثلاثة قرون !

تحوّل بيت أحد القاطنين بإحدى قرى بلدية سيرات 20 كلم جنوب مستغانم، نهاية الأسبوع الفارط إلى محج الكثير من المواطنين سواء القاطنين بهذه القرية ومحيطها أو الذين تقاطروا من بعض الولايات المجاورة لمستغانم، بعد الانتشار الواسع لخبر نزول شيخ بها يحكي من الحكايات ما تنبهر له العقول وتشيب له الولدان، وادعاؤه أنه أعطي من العلوم ما يعجز عن ذكرها اللسان، ولعلّ أكبر انبهار كاد أن يتسبّب في فقدان الكثير ممن تحلّقوا حوله لعقولهم هو تصريحه بأن عمره الحقيقي هو 3 قرون وعامان.. فقط لا غير...!

الحاج دال

الشيخ القادم من منطقة تافلالت بولاية غرداية قال إن اسمه الحقيقي هو "مولاي أحمد سيد الرفاعي"، وأن له في كل منطقة يزورها إسما ومن ذلك إسم مولاي أحمد قباني، كما ادّعى أنه له 666 إسما وأن أسماءه مذكورة في الكثير من المراجع والكتب الدينية. هذا الشيخ الذي توافد على مكان إقامته التي لم يبق فيه أزيد من 24 ساعة بسبب ارتباطاته، مواطنون من ولاية معسكر عين الدفلى، فضلا عن مستغانم، لم يتوقف عند هذا الحد بل قال إن جدّ السفير الحالي بالمملكة المغربية العربي بلخير صديقه، وأن له علاقة بشخصيات وطنية أمثال البشير بومعزة والراحل هواري بومدين والشهيد العربي بن مهيدي، مدونا وقفاته معهم ضمن سجل يحمله معه بكتابة لا تبتعد عن كتابة المتون مثل متن إبن عشير، مذكرا أن التاريخ الحقيقي هو الذي يحمله أما المتداول فهو تاريخ مزيّف، وأنه "تتلمذ على يد 40 شيخا وفي جوامع مختلفة كجامع الأزهر بمصر وجامع القيروان بالمغرب، حيث مكث في كل منهما 30 سنة، وكان يرى الجان في عزّ النهار لمّا كان سنه 10 سنوات، وفي الـ 10 سنوات الثانية حفظ القرآن الكريم، ويعرف الجن بأسمائهم كالأزرق والأحمر والأبيض وبينهم وبينه علاقة مصاهرة، حيث تزوج ابنة الجن المعروف باسم شمهروش وأنه ظل يعيش متخفيا مع الجن في باطن الأرض، وعن تاريخ ميلاده قال إنه في 1704 ميلادية الموافق لـ 1125 هجرية.

الشيخ الذي تحملقت حوله العيون المندهشة للوافدين الذين رخس ما بجيوبهم من أجل التبرّك بهذا الشيخ المعجزة الذي تؤثر عليه عوامل الدهر بالنظر إلى القرون التي "عاشها"، حيث قدر البعض عمره الظاهري بنحو 77 سنة، الحامل لبعض الشعيرات في ذقنه والمصاب في عينه اليسرى التي تبدو وكأنها مقسومة، ذكر بأنه جاب كل بقاع الدنيا ما عدا فرنسا ولما سئل قال إنها حبسته 70 سنة لدى استعمارها للجزائر، كما تعرّض للرمي من الطائرة، وأنه غيّر أسنانه 3 مرات وابْيضّ شعر رأسه واسْودّ عدة مرات، وأنه بلغ به العلم إلى درجة الإفتاء على المذاهب الأربعة، وأنه يتقن كل اللغات وأن له طريقة تسمى طريقة "العاهد" والتي نشرها في نواحي المشرية، كما نشر البوذية في نيجريا أين قام بوضع الوشم على الكتف الأيسر للأتباع هناك، والذي يقيهم من كل مكروه إلى درجة عدم التأثر بالنار، وهو الذي أسّس للحكم في العراق عندما كان سنّه أزيد من قرن أين عاش 30 سنة، وأن الشخص الذي يحاكم هذه الأيام في العراق على أساس أنه الرئيس صدام حسين ليس هو شخصه بل خلق مشابه، وهو الذي أتى بالولي الصالح سيدي الهواري من تلمسان إلى وهران، وأتى بالولي الصالح سيدي لخضر بن خلوف دفين قرية سيدي لخضر شرق مستغانم من ولاية بسكرة وتزوج أخت هذا الولي. أما عن النخلة الملتوية على ضريحه منذ وفاته قال بشأنها إنه هو الذي أحضرها له من بسكرة وغرسها بالمكان، حيث كان سيدي لخضر مولعا بشجر النخيل، وعن مستغانم قال إن معرفته بها تعود إلى أيام لم تكن بها سوى 3 سكنات، ذاكرا بعض أسماء العائلات المستغانمية الأصل وذكر أن بها اليوم 4 كنوز لا يعرف مكانها إلا هو، وعن زيجاته قال إنه تزوّج خلال القرون الثلاثة 188 زوجة فيهن عائشات وآمنات وخيرات وفطومات وحيزيات، وأدّعى معرفته بزعماء الثورات الشعبية ببلادنا أمثال الشيخ بوعمامة، ذاكرا إسم أبيه وجده ومرافقيه وأنه هو الذي منح خاتم الحكمة للرئيس الأمريكي بوش الأب، والذي بنى له زاوية في أمريكا.

وفي ذات الإطار، قال إن له زاوية بغرداية، حيث ينظّم وعدتها السنوية الخميس القادم، وعن مستقبل البلاد قال إنها ستكون زاهرة وإننا سنعيش زمن تعلق فيه الهواتف النقالة للدجاج ولم يفسّر ماذا يعني بذلك، وأنه كان على علم ببداية الإرهاب ونهايته، ومن أكبر ما ذكر أنه بقي من عمره 8 سنوات ليرحل ويحل زمن المهدي المنتظر الذي ذكر اسمه واسم أبيه وأمه (فاطمة)، وأن المهدي سيظهر من المغرب الأقصى ونسله من الولي الصالح سيدي عبد القادر الجيلاني الذائع الصيت، ذاكرا سلسلته العائلية، وأضاف بأن 600 ألف عالم تخرّجوا على يده انتشروا في بقاع العالم ومنهم الراحل عبد الحميد كشك، وأنه عاش 30 سنة في البقاع المقدسة، حيث بنى بناء ما تزال آثاره ماثلة حتى الآن.

هذا بعض ما ورد على لسان الضيف الأدراري الذي انتشر خبره وذاع صيته في المنطقة والذي اختلف الناس في الحكم عليه ما بين منبهر، مصدق لكلامه ومحايد ومتحفظ بأنه مجرد (محتال) والذي لا يزال محل بحث من قبل مصالح الأمن والدرك، في حين تردّد بأنه توجّه إلى ليبيا عبر المطار.

بعد أربعة أشهر من صدور تعليمة وزارة الصحة

العائلات تصرّ على إدخال الأفرشة والأغذية لمرضاها

تشهد بعض المستشفيات وبشكل يومي حركة احتجاجية بسبب اعتماد وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات قرارا بمنع إدخال أقارب المرضى بالمستشفيات لمختلف أنواع الأغذية والأغطية والأفرشة، وذلك بهدف تنظيم المستشفيات، حيث قامت إدارات بعض المستشفيات بتطبيقها في حين امتنع البعض الآخر عن إدراجها ضمن النظام الداخلي للمستشفى احتراما للمرضى.

مستشفى مصطفى باشا الجامعي

استطلاع: آمال فيطس

ومن خلال جولة استطلاعية لبعض مستشفيات العاصمة للتأكد من مدى تطبيق تعليمة وزارة الصحة القاضية بمنع إدخال الأكل للمرضى من قبل أهاليهم وأقاربهم، وقفنا على الواقع المر الذي يعانيه المرضى بالمستشفيات بسبب هذه التعليمة التي يراها الكثيرون قاسية ولا تخدم المريض.

مستشفى سليم زميرلي بالحراش من بين المستشفيات التي طبقت تعليمة وزارة الصحة منذ الفاتح من جويلية المنصرم، حيث يلفت انتباهك وأنت أمام المدخل المؤدي إلى أجنحة المرضى ورقة مكتوب عليها «يمنع منعا باتا ابتداء من الفاتح جويلية إدخال الأغذية والأفرشة للمرضى بالمستشفيات»، تقابلها أكياس الطعام والمياه المعدنية المحجوزة بسبب الشروع في تطبيق التعليمة التي أثارت ومازالت تثير غضب أقارب وأهالي المرضى، وذلك بسبب عدم مراعاة إدارات المستشفيات لخصوصية الداء الذي يعانيه كل مريض ولا لنظام الطعام المفروض عليه من قبل الأطباء.

وفي هذا الإطار أشارت إحدى السيدات بمستشفى سليم زميرلي والتي خضعت لعملية جراحية تم خلالها استئصال المرارة، أنها مباشرة بعد العملية شرعت في الأكل ومن سوء حظها أن كان أول طبق يقدم لها هو طبق الحمص باللحم مرفق بالسلطة والإجاص، والذي صعب عليها مضغه وهضمه، ولم يسمح لعائلتها بإدخال «التيزانة» والحساء و«الياوورت» لها باعتبارها الأكثر نفعا للمرضى بالمرارة ولأولئك الخاضعين للعمليات الجراحية، فضلا عن كونها الأسهل هضما وكذا مساعدتها على إخراج الغازات من الجسم.

في حين أكد لنا أولياء أحد المرضى الذي أجريت له عملية جراحية بسبب إصابته على مستوى ساقه أنهم يضطرون لإدخال الأكل لابنهم في جيوبهم بهدف تعويضه قليلا من الدم الذي أضاعه أثناء النزيف الذي أصابه بعد تعرضه لإصابة عميقة على مستوى الساق تسببت له في بتر ساقه ودخوله في غيبوبة، الأمر الذي صعب عليه فيما بعد (عند استفاقته) مضغ الأكل، وأخذ الأب يُدخل لابنه قطع الكبد المشوي والفواكه والياوورت خفية ليقوى جسده ويعاود ممارسة حياته بشكل عادي.

كما أكدت سيدة أخرى تعاني من داء السكري أنها وبالرغم من أن العجائن والبطاطا ممنوعة عليها كون الطبقين يحتويان على النشويات بنسب كبيرة، إلا أن إدارة المستشفى تعتمد طبقا موحدا يقدم لنزلاء كل المصالح دون مراعاة لحالة وريجيم كل مريض، مشيرة إلى أنه وفي غالب الأحيان يكون طبق «المعكرونة» أو البطاطا المهروسة «لابيري» الأكثر اعتمادا في أطباق المستشفى مما يضر بصحتهم ويعرضهم للخطر. في حين اعتبر مرضى الضغط الدموي والقلب خاصة منهم النساء الحوامل والمسنون أن الأكل المقدم بالمستشفى مضر أكثر منه صحي ومغذي، مستندين في ذلك إلى اعتماد طبق «طاجين الزيتون» الذي يكون مالحا رغم أن هذه الفئات منصوحة بتناول الأكل دون ملح أو تقليل كميته، فضلا على أن لنظام المستشفى ثلاثة أوقات لتقديم الوجبات (قهوة الصباح، وجبة الغذاء ووجبة العشاء)، مما يعني أن المريض الذي يكون في حالة لاوعي ويفيق بعد وقت الغذاء يضطر للبقاء جائعا لغاية أن يحين موعد العشاء، كما يُعاب على النظام الغذائي المعتمد بالمستشفيات افتقاره للفيتامينات والكالسيوم وغيرها من المقويات التي نجدها بالكبد والسمك والعصائر الطبيعية... وغيرها.

أما عن الأفرشة فقال غالبية المرضى بالمستشفيات أنهم يجدون في بعض الأحيان الأفرشة ملطخة بالدماء دون أن يتم تغييرها، وأنه في مرات أخرى لا يتم تغييرها إلا نادرا، مما يثير اشمئزاز المرضى، الذين يلجأون للتحايل والتهرب من أعين الحراس والممرضين وتغيير أفرشة المستشفى بأفرشة يصطحبها أهالي وأقارب المرضى بطريقة سرية.

وفي سياق متصل رفض عمال وأطباء المستشفيات في تصريح لـ«الشروق اليومي»، التعليمة المطبقة التي تقضي بعدم إدخال الأطعمة والأفرشة إلى المستشفى كونها لا تخدم المرضى لأن الطعام المقدم من قبل المستشفى غير خاضع للمقاييس الصحية ولا يراعي نوع المرض الذي يعانيه المريض، وأجمع الأطباء على أن الأمر يؤثر سلبا على صحة المرضى ويزيدهم تدهورا، خاصة وأن لبعض المرضى حمية (ريجيما) وذوقا خاصين مما يجعلهم يُرجعون الأطباق المقدمة لهم بالمستشفى كما هي دون أن يأكلوا منها شيئا، الأمر الذي دفع بالأطباء لمطالبة السلطات المختصة بإعادة النظر في التعليمة المطبقة، من خلال تعديلها بحيث تأخذ خصوصية كل مرض ونظام أكل كل مريض «ريجيم»، أو إلغاءها تماما..

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المستشفيات لم تطبق التعليمة لاستحالة إجبار المرضى على تناول أطباق لا يطيقونها أو البقاء جوعا مما يزيد من تدهور صحتهم، على غرار مستشفيات بارني ومصطفى باشا وبني مسوس.

رضيع عمره 43 يوماً ينطق لفظ الجلالة بوضوح تام



الرضيع »عماد ياسر علوي أحمد« المولود في مستشفى النساء والولادة بمؤسسة حمد الطبية لأبوين يمنيين فاجأ جده لأمه »ناصر علي الرياشي« أثناء مداعبته له وقيامه بتصويره باستخدام كاميرا الهاتف الجوال بلفظ كلمة »الله« بوضوح تام.. وقد التقط الهاتف صوت الرضيع وهو يلفظها، غير أن الأمر قد مر بصورة طبيعية، وبعد مرور يومين على هذه الواقعة، سمعت أم عمار رضيعها وهو يردد لفظ الجلالة لعدة مرات، الأمر الذي حدا بجد عمار الاتصال بأحد رجال الدين لعرض الأمر عليه والتوجه إلى الشرق برفقة حفيده الرضيع الناطق.. ليروي لنا الحكاية قائلاً: رزقت ابنتي بمولود ذكر من زوجها اليمني ياسر علوي أحمد، وكانت الولادة في مستشفى النساء والولادة بمؤسسة حمد الطبية قبل 43 يوماً وكان المولود بفضل من الله طبيعياً جداً وليس هناك أي شيء مختلف عن باقي الولادات الطبيعية التي تحدث يومياً لدى الأسر الأخرى، وحيث إن ابنتي تقيم معنا في البيت كعادة بقية البنات اللائي يقمن لدى بيوت أهلهن بعد الولادة تولدت بيني وبين حفيدي وشائج من العاطفة والحب الكبير، وأخذت أمضي أوقاتا طويلة بمداعبته، وفي اليوم الثالث والأربعين من ولادته ولدى قيامي بمداعبته وتصويره باستخدام كاميرا الهاتف الجوال نطق لفظ الجلالة »الله« بوضوح تام، وبعد مضي يومين أكدت لي والدته »ابنتي« بأنه ردد كلمة »الله« بشكل واضح.. وعندما قمت بالاستفسار من رجال الدين عن هذه الظاهرة، أكدوا لي أن هذا الطفل سيكون موهوباً في مجال ما عندما يكبر.

إسرائيل تطور "دبورا خارقا" لتصفية المقاومة الفلسطينية!

قالت صحيفة إسرائيلية أن إسرائيل تستخدم تكنولوجيا الأجهزة متناهية الدقة في محاولة لصنع إنسان آلي لا يزيد حجمه عن الدبور يكون قادرا على تعقب وتصوير وقتل رجال المقاومة الفلسطينية. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن السلاح الجديد الذي يطلق عليه اسم الدبور الخارق" سيكون قادرا على الطيران في الأزقة الضيقة لاستهداف من وصفتهم بالأعداء الذين يصعب دون ذلك الوصول إليهم مثل مطلقي الصواريخ، وأضافت أن هذا كان أحد عدة أسلحة يقوم العلماء بتطويرها لمكافحة النشطين، و تشمل الأسلحة الأخرى قفازات عملاقة تعطي مستخدمها قوة رجل خارق و تستخدم أجهزة استشعار لاكتشاف المفجرين الانتحاريين.

وأبلغ نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز الصحيفة أن هذا البحث يدمج تكنولوجيا الأجهزة الصغيرة في إدارة الأمن الإسرائيلية وسيجد حلولا خلاقة لمشكلات عجز الجيش عن علاجها وقال إن الحرب في لبنان أثبتت أننا بحاجة إلى أسلحة أصغر ومن غير المنطقي إرسال طائرة تساوي 100 مليون دولار ضد مفجر انتحاري.

بتهمة هتك عرض ابنة أخته وجارته بالبليدة

النيابة طلبت 20 سنة سجنا نافذا للخال والمحكمة تبرّئه

قضت محكمة الجنايات في البليدة في قضية متهم بهتك عرض قاصرتين، نهاية الاسبوع الماضي، ببراءة المتهم الذي قضى مدة تزيد عن العامين بالسجن الاحتياطي.

فيصل هارون

الضحيتان، حسب الملف، إحداهما ابنة أخت المتهم والأخرى ابنة جارته عمرهما زمن الوقائع لم يتعد الـ18 سنة. المتهم ب.خ (43 سنة) متزوج وأب لـ06 أبناء مقعد عن العمل بسبب مرض تنفسي مزمن يعاني منه، زوجته هي القائمة على تكاليف الأسرة. وقائع القصة تعود إلى سنة 2003 عندما رفعت الضحية الأولى شكوى ضد خالها تفيد أنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبله وأنها ليست الضحية الوحيدة، أثير ملف ضد المتهم وأودع الحبس زمن التحقيق والتحري فيما وضعت الضحيتان تحت الرقابة القضائية، تقول الشاكية إن خالها اعتدى عليها بعد ان قدم إليها مخدرا، الأمر الذي أدى الى وقوع حمل منه.

أما الضحية الجارة فتقول بعد أن أقحمت في التحقيق أن المتهم كان يزورهم ببيتهم حيث اغتنم فرصة غياب الجميع ذات مرة ليقوم بفعلته، لكن ولحسن الحظ من دون وقوع حمل. المحاكمة جرت في جلسة سرية، معلومات عن أطوار المحاكمة أفادت انه خلال مساءلة الضحية الثانية، ارتبكت وتناقضت في إجاباتها، خاصة عند نفيها في المحاكمة الأولى أن يكون الفاعل هو المتهم نفسه ثم تراجعت عن أقوالها لتشير بأن الفاعل هو المتهم الماثل أمامها وانه في فترة حبسه أرسل إليها من هددها إن هي قالت الحقيقة، وفي شطر آخر أجابت بأن الضحية الأولى قريبة المتهم هي من أملت عليها بأن تقول بأن خالها هو من جنى عليهما. الضحية الثانية كانت غائبة عن المحاكمة، وتفيد معلومات بأنها فرت بحملها الذي من المؤكد يبقى جوابا عن الجاني في حال إجراء تحليل للحمض النووي للجنين، المحكمة وبعد مداولة في القضية فصلت ببراءة المتهم للمرة الثانية.



تعزية

تلقّى المدير العام لصحيفة "الشروق اليومي" بكثير من الحزن والأسى نبأ وفاة والد الزميل نذير بولقرون مدير جريدة صوت الأحرار. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم باسمه الخاص وباسم جميع أعضاء أسرة صحيفة "الشروق اليومي" بأصدق التعازي، راجيا من الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

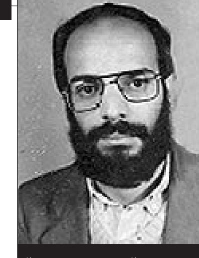
تعزية

في 22 نوفمبر منذ سنتين مضت، فارقتنا أمنا العزيزة على قلوبنا

شاوش خديجة

وبهذه الذكرى الأليمة لا نجد نحن بناتك وافية، نجاة، نسيمة، خاليدة وابنك شكير، وزوجك و«خديجة الصغرى» دعاء غزيرا يشفي حرارة جراح الفراق، اللهم ارحمها واغفر لها واسكنها فسيح جناتك.

الحلقة 18



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

دروس من المسيرة


جانب من مسيرة الفيس

سألت إذاعة فرنسا تقول إن يوم الجمعة سيكون يوم الملحمة قلنا لهم إن يوم الجمعة سيكون يوم المرحمة.. ماذا حدث للرأي العام.. لم يجد مبررا للضجة التي أقيمت.. حيث خرجت المسيرة السلمية السياسية النظامية.. ها هي الج.إ.إ افتكت الجزائر من فرنسا كما تفتك منها المغرب وتونس.. لهجة التخويف والاستفزاز واضحة في الصحافة الفرنسية.. كذلك بالنسبة للحكومة قد سقطت في أحضان الـrcd.. أرادوا أن يجروا الجزائر إلى سكة لبنان.. لو كانت الدنيا دنيا لسقطت الحكومة (يا للعجب من فهم هذا الشيخ كيف يتمنى أن تسقط الحكومة بمسيرة يقول هو إنها مسيرة سلمية.. ولكن لا يطلب ولا يتمنى أن تستقيل الحكومة بعدما فازت الج.إ.إ بأغلبية مقاعد المجالس المحلية.. بل ولم يحبذ دخول الج.إ.إ في الحكومة الائتلافية إن طلب منّا ذلك كما سيأتي.. بعد الانتخابات..).. لعلكم تتساءلون لماذا لم يتراجعوا.. أردنا أن نثبت أن الجزائر ليست لبنان، أثبتنا أن وحدة القطر الجزائري تتجلى في وحدة شعبه.. المسيرة كشفت عن طاقتنا التنظيمية، طاعة، انقياد، كشفت مستوى عالياً من السير المحكم، انسجام الج.إ.إ في قيادتها.. كشفت عن الخطة الفرنسية الاستعمارية.. قالت صحافية فرنسية إن موقفكم لخطير.. خطير على سياسة فرنسا في الساحة.. ما كنّا نظن أن موتار وبوش يلتقيان للبت في المسيرة الإسلامية التاريخية في الجزائر (وهو دليل جهلك بالسياسة وأبجديات الدعوة الإسلامية. يا شيخنا فلماذا أقحمت نفسك في ما لا تستطيع فهمه وما لم تخلق له فأنت لست

> فكان الشيخ يفكر في الانقلابات والانفجارات والمكر والكيد والخيانات فما هي إلا وقد انجذبت له ولأصحابه الذين كانوا لا يفقهون إلا نعم الشيخ نعم.. فما هي إلا وقد انقلبت عليهم وأذاقتهم من حوياها وما تخفي يوم القيامة أكثر..).

ميسر لهذه المهمة الرسالية كما كنت تكرر وللأسف بدون وعي..).

إن معرفة العدو واستراتيجيته هي من أهم نتائج المسيرة (لاحظ معي هذه الكلمات الخطيرة التي ترمى في الوسط بدون تحديد، فقد تؤوّل على أن العدو هو الحكومة أو ج.ت.و... تابع معي التمعن في الكلمات الباقية) يمكن أن تتورط الحكومة لمواجهة الج.إ.إ، يمكن أن تحضر لانقلاب عسكري كالذي حدث في تونس، يمكن تجنيد الحركات الإسلامية أو العلمانية ضد الج.إ.إ أو مضايقة الج.إ.إ قصد عزلها، وتخويف الشعب، أو احتمال إلقاء القبض على قيادتها، أو جزء منها تغذيه النعرات الطائفية، أو إحداث انفجارات داخل الج.إ.إ.. (يا سبحان الله وصدق الله العلي العظيم حيث قال: (أم للإنسان ما تمنّى) النجم: 24. فالذي كنت تفكر فيه وقع لك ولا حولة ولا قوة إلا بالله، أما نحن فكنا لا نتمنى إلا الخير وكيف لا وقد انتقلنا من لا شيء إلى حزب ومكاتب ودعوة في كل مكان حتى مكاتب الدرك أصبحت لدينا محطات للصلاة والوضوء نُستقبَل فيها ونُحترم، فلقد كنا في طريق السفر نقف بعض الأحيان عند مقرات الدرك الوطني وندخل عليهم بلحانا وعباءاتنا وكأنها منازلنا فنطلب منهم أماكن الوضوء، فما يكون جوابهم إلا الإشارة إلى مكانها وبالابتسامة، فهل نعتبرهم بعد ذلك كفّارا وطغاة... فكيف نتمنّى أن نسجن أو نقتل ونحن نشكر الله على نعمه ونستغفره من تقصيرنا وقلة علمنا وحيلتنا، فالله سبحانه عند ظنّ عبده به.. وصدق أخونا الدكتور حقا لا هفّا صلاح الراشد في حكمته المدوية قانون الجذب، انك تجذب إلى نفسك ما تتمنى وما تفكر فيه، فكان الشيخ يفكر في الانقلابات والانفجارات والمكر والكيد والخيانات فما هي إلا وقد انجذبت له ولأصحابه الذين كانوا لا يفقهون إلا نعم الشيخ نعم.. فما هي إلا وقد انقلبت عليهم وأذاقتهم من حوياها وما تخفي يوم القيامة أكثر..).

ثم تواصل الاجتماع بالاستماع لممثلي الولايات.. فكانت كالتالي :

سؤال من أحد الإخوة من تلمسان: هل هناك اتفاق مع بن بلة؟

جواب عباسي مدني: لا يوجد اتفاق ولا تحالف.. هناك صداقة شخصية..

سؤال من البيض : إن الـmda له نشاط مكثف في ولايتنا وهناك رسالة تدور لأخذ إمضاءات لتشجيع بن بلة لدخول الجزائر..

ع .م: نحن لا ننكر إعانة بن بلة.. ولكن من أحسن إلينا لا يملكنا.. (ليس لنا علم في مجلس للشورى أن بن بلة أعاننا..)

ثم واصل بقوله: طلبنا في رأينا لرجوعه للبلاد.. قلنا لهم طالبنا بتركه يدخل للبلاد، له الحق في الرجوع.. من واجبنا أن نساعد كل ذي حق ومظلوم (بالمسيرة!!) لا يجوز لنا أن نغتر بقوتنا..

سؤال من تندوف: كيف تكون المواجهة؟

ع. م: لا نستطيع أن نرتجل..

س. من الأغواط: نقص في الإعلام..

ع. م : إيجاد telex.. خذوا مبادرات..

س. من المدية: نقص في الإعلام.. لم نخبر بالمسيرة إلا بعد 3 أيام.. هل لنا صلاحيات الاتصال بالمكتب الجهوي.. متى.. كيف..؟

س. من برج بوعريريج: الاحتمالات التي وضعتموها.. هل هناك تفكير لمواجهة هذه الاحتمالات المضادة.. لماذا لا نستعمل إخواننا لمساعدتنا.. إذا سقط المجلس الشعبي الوطني هل نفكر في تحضير الخطط..

تدخل من مستغانم: المسيرة أعطت ثمارها.. إقبال الإطارات والشعب علينا.. الإدارة أخذت تتعامل معنا بجد..

تدخل من سطيف: أليس هناك سلبيات للمسيرة؟ اللجنة السياسية الوطنية لم تتصل باللجان الولائية..

تدخل تبسة: اقتراح إعداد العدة حتى لا يحول بيننا وبين الشعب!

تدخل علي جدي: طرح تخوفات بعض الإخوة من بن بلة.. كيف لا نثق في الله وفي قيادة الج.إ.إ.. (ما شاء الله أنظر الى هذا العالم النحرير في السياسة والدراسات المستقبلية يريد من إطاراتنا السمع والطاعة فقط.. شيخ وقناديز.. راع ورعية.. أمير وحمير.. الشيء الذي بكى من أجله قبيل التأسيس ورفض وجوده وألحّ أن لا يكون في الج.إ.إ كشرط لينضم إليها.. وها هو ينقلب ويدعو للمشيخة والإمارة..).

ع. م: النقابة ضرورية.. ظهر أن جمعية الإصلاح والإرشاد تعمل مع السلطة حيث أن التلفزة تشهر أعمالها ولا تشهر أعمال الج.إ.إ.. هناك تقارب مع جماعة النهضة.

تدخل من تيارت: اقتنع على إنشاء نظام تعبوي بمستويات سرية معينة.. (تمعّن معي في هذا النوع من البشر وكيف يمكن التعامل معهم لا يفكرون إلا في الظلام والظلمات..).

تدخل من البيض: تغلغل لج.ت.و، أغلبية الأئمة شاركوا في المسيرة لما قامت ج.ت.و بمسيرة قمنا نحن كذلك بمسيرة.. ج.ت.و تؤيد اللائكية، في حدث الغاسول قال: جماعة من القسمة احتشدت لمنعنا من التجمع وضربنا بالعصي والحجارة.. رئيس القسمة قال اخرجوا علينا من الغاسول.. طلبنا من وكيل الجمهورية إرسال الدرك الوطني لحمايتنا.. ضرب الإخوان الذين ذهبوا لصلاة العصر.. (هذا أول حادث خطير وقع للج.إ.إ كحزب ولم ترد عليه بعنف وهو في ظني من أعمال الشيوعيين المندسين في ج.ت.و الذين كانوا يخططون ويعملون لدفع الج.إ.إ إلى استعمال العنف والسلاح حتى تصدق تخوفاتهم ونظرياتهم القائلة بأن الإسلاميين لا يصلحون لخوض السياسة والدين الإسلامي غير صالح للدنيا.. وللأسف أن المخلصين والوطنيين من ج.ت.و والمجاهدين لم يتفطنوا لهم واستعملوا لضرب أبنائهم واحتقارهم فأوغروا صدورهم وملأوها حقدا عليهم.. فلما جاءت الفرصة انفجرت في أفواههم وعليهم.. فيا أصحاب النفوس البريئة في كل مكان حذار من أبناء اليهود المندسين بيننا أن يحرشوا بيننا ونتحاسد ونتباغض ونتناحر وهم في مخامرهم يضحكون علينا ويتلذذون بخيرات بلادنا ويحرمون أبناءنا، كن فطنا إذا سمعت من يخدش وينتقص في عرض أحد من الناس معروفا ببراءته وحبّه للخير كيفما كان توجهه السياسي، فاعلم أنما هذا المتكلم لا يمكن أن يكون من جلدتنا، فإما أن يكون أبوه من خونة الثورة فقتلته وهو اليوم ينتقم منا بتشتيت شملنا، وإما أصله يهودي مندس لا يحب الخير لنا أو في نفسيته جينات أحد الخونة التاريخيين وغيرهم من أعوان الاستعمار وأكلة الحرام.. فالعلم اليوم يثبت أن الإنسان الشرير من جينات شريرة.. أعاذنا الله وإيّاكم.. لذلك علينا أن نحافظ على أخلاقنا حتى لا نورّث الشر لأبنائنا وتبقى اللعنة تتتابع جيلا بعد جيل.. والله أعلم).

مسيلة: وزعنا أكثر من 1000 نداء للمسيرة.. الإسراع في تكوين الأسر (يقصد خلايا الحزب كما سميت في القانون الأساسي والداخلي).

ع. م: من منعكم من تكوين الأسر؟.

الوادي: ثار الشعب ضد جماعة الإصلاح والإرشاد..

قالمة: بيان الرابطة أثر.. السلطات منعت الحافلات.. جماعة النهضة شاركت في القائمة الحرة..

عنابة: اجتمعنا بالمكاتب البلدية.. توقعنا معارضة الحكومة وحجزنا في القطار وسيارات الأجرة.. من النتائج عمت الفرحة والمناصرة من طرف المواطنين، مسيرة ج.ت.و: كانت من الأرشيف.. لم تؤثر في أحد من الناس كأنها خبر من الأرشيف.

الجلفة: الاستفادة من المسيرة في التنظيم والاتصال.. قامت ج.ت.و بجمع أئمة المساجد لترغيب الناس في مسيرتها ولكن حصدت سخط الناس عليها.. جاء الشيخ علي يوم الاثنين قبل المسيرة، قالوا للإمام هذه سياسة ومزقوا لوائح الإعلان عن الدرس..

> يا للعجب من فهم هذا الشيخ كيف يتمنى أن تسقط الحكومة بمسيرة يقول هو إنها مسيرة سلمية.. ولكن لا يطلب ولا يتمنى أن تستقيل الحكومة بعدما فازت الج.إ.إ بأغلبية مقاعد المجالس المحلية..

ع. م: ما نحبه لأنفسنا نحبه لغيرنا.. نحن لا نريد أن نعيش لأنفسنا.

ميلة: عدم الاغترار بالكثرة الشعبية، موقفنا من الجماعات الإسلامية مهما أساءت إلينا يجب أن يكون موقفا من الأشخاص لا من الجماعات، أين البرنامج التربوي الحركي للج.إ.إ؟ عقيدتي لا تسمح لي أن أقتدي إلا برسول الله صلى الله عليه وسلم.. سوف نقيم تربصا للقيادة.. عندنا ظاهرة للتكفير..(كان هذا أحسن تدخل سجلته).

باتنة: البعد السياسي للمسيرة: الضجة التي أحدثتها المسيرة أكثر من المسيرة كلها.. من أسر سريرة ألبسه الله رداءها.. (لم أفهم ماذا كان يقصد بهذا المثل..) قبل اليوم كنا نتشاور مع الشيخ سحنون.. في مسيرة النساء شاركناهم في كثير من الخطوات.. في أيام الشدة انتظروا منهم الضربة القاضية.. (لم أفهم لماذا كان هذا الأخ متخوفا من جماعة الجزأرة في ذلك الحين..).

إليزي: مسيرة fln دارت بـ25 فردا.. يبدو أن بعضهم كان لا يحسن قراءة القرآن مما أدى بالإمام إلى تكفيرهم..

تعرض في عاصمة الثقافة

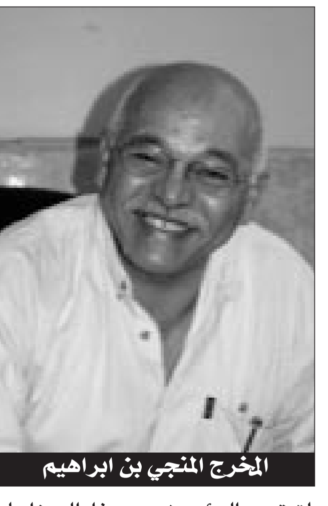
"الحكواتي الأخير".. مسرحية مغاربية بنكهة جزائرية

يستعدّ المخرج التونسي المنجي بن ابراهيم للانطلاق في التدريبات الخاصة بمسرحية "الحكواتي الأخير"، وهو العمل المغاربي الذي كتب نصّه المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد مع نخبة من الممثلين الجزائريين، وذلك في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.

سعيد جاب الخير

إنطلق المخرج التونسي المنجي بن ابراهيم الذي حلّ بالجزائر منذ أيام قليلة، في القراءة الأولية للنص ليقوم بتوزيع الأدوار والانطلاق في التدريبات على خشبة المسرح الوطني محيي الدين باش تارزي. وتروي المسرحية، كما يقول المخرج، أحداث رحلة عجيبة يرسم المؤلف من خلالها بهندسة خاصة مسالك الأحداث، ممسكا بإتقان كبير الخيوط المحرّكة للأحداث والشخوص، معتمدا في ذلك على ذكاء فذّ ورصيد وافر من الموروث الشعبي مع سعة خيال في سبك الأحداث بأدوات تجريبية، ما أنتج قصة جميلة للساحتين المغاربية والعربية.

وتبرز شخوص المسرحية من خلال الحكواتي والحلايقي والمغني والكاتب العمومي والمرشد السياحي وناس الساحة القدامى والمحدثين وشرائح من عامة الناس رجالا ونساء، وهم يصورون ويعيشون، يشتكون وينتقدون، يرفضون ويقبلون، ينكرون ويعترفون، يغنّون ويرقصون حياتهم اليومية. ويطرح النص العديد من التساؤلات والإشكالات المعقدة، يضيف المخرج، من بينها: ما وجه الاختلاف بين ألوان الماضي وألوان المستقبل بمفهوم الحاضر؟ وكيف يكون التغيير في البعدين الفكري والمادي؟ وهل هذا التغيير هو مسح للماضي تفرضه معطيات الزمن الحاضر؟ وكيف يمكن تقبّل المتحولات وكيف يكون هذا التقبّل؟ وهل يتم ذلك من خلال المساهمة التلقائية المسؤولة أم بالمساهمة المشروطة؟ وما هو وجه المقارنة بين ماض ولّى بزخرفه وأمجاده الخداعة وبين غد آت بطلاسمه الغامضة، ومن خلال هذه التساؤلات، يتمكّن النص من تصوير رائع لواقع غير رائع، ربما لعالم معاصر مهدّد بفقدان روح التواصل الإنساني تحت غطاء عولمة ترتفع درجة توحشها يوما بعد يوم، ونزداد تأكدا من ذلك حربا بعد حرب وجريمة بعد جريمة.. فما بين ذلك الماضي الذي يحكيه عبد الكريم برشيد بحنين، يضيف المخرج، وتحليل هذا الحاضر الذي نعيشه كما يصوره لنا مذكرا وساخرا وغاضبا في آن، وذلك المستقبل الذي ننتظره بحيراته ومخاوفه، تتجلّى الأحداث وتتشابك، وتبرز الشخوص وتتفاعل، وتتمازج المواقف وتتقارب وتتباعد، لترتسم الرؤى ضمن هذا الموزاييك الإحتفالي البرشيدي.


المخرج المنجي بن ابراهيم

مخرج المسرحية المنجي بن ابرهيم من مواليد 1947 بتونس، متخرّج من معهد الفن المسرحي بتونس، درس في كل من جامعتي باريس وجوردان الدولية للمسرح بفرنسا. يعتبر من الأعضاء المؤسسين للمسرح الوطني التونسي ومهرجان أيام قرطاج، إضافة لكونه مستشارا ثقافيا لدى اتحاد الفنانين العرب. من أعماله: ترجمة مسرحية بالفدية"، اقتباس مسرحي بعنوان "المزوجية"، تأليف مسرحي بعنوان "حمدوس"، إعداد إذاعي عن ترجمة شعرية لحسب الشيخ جعفر بعنوان "الفجر"، إعداد إذاعي عن نص بعنوان "طائر النورس"، وإعداد مسرحي مع نقل إلى العامية لنص بيتر هندكه بعنوان "غبار السجاد".

أما كاتب النص فهو المؤلف والمخرج المسرحي والكاتب الصحفي المغربي عبد الكريم برشيد، من مواليد 1943 بمدينة أبركان شرق المغرب، له أكثر من 35 نصا مسرحيا جلّها بالعربية الفصحى، من بينها "عنترة في المرايا المكسّرة، الحومات، السارجان والميزان، سالف لونجة، الزاوية، منديل الأمان، حكاية العربة، ابن الرومي في مدن الصفيح، الناس والحجارة، عطيل والخيل والبارود، امرؤ القيس في باريس، إسمع يا عبد السميع، جمهورية جحجوح، النمرود في هوليود، رباعيات المجذوب" وغيرها.. ويعتبر برشيد أحد مؤسسي جمعية النهضة الثقافية بمدينة الخميسات سنة 1971 التي أنشأ ضمنها فرقة مسرحية حملت اسم "الطليعة" وأخرج لها المسرحيات التالية: "مسافر ليل" للشاعر صلاح عبد الصبور، "حكاية جوقة التماثيل" لسعد الله ونوس، "ثوب الإمبراطور" للدكتور عبد الغفار مكاوي، "الحسين يموت مرتين" عن نص من مجالس العزاء الشعبية، "موال البنادق" عبارة عن تركيب شعري عن القضية الفلسطينية، "زقاق المدق" عن رواية نجيب محفوظ وغيرها.. ويذكر في هذا الصدد أنه يتم حاليا إنتاج 45 عرضا مسرحيا لعاصمة الثقافة العربية من بينها أربعة موجهة للأطفال.

سدّا لغياب مكتبة ببلدية سيدي عمار بعنابة

فريق صنّاع الحياة يسعى لتجميع 100 ألف كتاب وقرص مضغوط

نظرا لغياب أبرز مصدر للمعرفة ممثلا في المكتبة ببلدية سيدي عمار في ولاية عنابة، رغم وجود عدد كبير من الطّلبة، وبغية تأسيس مكتبة كبيرة تحت شعار "القراءة للجميع"، شرع فريق صنّاع الحياة في عنابة بالتنسيق مع السلطات المحلية والهيآت الثقافية بالولاية في تجميع 100 ألف كتاب وشريط وقرص مضغوط، لتكوين مكتبة عملاقة تكون في مستوى بلدية سيدي عمار التي تشرّفت باحتضانها جامعة عنابة، حيث يوجد آلاف الطلبة وعشرات الأساتذة، إضافة إلى كثافة سكانية وصلت حوالي 84 ألف ساكن في مساحة 57 كيلومتر مربع. وحسب بلكبير بومدين أحد أبرز أعضاء فريق صنّاع الحياة في عنابة، فقد تلقّوا وعودا من المكتبة الوطنية بالحامة، والمجلس الأعلى للغة العربية ووزارة الشؤون الدينية بالمساهمة بعد اختتام المعرض الدولي للكتاب، كما تم الاتصال بسفارة كل من السعودية، إيران، سلطنة عمان، سوريا، وقطر.

إتصالات فريق صنّاع الحياة مع مؤسسات ميتال ستيل عنابة وجيزي وموبيليس ونجمة وZala Computers كلّلت بترحيب كبير ووعود تنتظر التجسيد الميداني، على غرار مؤسسة آفاق Horizon Papier للتجهيزات المكتبية التي تعهّدت بتقديم الرفوف والمساهمة باللوازم، في انتظار مساهمات أكبر وأهمها من وزارة الثقافة ومن كل المثقفين الراغبين في الاقتداء بوزير الخارجية الأسبق الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي عن طريق التبرع بالكتب والمجلات والموسوعات والقصص والأقراص مضغوطة، وكل ما يلزم لتدعيم المشروع.

ويهدف المشروع -حسب القائمين عليه- إلى الاهتمام بجميع الفئات العمرية ومختلف التخصّصات العلميّة، ورفع المستوى الثّقافي والعلمي للمواطنين من خلال خلق مصدر وفضاء للمطالعة، إضافة إلى مساعدة العدد الكبير من الشباب ثقافيا وعلميا عن طريق توفير أفضل الأجواء المناسبة لإبعادهم عن الآفات الاجتماعيّة التي تنخر النسيج الاجتماعي العنّابي بوتيرة متسارعة ومقلقة هذه الأيام، وكذلك باستغلال أوقات الفراغ لديهم في المطالعة، مع استهداف صناعة جيل قادر على البناء والعطاء.

◆ **جمال سالمي**

إختتام الملتقى الدولي للكتابة النسوية بوهران

دعوة لإخراج كتابات المرأة من جلباب الجنس

اختتم أول أمس الملتقى الدولي الذي احتضنه مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران تحت عنوان "الكتابة النسوية: التلقي، الخطاب والتمثّلات"، حيث جمع عددا هاما من الكتاب والمفكرين من مختلف البلدان وتطرّق بالدراسة والتحليل إلى عمق الكتابة النسوية في ثلاث ورشات خصصت للمشاركين.

إفتتاح الملتقى كان بكلمة مديرة المركز التي أكّدت على أهمية مثل هذه الملتقيات في التأسيس لنوع جديد من التداخل والتكامل بين الكتابات الأنثوية والرجالية، وأولى المداخلات كانت للكاتبة التونسية نجيبة رقيق التي طرحت إشكالية مهمّة حول الكتابة النسوية، أهي - المرأة- تكتب للمرأة أم تكتب كامرأة؟ لتجيب بأن المرأة تكتب نفسها كنوع من التداعي الحر فتسرد تجربتها في مجتمع مغلق، وهي تكتب لأجل ما يكون وليس لما هو كائن لأنها تحاول دائما التحرّر من القيود، فنجدها كثيرا ما تتخطّى حواجز العادات والأعراف ولا تتقيّد بالمكان والزمان.. لم يمر اليوم الأول من الملتقى دون بعض الملاحظات التي طرحها كل من الأستاذين حنون من جامعة عنابة ونجيب لعمامي من تونس، ففي الوقت الذي أكّد فيه الأول على تميّز المرأة بمكر دائم مستلهم من قصص شهرزاد التي تظهر كنموذج في عدة كتابات نسائية أين يكون الذكاء والحيلة للتغلب على المكبوتات وسلطة الرجل، فإنّه من جهة أخرى أثار لعمامي مسألة الجنس في كتابات المرأة واختزل مداخلته في تقديم خلاصة ثلاث روايات هي مراتيج، نخب الحياة والكرسي الهزّاز وهي تحكي تجربة ثلاث نساء في حياة جنسية تخطّت فيها الكاتبات كل الخطوط الحمراء، وهنا استدركت الشاعرة إنصاف عثمان عماري لطريقة الإلقاء التي جاءت وكأنها تريد إلصاق تهمة بالمرأة.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

مدير إذاعة الحضنة بالمسيلة لـ الشروق

نراهن على نوعية البرامج والتفاعل الجواري

بمناسبة انقضاء السنة الثالثة من عمر إذاعة الحضنة بالمسيلة، كانت لـ "الشروق اليومي" فرصة مقابلة مديرها الجديد عبد الكريم بن موفق الذي كشف عن أبرز المحطات الجديدة، التي ستطرقها الإذاعة، خاصة على مستوى الشبكة البرامجية الممتدة على مدار 12 ساعة، حيث أكّد على أن النوعية والأداءات الراقية والاستجابة للشريحة الواسعة من متتبعي إذاعة الحضنة ومعايير أخرى ستكون المرتكزات والأسس التي يعتمد عليها، ناهيك عن أهمية احترام الذوق. وفي هذا السياق، يضيف المتحدث أنه تم استحداث برامج جديدة يفترض أنها ستحقق التفاعل المطلوب بين الموضوعات المطروحة وجمهور المستمعين، وعن سؤال يتعلّق بالبرامج الجديدة، أشار المعني إلى المجال الثقافي، حيث أن هناك محطات على مدار الزمن المذكور سلفا ستسمح إلى حد ما بمعالجة وطرح قضايا مختلفة والكشف عن جوانب عديدة من الإرث الثقافي الذي تزخر به المنطقة، وحسبه فإن الشبكة البرامجية ليست مغلقة بل هي مفتوحة بغرض التهذيب وتجسيدها للجوانب الجوارية التفاعلية، ونحن كما قال نقبل الاستماع لمختلف الآراء من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

ولم يفوّت عبد الكريم بن موفق الفرصة دون أن يشير إلى ما أسماه بالبرامج الخاصة بالمرأة والمجتمع، ناهيك عن الفضاءات التربوية والتاريخية والنوافذ الترفيهية والإرشادات اليومية، وكذا النشرات الإخبارية المحلية التي تعمل على تغطية الانشغالات المطروحة في ميدان التنمية عبر دوائر الولاية (15 دائرة). يذكر هنا أن عدد البرامج المستخدمة فاقت 12 برنامجا، تطال الجامعة، الأسرة ومختلف الشرائح الاجتماعية، وحسب المتحدث فإن التطلّع للجديد الذي يحقّق قاعدة التفاعل سيكون هو المنطلق، وهذا بدون شك مرتبط بالكفاءة والتكوين المستمر.

◆ **الطيب بوداود**

في ملتقى دولي حول التطبيقات المنهجية في العلوم الاجتماعية بقالمة

العالم العربي بعيد عن مسايرة العولمة

أكّد خبراء ومختصون دوليون في مجال العلوم الاجتماعية من المشاركين في الجلسة الصباحية من أشغال الملتقى الدولي حول التطبيقات المنهجية في العلوم الاجتماعية والذي تحتضنه جامعة 08 ماي 45 بقالمة لمدة يومين، أن العالم العربي لا زال متأخرا في اعتماد تقنيات تساير التطور والعولمة. وقد تميّزت الجلسة الافتتاحية لليوم الأول من أشغال هذا الملتقى بمشاركة أساتذة ودكاترة وباحثين مختصين في علم الاجتماع من جامعات الجزائر، إضافة إلى جامعات بعض الدول العربية كتونس، المغرب ولبنان، وهو ما استقطب اهتمام الطلبة والأساتذة بجامعة قالمة. وقد سلّط الدكتور عبد القادر الجيلدي من تونس خلال مداخلته، الضوء على «المنهج بين التحديد والتطبيق في ظل العولمة»، مؤكدا بأن المتغيرات العالمية في سياسات الدول أحدثت تحولات كبرى في مجال القيم والمبادئ والعلاقات الاجتماعية، وهو ما أدّى إلى ظهور مناهج جديدة تضبط القيم الجديدة التي يمكن أن تنظّم طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل تطبيق العولمة.

من جهته، الدكتور سالم المعوش من لبنان ركّز في معرض مداخلته على الاتصالية المعلوماتية منهجا وتحليلا غير أن نصيب العالم العربي ضمن هذه المناهج لم يتعد مرحلة رصد الظواهر والمشكلات الاجتماعية في مجال العلاقات، في حين لم يتمكّن من تحديد المنهج المناسب لمعالجتها خاصة وأن العالم العربي بقي في طور سحب المناهج التقليدية على الظواهر الاجتماعية الجديدة، مما يتطلّب تطوير المناهج وتطبيقها عربيا، ويؤكد بأن العالم العربي لا زال بعيدا عن اعتماد تطبيقات تساير العولمة والتطوّر الحاصل في العالم الغربي.

◆ **عصام بن منية**

ينعقد يومي 29 و30 نوفمبر بالجلفة في طبعته السادسة

الملتقى الوطني للإبداع يناقش البنيات النصية للإبداع المختلف

ستنظّم دار الثقافة -ابن رشد- بولاية الجلفة الطبعة السادسة من الملتقى الوطني للابداع الفني والأدبي وذلك يومي 29 / 30 نوفمبر الجاري، وتحمل هذه الطبعة من الملتقى شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النصية وآلياته القرائية».

من جهة أخرى، قال الشاعر «شعثان الشيخ» عضو الهيئة الأدبية للملتقى، إن الإشكاليات التي ستطرح خلال أشغال هذه الطبعة تتلخّص في التساؤل حول قدرة الإبداع على أن يضطلع بمهامه الريادية، فيستفيد من جميع الفنون والعلوم دون الانحباس داخل حدوده التقليدية، كما ستناقش كيفيات تمظهر البنيات النصية للإبداع في شكل التباين من مبدع لآخر ومن جنس أدبي لآخر فكل يحاول المحافظة على الطرح الفني لديه رغم شيوع ثقافة الانفتاح والتلاقح، وهل هناك مرجعيات معينة لبنيات النص الابداعي تدين لها بالولاء الجمالي والفني، كما ستطرح إشكالية كيفية قراءة هذا الإبداع أو ما هي الآليات القرائية الكفيلة بالقبض على المفاصل الأساسية له، وهذه إشكالات تتعلّق بالبنى النصّية ووظيفتها. أما التساؤل الكبير فقد طرح بصيغة هل نملك حقيقة إبداعا مختلفا متمايزا في أشكاله البنائية والفنية واللغوية، تمايزٌ يستحيل قياسه زمنيا، حيث تجلّى ذلك التمايز لدى تجارب معينة محدودة الزمان والمكان مصبوغة بهاجس التجريب والمغامرة.

◆ **محمد داودي**

جمعية ثقافة الطفل ببوسعادة

عروض مسرحية وحفلات موسيقية

نظّمت جمعية «ثقافة الطفل» الولائية لمدينة بوسعادة أول أمس عدة نشاطات هادفة، إحتفالا باليوم العالمي للطفل الذي يصادف الـ 20 من نوفمبر، وقد جاءت هذه النشاطات على شكل عروض مسرحية وحفلات موسيقية ومعارض لإبداعات الأطفال، إضافة إلى مسابقات فكرية وفنية. وقدّمت العروض المختلفة في باحة مدرسة الشهيد ذبيح عبد القادر، وشارك فيها عدد من الأطفال خاصة من متوسطة نصر الدين ديني، وقد أبدى الأطفال المشاركون رضاهم عن النشاطات المقدّمة. آملين أن تتواصل مثل هذه المبادرات لما لها من فائدة في نشر الثقافة والعلم في مدينة لم تخرج بعد من سباتها الثقافي العميق بعد أن كانت منارة يهتدى بها في سابق الأزمان.

◆ **م. حديبي**

مواعيد ثقافية

■ **يستضيف المقهى الأدبي لبلدية العناصر ولاية برج بوعريريج في عدده الـ 15 الكاتب عبد الرزاق بوكبة مرفوقا بالفنان محمد شميسة في وصلة إبداعية موسيقية تحت عنوان "خطوات مع الملائكة" غدا الخميس على الساعة الثانية زوالا بمركز الترفيه العلمي لبلدية العناصر.**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 22 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ01 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1848 ■
سحب من العدد: 1847 ■ 198316 نسخة

حسب نشرة خاصة للأرصاد الجوية

أمطار مرتقبة ببعض ولايات شرق الوطن

أفادت نشرة خاصة للمكتب الوطني للأرصاد الجوية أن أمطارا غزيرة مرفوقة برياح قوية محليا ستسقط ابتداء من ليلة أمس الثلاثاء، الى غاية يوم غد الخميس، ببعض ولايات شرق البلاد.

وأضاف نفس المصدر أن الولايات المعنية بهذا التقلب الجوي هي بجاية وجيجل وسكيكدة وعنابة والطارف وقالمة وسوق اهراس، موضحا أن كمية الأمطار المرتقبة ستبلغ أو تتجاوز محليا خلال الفترة المذكورة الـ 40 ملم.

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:03
الظهر:	12.35
العصر:	15.15
المغرب:	17.37
العشاء:	19.00

5000 تاشيرة للجزائريين نحو كندا سنويا

باقي

bakimou7@hotmail.com

عقب استقباله لـ "أولرك فيدرسبيل"

بجاوي يدعو إلى تجاوز أزمة الرسوم الدانماركية المسيئة!

في خرجة غريبة، دعا أمس وزير الشؤون الخارجية محمد بجاوي إلى تجاوز أزمة الرسوم المسيئة، وذلك خلال استقباله لكاتب الدولة الدائم لوزارة الشؤون الخارجية لمملكة الدانمارك السيد "أولرك فيدرسبيل"، وذلك في الوقت الذي كان بإمكان الوزير بجاوي أن يتجاهل هذا الموضوع أصلا، وذلك كأضعف الإيمان كما يقال، وأخطر ما قاله الوزير بجاوي هو أن أزمة الرسوم المسيئة التي فجرت كل العالم الإسلامي لا يجب أن تنسينا حسبه الدور الكبير الذي يلعبه الدانمارك كبلد عضو في الإتحاد الأوروبي، خاصة في حل الخلافات الجهوية، حيث جاءت تصريحات بجاوي في قالب يخفف من قيمة الخطأ والإساءة التي ارتكبها الدانماركيون في حق المسلمين، وأكثر من ذلك إصرارهم على عدم الإعتذار عن نشر إحدى الصحف الدانماركية العام الفارط لعدة رسوم كاريكاتورية مسيئة للإسلام وللرسول الكريم، وفتحت المجال واسعا للكثير من الصحف والفضائيات الأوروبية وحتى العربية لتكرر هذه الإساءة التي أشعلت غضب المسلمين في كل الدول الإسلامية الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة لنصرة النبي الكريم في كل العواصم والمدن العالمية.

ويبدو أن الوزير بجاوي اعتقد أن جذوة الغضب الإسلامي من إساءة الدانمارك قد خمدت، الأمر الذي جعله لا يتردد في الدعوة إلى تجاوز هذه القضية، وأكثر من ذلك يثني على الدانمارك بقوله أن هذا البلد يحترم في كل الأوقات التزاماته.

■ نسيم/ل

فضيحة في قالمة:

الفائز في الرهان الرياضي يحرم من 3 ملايير سنتيم

عصام بن منية

أفادت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن التحقيقات القضائية على مستوى محكمة قالمة، لازالت متواصلة بشأن قضية السيد (ع/ح) الذي تمكن من الحصول على سبعة أرقام صحيحة من لعبة اللوطو "المحترف" للسحب رقم 50 بتاريخ 11 ديسمبر 2005، والتي بلغت حصيلتها الكبرى آنذاك نحو ثلاثة ملايير سنتيم، دون أن يتحصل على أي سنتيم منها، ووكالة الرهان الرياضي الجزائري بقالمة.. تفاصيل هذه القضية - حسب ما جاء على لسان الفائز الضحية - ترجع إلى تاريخ 11 ديسمبر 2005 عندما قام بملء قسيمة "اللوطو الرياضي المحترف" للسحب رقم 50 لنفس اليوم وإيداعها لدى وكالة البيع التابعة للرهان الرياضي الجزائري الكائن مقرها بشارع سويداني بوجمعة بمدينة "قالمة"، وبعد إجراء عملية السحب المباشر على شاشة التلفزيون تأكد المعني بأنه كان محظوظا باحتواء القسيمة الأولى التي احتفظ بنسختها وعليها طابع ودمغة الرهان الرياضي الجزائري على الأرقام السبعة الرابحة وهو ما يعني فوزه بمبلغ الحصيلة الكبرى والمقدر بتسعة وعشرين مليون وستمئة وخمسين ألف دينار (29650,000,00دج)، أي قرابة ثلاثة ملايير سنتيم، ويضيف السيد (ع/ح) أنه وفي اليوم الموالي وعندما تقدم من مديرية وكالة الرهان الرياضي الجزائري الكائن مقرها "بحي حسن الاستقبال" بقالمة صرح له مديرها بأنه فعلا يحوز على القسيمة الرابحة والتي عليها الطابع رقم: 029760 إلا أن القسيمتين رقم 02 و03 واللتين تحتفظ بهما الوكالة غير مملوءة وليس عليها أي تشطيب وطلب منه وقتها تقديم احتجاج رسمي لدى اللجنة المختصة للمراقبة، وهو ما قام به فعلا صاحب القسيمة الذي تفاجأ أيضا بقرار اللجنة الذي أكد له بأن القسيمتين رقم 02 و03 واللتين هما بحوزة الوكالة بيضاوين ولا تحملان أي تشطيب على أرقامهما، في حين يؤكد المعني أنه ليس من المعقول أو المقبول أن يتم وضع دمغة وطابع الرهان الرياضي الجزائري على أي قسيمة دون أن يتم تشطيب أرقامها.

وبعد فشل جميع محاولاته للحصول على حقوقه المتمثلة في مبلغ الحصيلة الكبرى للسحب رقم 50 لجأ إلى العدالة برفع دعوى قضائية رسمية ضد مجهول بوكالة الرهان الرياضي الجزائري بقالمة يتهمه فيها بالتزوير واستعمال المزور، ملتمسا في عريضة بفتح تحقيق في هذه القضية، مؤكدا بأن أحد موظفي الوكالة قام بإحداث تزوير في القسيمتين رقم 02 و03، بتغييرهما بقسيمتين بيضاوين دون تشطيب قصد حرمانه من حقه في الحصول على المبلغ، مضيفا في عريضته بأنه لاحظ بأن القسيمتين اللتين تم إظهارهما له لا تنطبقان تماما على القسيمتين اللتين أودعهما لدى وكالة الرهان الرياضي بدليل أن رقم السحب 50 / 2005، مكتوب بخط اليد على ظهر القسيمتين بطريقة مغايرة تماما للرقم المكتوب على القسيمة رقم 01 والتي بقيت بحوزته.

على صعيد آخر، فقد أكدت مصادرنا أن التحقيقات لازالت متواصلة في هذه القضية التي سبق على إثرها إيفاد لجنة تحقيق من المديرية العامة للرهان الرياضي الجزائري، والتي اكتشفت وجود ثغرة مالية في حسابات وكالة قالمة التي تم توقيف مديرها عن مهامه ورفع دعوى قضائية ضده من طرف المديرية العامة، تم على إثرها إيداعه الحبس بتهمة الاختلاس وتبديد المال العام، حيث لازال يقضي فترة عقوبته بمؤسسة إعادة التربية بقالمة، في حين لازال الضحية الحقيقي السيد (ع/ح) والذي يعمل كسائق بإحدى المؤسسات العمومية ينتظر استرجاع حقه المهضوم لتحقيق حلم أسرته في شراء سكن لائق، خاصة وأنه يستأجر مرآبا تنعدم فيه أدق شروط الحياة الكريمة، يعيش فيه رفقة زوجته وأولاده الأربعة.

التحقيق في اختلاس 5,9 مليار من بريد الشهبونية

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة أن لجنة أوفدت من قبل الهيئات المركزية لبريد الجزائر إلى مدينة الشهبونية جنوبي المدية للتحقيق فيما وصف بأنه اختلاس لما يقارب الـ 6 ملايير سنتيم من المركز البريدي التابع لهذه المدينة، وقد قامت اللجنة المكلفة بالتحقيق بتوقيف مسؤول المركز عن العمل وتعويضه بمسؤول المركز البريدي لمدينة بوغزول إلى حين الفراغ من عملية التحقيق التي أودعت بشأنها شكوى لدى محكمة قصر البخاري تأسست فيها مصالح بريد الجزائر كطرف مدني.

وقد أفادت ذات المصادر أن مسؤول المركز الموقف يعتبر المتهم الأول في هذه العملية مع تواطؤ محتمل لبعض المفتشين القائمين على الرقابة الدورية لحسابات وتدفقات المراكز البريدية، على اعتبار أن المبلغ محل التحقيق ضخم إذا ما قارناه بالحركة المالية لمركز الشهبونية، الأمر الذي يؤشر على أن الاختلاس قد تم على دفعات وبغطاء وفّرته عمليات التفتيش الدوري.

وتعتبر هذه العملية الثانية في أقل من شهر بعد تلك التي حدثت بمراكز الدفع لمدينة شلالة العذاورة جنوبي المدية والتي قدرت قيمة الثغرة المالية بها قرابة الـ 500 مليون سنتيم.

■ م.سليماني

الفنان قاسي تيزي وزو بمستشفى القليعة

علمت الشروق اليومي أن الفنان حميد لوراري المدعو قاسي تيزي وزو، يوجد منذ السبت المنصرم بمصلحة الجراحة في مستشفى مدينة القليعة من أجل إجراء عملية جراحية يرجح أن تجرى له في الأيام القليلة المقبلة. وتقول مصادرنا إن حالة الفنان في الوقت الراهن لا تدعو للقلق، حيث يتوقع الأطباء أن لا يطول مكوثه بالمستشفى، وفي جميع الحالات نتمنى له الشفاء العاجل.

■ سعيد.ج

كان يستعمل رخصة سياقة لشخص ميّت

سارق سيارة الكولونيل في قبضة الأمن بمستغانم

ألقت مصالح أمن ولاية مستغانم القبض على أحد الأشخاص المتورطين في سرقة السيارات وذلك عقب تسلمه من قبل مصالح أمن ولاية غليزان التي ألقت عليه القبض في بلدية عين مران، حيث كان محل بحث وأمر بالقبض عليه لتورطه في عدّة قضايا متعلقة بسرقة السيارات، ونظرا لتوسع نشاطه الإجرامي خارج إقليم مستغانم تقوم مصالح أمن مستغانم ممثلة في أمن دائرة سيدي علي ولحدّ مساء أمس بمواصلة تحقيقاتها بولاية غليزان. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن الأمر يتعلق بالمتهم (ح. كريم) 40 سنة، ضبط في حالة تلبس باستعمال سيارة من نوع مازاد مسروقة من السوق الشعبي لبلدية سيدي علي الذي ينظم كل يوم أحد، وقد استعمل رخصة سياقة مزورة تابعة في الأصل لشخص متوفي. وكان المتهم قد تورط في سرقة سيارة بيجو 307 بوهران لصاحبها "الكولونيل" خلال شهر رمضان وظل في حالة فرار. كما أفادت المعلومات أن المعني كان أيضا محل تهمة بسرقة سيارات في مستغانم رفقة بعض الأشخاص، إلا أنه ظل حرّا طليقا وهذا بعد ما تمّ إيقافه سابقا في قضية سيارة الكولونيل وإدانته بسنة سجنا نافذا، لكنه ما فتئ أن غادر السجن بمناسبة العفو المتزامن مع الاحتفال بعيد الإستقلال، وبالرغم من ذلك واصل عادته بسرقة السيارات إلى أن سقط في شباك نقطة مراقبة لعناصر الأمن لعين مران دائرة مازونة.

■ الحاج دال

في واحدة من أكبر العمليات

حجز 10 طن من القنب الهندي وتوقيف 4 من كبار المهربين بالمغرب

غنية قمراوي

قامت قوات الأمن المشتركة المغربية بحجز كمية كبيرة قدرت بـ10 طن من القنب الهندي وإلقاء القبض على 4 من كبار مهربي المخدرات في منطقة الناظور بالمغرب، في واحدة من أكبر العمليات التي قامت بها ضد شبكات الإتجار بالمخدرات في المغرب.

وقد تمت عملية حجز المخدرات والقبض على المهربين ليلة الاثنين إلى الثلاثاء وشاركت فيها مختلف قوات الأمن المغربية، التي اخترقت الشبكة اللوجيستية للمهربين، حيث ذكرت وكالة الأنباء المغربية التي أعلنت الخبر أن العملية "معتبرة" بالنظر إلى كمية المخدرات المحتجزة والرؤوس التي سقطت.

وكانت مختلف القوات المغربية قد حضرت بدقة للعملية منذ عدة أسابيع، حيث تمكنت من حجز كمية المخدرات المذكورة والمقدرة بـ 10 طن من القنب الهندي ومعها 24 زورقا مطاطيا و5 قوارب بمحركات و3 قوارب نجدة، إضافة إلى سيارة من النوع الخفيف، وكل هذه المراكب كانت تستعمل في نقل كمية المخدرات المهربة.

والقنب الهندي حسب ما هو معلوم يستخرج من الكيف، النبتة التي تزرع في الشمال المغربي منذ القرن السابع عشر، حيث تقدر المساحات المزروعة بالكيف حاليا في المغرب 120 هكتار، ويبلغ إنتاج هذا البلد سنويا من القنب ما لا يقل عن 47,400 طن من القنب الخام ما يمثل رقم أعمال يساوي 12 مليار دولار من السوق العالمية، حسب تقرير للأمم المتحدة نشر سنة 2003، وشاركت في إعداده السلطات المغربية.

من جهة اخرى قررت العدالة المغربية تمديد مدة الحبس الإحتياطي للمسؤولين السامين السابقين من مصالح الأمن المغربية المتورطين في قضية دولية لتهريب المخدرات إلى شهرين آخرين قيد التحقيق، ويصل عدد المسؤولين في مصالح الأمن المغربي الموقوفين في


محمد السادس

هذه القضية إلى غاية الآن إلى 17 مسؤولا أمنيا، من بينهم مدير أمن القصور الملكية، متورطين جميعا في قضية دولية لتهريب المخدرات، في إطار قضية "محمد خراز" المدعو "بن لويدان" ومتهمين بتهريب المخدرات على المستوى العالمي والرشوة والتعسف في استعمال السلطة وتنظيم عمليات هجرة الأشخاص إلى الخارج بطريقة غير قانونية والمساعدة والمشاركة في الهجرة السرية.

اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيير أمين الجميل

اغتيل أمس الوزير اللبناني بيير أمين الجميل بعد تعرضه إلى إطلاق نار شمال بيروت أدى إلى إصابته إصابات خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى حسب ما ذكرت مصادر أمنية لبنانية.

وكانت الأنباء الأولية قد افادت بأن الوزير اصيب ولم يقتل، الا ان مصدرا أمنيا لبنانيا أكد مقتل الجميل؛ وفي أول رد فعل، قال رئيس الأغلبية البرلمانية النائب سعد الحريري في ندوة صحفية مباشرة بعد الحادث متهما بشكل غير مباشر النظام السوري باغتيال أمين الجميل وقال "إنهم يفعلون وينفذون وعودهم. إنهم يريدون اغتيال كل رجل حر في لبنان.. إن ثورة الأرز تتعرض للهجوم. فقد قتل اليوم واحد من أشد المؤمنين بلبنان ديمقراطي حر، ونعتقد ان لسوريا يد في اغتيال الجميل". واضاف: "لن يتخل اللبنانيون عن المحكمة الدولية، بل سيزيدهم هذا الاغتيال إصرارا على محاكمة اولئك الذين قتلوا بيار الجميل".

يذكر ان الجميل ينتمي الى فريق 14 مارس المعارض لسورية وقد عرف مؤخرا بمواقفه الصريحة جدا ضد سورية وحلفائها الداخليين وبخاصة حزب الله، وهو مسيحي ماروني في الرابعة والثلاثين من عمره وهو ابن الرئيس السابق أمين الجميل، وهو من الأغلبية البرلمانية المعارضة للتواجد السوري في لبنان.

■ اف ب/ بي بي سي